

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية



١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الجمعة ٢٥ آيار ١٩٧٩ الموافق ٢٨ جمادى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٨٣

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4983 - FRIDAY - 25 - 5 1979

رسالة جوابية للرئيس الاسد من رئيسة وزراء بريطانيا

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة جوابية من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ردا على تهنئته لها بتوليها رئاسة الحكومة البريطانية وهذا نص الرسالة : اشكركم على رسالتكم الكريمة بالتهنئة ، انني اذكر جيدا زيارتي الى دمشق عام ١٩٧٦ ومحاورتنا المهمة حينذاك – ولقد وجدت من المفيد جدا ان اتمكن من تجديد اتصالي

البقية على ص – ١١ –

اخبار الاسبوع : موقف الرئيس الاسد ينطلق من مفهوم قومي لحقيقة الصراع العربي – الصهيوني

عمان – مراسل سانا – أشادت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس بسياسة القطر العربي السوري الحكيمة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد واكدت الصحيفة في مقال لها ان سورية بقيادة الرئيس الاسد اخذت على عاتقها التصدي للهجمة الاستعمارية التوسعية المتمثلة في

البقية على ص١١

الرئيس هوساك يختتم زيارته للقطر وبيان مشترك عن مباحثاته مع الرئيس الأسد

المعاهدة الانفرادية عطلت مسيرة السلام العادل

وأقامت حلفا استعماريا جديدا ضد العرب وافريقيا

تقدير سياسة سورية المبدئية في مواجهة مخططات التآمر

العدوان الإسرائيلي على لبنان

محاولة لتصفية القضية الفلسطينية ولجر لبنان نحو السياسة الإستسلامية

ميثاق العمل القومي المشترك خطوة هامة لتعزيز الموقف العربي

● أختتم الرئيس غوستاف هوساك زيارته للقطر العربي السوري وصدر بيان مشترك عن محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد ، أكد فيه الرئيسان ضرورة التوصل الى السلام في الشرق الاوسط على اساس من الحق والعدل ، وادانا بشدة المعاهدة الانفرادية التي تمت بتشجيع ومشاركة الولايات المتحدة وعطلت مسيرة السلام في المنطقة وعبر الجانب التشيكوسلوفاكي عن تقديره للسياسة المبدئية والنشيطة للجمهورية العربية السورية في توحيد الصف العربي وتعزيزه في مواجهة مخططات التامر . واشاد بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي كخطوة هامة في هذا الصدد وادان البيان بشدة اعتداءات اسرائيل الوحشية واعتبرها محاولة لتصفية القضية الفلسطينية ومرحلة تصعيد جديدة للضغط على لبنان في سبيل جره نحو السياسة الاستسلامية وعبر الجانب العربي السوري عن تقديره للسياسة المبدئية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ودعمها للنضال العربي

● نص البيان ص٢ ●



هوساك في مؤتمره الصحفي : ندعم نضال سورية ونتضامن مع سياستها التقدمية بقيادة الرئيس الأسد

دمشق – سانا – عقد الرئيس التشيكوسلوفاكي – غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مؤتمرا صحفيا امس في قصر الضيافة بدمشق استهله بكلمة اعرب فيها عن تمنياته بانتصار الشعب العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في معركته الكبيرة التي يخوضها في الداخل والخارج .

واضاف .. أننا نغادر هذا القطر ونحن نحمل اجمل الانطباعات عن هذه الدولة ذات الحضارة العريقة وعن جهود القيادة السورية من اجل التحولات الديمقراطية والاجتماعية والتقدمية لصالح الشعب العربي السوري وبلده .

وقال .. اود بهذه المناسبة ان اتمنى للشعب السوري ولقيادته الحزبية والحكومية وللسيد الرئيس الاسد شخصيا وافر الصحة والنجاح في المعركة الكبيرة التي يخوضونها في الداخل من أجل الاهداف النبيلة

البقية على الصفحة – ١١ –

جلسة المباحثات الختامية

دمشق – سانا – عقد السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس غوستاف هوساك جلسة المباحثات الختامية في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس في قصر الرئاسة .

وقد انضم الى الرئيسين اعضاء الوفدين المفاوضين العربي السوري والتشيكوسلوفاكي .

وقد عبر الرئيس هوساك بهذه الجلسة عن قناعته بنجاح الزيارة وعن ثقته بنتائجها الايجابية .

واكد السيدان الرئيسان على العزم على زيادة وتمتين علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

الرئيس هوساك يغادر دمشق

غادر دمشق ظهر امس الرئيس غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس الجمهورية الاشتراكية

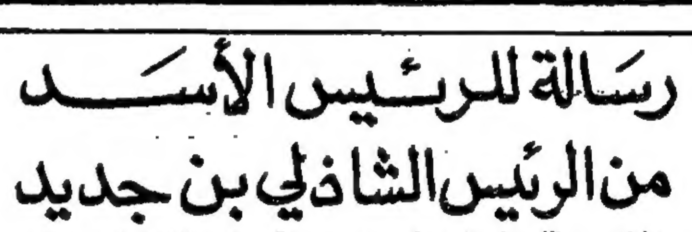
البقية على – ص ١١ –

ويوجه رسالة تحية للرئيس الاسد

وجه الرئيس هوساك في ختام الزيارة رسالة تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها ..

بمناسبة مغادرتي بلادكم الجميلة ابعث اليكم ولشعب الجمهورية العربية السورية تحياتي القلبية وعبارات شكرنا على حسن الضيافة والعناية التي لقيتها ومرافقتي خلال اقامتنا في بلادكم وانا متاكد بعمق بان نتائج مباحثاتنا المتبادلة سوف تؤدي الى التوسع والتعميق اللاحق بعلاقات الصداقة والتعاون المتبادلة ..

اتمنى لسيادتكم وللشعب السوري الباسل كثيرا من النجاحات اللاحقة والازدهار للجمهورية العربية السورية.



رسالة للرئيس الأسد من الرئيس الشاذلي بن جديد

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس السيد عبد الحق برارحي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري الذي نقل الى السيد الرئيس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وقد حضر المقابلة السيد زهير مشارقة وزير التربية والسيد عبد القادر بن قاس سفير الجزائر في دمشق .

وقد دار الحديث حول الروابط الاخوية والنضالية بين سورية والجزائر وحول تطورات الوضع في المنطقة العربية .

وزير خارجية الهند يبدأ زيارته للقطر

فاجباي : نؤيد السلام العادل وليس الحلول المنقوصة

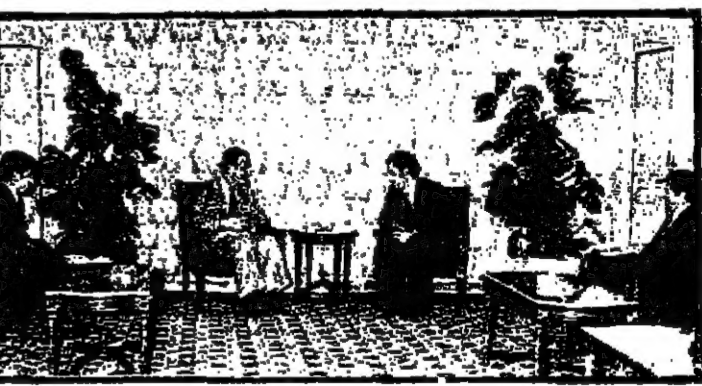
دمشق – سانا – وصل الى دمشق في الساعة السادسة والنصف من مساء امس قادما من ابو ظبي السيد اتال بيهاري فاجباي وزير خارجية الهند على راس وفد في زيارة رسمية للقطر تستمر اربعة ايام .

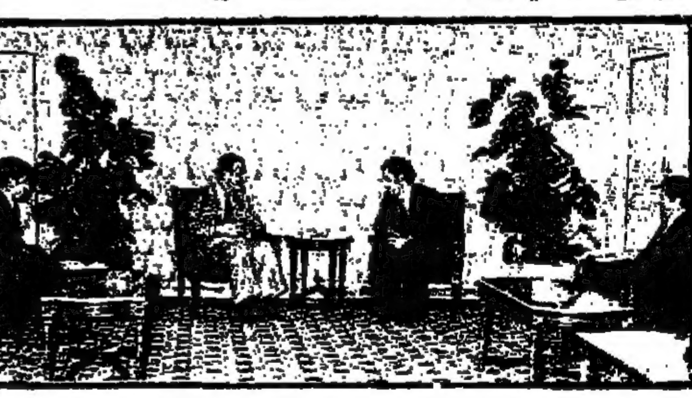
وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد الدكتور هيثم الكيلاني مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والسيد منير موسى باشا مدير ادارة اسيا في الوزارة والسيد موفق القدسي مدير المراسم وعدد من كبار موظفي الخارجية .

كما كان في استقباله السيد عبد الله الخاني سفير الجمهورية العربية السورية في الهند والسيد نيكاتيش ورون سفير الهند بدمشق واركان السفارة الهندية .

هذا ، وقد اقام السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس

البقية على – ص ١١ –







الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني للاردن

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني للملكة الاردنية وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى جلالة الملك حسين برقية تهنئة هذا نصها :

يسعدني ان اغتنم مناسبة احتفال الاردن الشقيق بعيد الاستقلال لابعث

البقية على – ص ١١ –

برقية تحية للرئيس الاسد من الرئيس اسماعيل

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – برقية تحية من الرئيس – عبد الفتاح اسماعيل – رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ارسلها من الطائرة اثناء مروره صباح امس في اجواء القطر وهو في طريق العودة من الجماهيرية الليبية الى عدن وقد رد السيد الرئيس شاكرا .

لبنان يبلغ مجلس الامن بالاعتداءات الصهيونية

بيروت – سانا – ابلغ لبنان رسميا يوم امس مجلس الامن الدولي بالاعتداءات الصهيونية الوحشية الاخيرة التي حدثت خلال اليومين الماضيين .

البقية على – ص ١١ –

عملية فدائية جديدة في القدس المحتلة

القدس المحتلة – رويتر – قام الثوار الفلسطينيون امس بتفجير عبوة ناسفة في سوق برامات اشكول داخل القدس المحتلة مما ادى الى اصابات عديدة بين المستوطنين الصهاينة واثار حالة من الذعر والهلع

البقية على – ص ١١ –

الحلبي يستقبل وزير التجارة الخارجية الجزائري ويستعرضان ترسيخ علاقات التعاون بين القطرين

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة من مساء امس السيد عبد الغني عقبي عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية ووزير التجارة الخارجية بمناسبة زيارته الحالية للقطر العربي السوري بحضور الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسفير الجزائري بدمشق .

وقد تناول الحديث خلال اللقاء علاقات التعاون القائمة بين القطر العربي السوري والجزائر لاسيما في المجالات

البقية على – ص ١١ –

وفد حزبي برئاسة الرفيق الأحمر يتوجه غدا إلى الجزائر

دمشق – سانا – تلبية لدعوة من المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ولتوطيد وتعزيز التعاون الاخوي بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب جبهة التحرير يغادر دمشق يوم غد السبت متوجها الى الجزائر الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب على راس وفد من قيادة حزب البعث العربي

البقية على الصفحة – ١١ –

برقيات تحية للرئيس الاسد من منظمات عربية وعالمية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية شكر وتحية من المشاركين في ندوة التفاهم والاستراتيجيات الجديدة للتنمية التي انعقدت بدمشق . وهذا نص البرقية :

نحن الاقتصاديين العرب المشاركين في ندوة التفاهم والاستراتيجيات الجديدة للتنمية التي انعقدت بدمشق برعاية السيد رئيس مجلس الوزراء بين – ١٩ – ٢٢ – آيار ١٩٧٩ بالتعاون

البقية على – ص ١١ –

حديد يغادر الى هنغاريا على راس وفد من مجلس الشعب

دمشق – سانا – غادر دمشق بعد ظهر امس متوجها الى بودابست وفد مجلس الشعب برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وذلك في زيارة لهنغاريا تستغرق تسعة ايام بدعوة من رئيس المجلس الوطني الهنغاري .

وكان في وداع السيد حديد في المطار عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية والسادة اعضاء مكتب المجلس وكبار موظفيه والسفير الهنغاري بدمشق .

الرفيق الاحمر يستقبل القائم بالاعمال السوفييتي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد القائم بالاعمال السفارة السوفييتية بدمشق



مع مباحثات السادات فانس : بيغن يكشف عن اتفاق أمريكي - إسرائيلي مصري لتشكيل قوة ترابط في سيناء خارج إطار سلطة الأمم المتحدة

فلسطين المحتلة – اعلن الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ان هناك اتفاقا بين اسرائيل والنظام المصري والولايات المتحدة يقضي بتشكيل قوة دولية للمرابطة في سيناء خارج نطاق قرارات الامم لمجلس الامن الدولي

وقال راديو العدو الذي اذاع ذلك ان بيغن كان يرد بذلك ضمن تصريحات له في لندن على سؤال عن موقف اسرائيل اول امس .

وفي حالة قيام الاتحاد السوفييتي باستخدام حق الفيتو لمنع تمديد فترة مراقبة القوات الدولية في سيناء.

وحول تنفيذ نظام السادات لخطوات الخيانة علمت وكالة فرانس برس من مصادر مطلعة في وزارة حرب العدو ان عيزرا وايزمن وزير حرب العدو ونظيره المصري كمال حسن علي سيعقدان اجتماعا منفردا اليوم في بئر السبع وتضيف الوكالة ان الوزيرين سيحضران الجلسة الافتتاحية لمفاوضات الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا انهما سيجتمعان عقب ذلك لبحث عدد من المفصلات

البقية على الصفحة – ١١ –

مباحثات السادات – فانس حول مؤامرة الحكم الذاتي

الاسكندرية – وكالات – اجرى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في القاهرة مساء امس محادثات مع الخائن انور السادات تناولت موضوع ماسمي بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقد حضر هذه المباحثات حسني مبارك نائب السادات ومصطفى خليل رئيس الوزراء وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري العميل.

السادات سيمنح الشاه اللجوء السياسي

لندن – رويتر – ذكرت صحيفة جويش كرونيكل في لندن امس ان رئيس النظام المصري انور السادات سيمنح شاه ايران المخلوع الذي يعيش في المنفى حق اللجوء السياسي.

ونقلت الوكالة عن الصحيفة قولها ان السادات اكد في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي بانه سيمنح الشاه حق اللجوء السياسي .

صوتنا – الثورة

نتحرك بثبات ونمسك زمام المبادرة

ابعاد المواجهة اصبحت واضحة ، ومعادلة القوى في هذه المواجهة اصبحت محددة ايضا ، ولاسبيل امام قوى الصمود العربي ، بعد ان اختارت الطريق الاصعب ، طريق الكرامة والنضال والحرية ، الا ان تعمق مواقع صمودها وان تعزز مواجهتها ، وان تحشد الجهد القومي حيث يجب أن يكون ، في خدمة المعركة وفي تامين شروط انتصار الامة على اعداء قضيتها ووجودها .

لقد كثف القطر العربي السوري تحركه السياسي في اتجاهين متوازيين بلبيان والى حد بعيد متطلبات النضال العربي ويدعمان مواقعه .

● الاتجاه الاول : تركيز الجهد القومي وتنظيمه وازالة المعوقات من طريقه ، والانتقال به الى مرحلة الفعل والتاثير وترجمة القرارات الى عمل حازم يسقط مقولة الاعداء وتوقعاتهم ، ويحول الموقف العربي الى ارض صلبة.. وكان نجاح القطر العربي السوري في هذا المجال بارزا تجلى في قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وفي مقررات مؤتمر القمة العربي ومقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب وتبلور في اللقاء السوري العراقي كخطوة اساسية هامة على طريق الوحدة .

ولم يكن التركيز على حشد الجهد القومي في هذه المواجهة محاولة جادة لتعديل الخلل الذي طرا على معادلة الصراع بانتقال نظام السادات العميل الى مواقع الاعداء فحسب وانما كان عملا جادا لافشال هدف استراتيجي لاطراف المؤامرة يقضي بتمزيق الموقف العربي وتشتيت قواه وجعلها لقمة سائغة لسياسة الاستسلام والامر الواقع.

الصهيونية العدوانية والتوسعية عليها .. بما في ذلك فرض السيطرة والنفوذ والغاء الوجود القومي العربي .

● الاتجاه الثاني : استقطاب تأييد دول العالم للقضية العربية وكشف مخاطر مؤامرة الاستسلام على امن وسلام العالم كله ، ولقد نجح هذا الجهد في جعل غالبية دول العالم تدرك عدم جدوى الصفقة المنفردة باعتبارها خطوة لا تقود الى السلام العادل بل هي عقبة حقيقية في طريقه .. كما استطاع هذا الجهد ان ينتقل بالاجراءات ضد نظام السادات العميل الى المحافل الدولية ، ولقد كانت مقررات المؤتمر الاسلامي مدخلا لهذا الانتقال ومقدمة لاجراءات دولية جديدة في مؤتمري دول عدم الانحياز والمؤتمر الافريقي.. ومن هنا يتاكد صواب تحليل سورية للاحداث ولتطوراتها ، فلقد اعلنت منذ البدء ان مؤامرة كامب ديفيد لن تعزل الا اطرافها ، وان السلام العادل في المنطقة تحققه الارادة العربية الحرة ، لان هذه الارادة التي تستقطب الجهد القومي والتأييد العالمي تمتلك ايضا زمام المبادرة والقدرة على التحرك والمواجهة تستند في ذلك الى عدالة قضيتنا وتفهم العالم لنضالنا ودعمه لمواقفنا واستعدادنا اللامحدود للبذل والتضحية من اجل تحرير اراضينا واستعادة حقوقنا ولن يغير من هذه الحقيقة ماجرى من تآمر بين نظام السادات والعدو الصهيوني ضد الامة العربية ، لان امتنا ... قد وضعت نظام السادات نهائيا في موقع الاعداء وجعلته على حد سواء مع الكيان الصهيوني .

« الثورة »

هكذا من الأصل



موقف ثابت في دعم القضية العربية

دعم مطلق لحركة عدم الانحياز

العلاقات السورية - الهندية تتوطد باستمرار

في التاسع من آيار الجاري وفي خطاب وجهه الى اعضاء البرلمان الهندي في افتتاح دورته الجديدةقال السيد اتال بيهاري فاجباي وزير خارجية الهند .. اقول بكل تواضع ان الهند قد تكون نموذجا فريسدا ومدهشا في سياستها الخارجية القائمة على عدم الانحياز .. اذ ان قلة من الدول التي لم تضطر لاعادة تقييم علاقاتها الدولية وسياستها الخارجية طوال العقود الثلاث الماضية واضاف السيد فاجباي منذ عشرين سنة دخلت البرلمان الهندي للمرة الاولى واستطيع الان القول انسياسة الهند الخارجية مستمدة من روح وتوجيهات اول رئيس وزراء ومهندس الاستقلال جواهر لال نهرو والقول ايضا بشعور من الفخر انه مهما تكن صفة الحكومة القائمة في نيودلهي فستختار دوما السير في طريق اللا انحيازونحو الطريق الوحيد الذي تستطيع انتتبعه الهند مستقلة .

وفي الرابع من نيسان ١٩٧٧ كان موراجي ديساي رئيس وزراء الهند قد اكد بدوره بعد نجاح حزبه في الانتخابات الهندية - بان بلاده سوف نركز في سياستها الخارجية علىالخط الذي ارتضته دوما وهو عدم الانحياز وخط حيادي حقيقي - .

من هنا نرى ان الحكومة الهندية المتعاقبة كانت دائما تؤكد على مفهوم عدم الانحياز حتى أصبح شبه تقليد في برنامج اي حكومة هندية بالنسبة لسياستها الخارجية وهذه السياسة تنبع من تقاليد الهند القديمةوالمبادىء التي اوحت بنضال شعبها من اجل الاستقلال ففي هذه السياسة تكمن روح الصداقة والمساواة وحريةالراي ووجهة النظر الرسمية في الهند تؤكد ايضا على رفض التحاور في العلاقات الدولية - لكيرنجح عدم الانحياز فعلا في تخليص قوى البلاد الداخلية الخلاقة وعبقريتها الوطنية وبنى المراحل الاولى في تطور المجتمع وتقوية حريته وقدرته على الاختيار -

والهند كدولة فتية ذات عدد سكاني كبير غالبيتهم من الفقراء لابد وان تكون مصلحتها الحيوية هي تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للرجل العادي وتامين حصوله على الغذاء واللباس والماوى اللائق وضروريات اخرى لحياة كريمة . وقد كانت دائما تسعى لازالة التباين الاجتماعي والاقتصادي الموجود في البلاد وتامين توزيع اكثر عدلا للثروة والرفاه .

ومن اجل التركيز على هذه المهمة الكبيرة كانت الحكومات الهنديةتحاول جاهدة لاقامة سلام داخلي واستقرار ونظام جيد لذلك فانها تبنت النظام العلماني الديمقراطي البرلماني الذي اعتبر اكثر الانظمة ملائمة مع تراث وحضارة الشعب الهندي العريقة .

والفعاليات السياسية الهندية ترى انه لابد وان تتاثر الحكومة الجيدة والسلام والاستقرار داخل البلد بالوضع في المنطقة المحيطة بهاوالعالم ككل. وان التوتر او الصراع في جزء من العالم يؤثران بشكل او بآخر على اجزاء اخرى منه .

لذلك فان من الاهتمامات الرئيسية للسياسة الخارجية الهندية - حماية السلم العالمي والسعي الجاد الىايجاد علائق جوار جيدة والعمل على تحقيق تفاهم اكبر بين الشعوب عن طريق ايجاد نظام اقتصادي جديد يزيل التفاوت بين الامم ويغلق الفجوة بين الموفورين والفقراء - .

وضمن اطار حماية السلم العالمي التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني وطالبت بطرد نظامالسادات من حركة عدم الانحياز .

فقد صرح السيد وزير الخارجية الهندي أمام البرلمان الهندي في الثاني من نيسان ١٩٧٩ لايسعنا الا ان نشارك الدول العربية في موقفها الرافض للمعاهدة المصرية الاسرائيلية واننا قلقون بالفعل خشية ان تزيد هذه المعاهدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط . وان موقفنا حول الشرق الاوسط معروف تماما . لقد ايدنا وجهة النظر القائلة بان العناصر الاساسية للقرارات التي اجمعت الامم المتحدة على قبولها يجب ان تتوفر اذا كان سيكون ثمة سلام دائم .

اما المعاهدة التي وقعها السادات فانها تظل موضع شك كبير في التوصل الى السلام المنشود لانها لاتنص على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية ولاتحقق امانيالشعب العربي الفلسطيني في حقه باقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره بنفسه كما ان مستقبل القدس لايظهر ضمن ترتيبات هذه المعاهدة .

اما السيد سوران سنغ رئيس الجناح الرسمي لحزب المؤتمر الوطني الهندي فقد طالب ان تكون حركة عدم الانحياز خالية من العناصر التي تريد استخدامها كمنبر للدعاية الصهيونية والامبريالية عن طريق سلام مزعوم وقال انه من الخطأ السماح لانظمة مؤيدة للامبريالية كنظام السادات بالاستمرار في عضوية هذه الحركة .

كما أن مدهوليمايا السكرتير العام لحزب جاناتا قد اعرب ايضا عن تاييده لمسالة طرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز واكد انه بطرد هذا النظام فان دول عدم الانحياز تقف الى جانب اجماع الشعب العربي بطرد السادات من الاسرة العربية بسبب خيانته .. بعد ان اصبح هذا النظام نقطة انطلاق رئيسية للقوى الامبريالية الصهيونية في افريقيا والوطن العربي .

ويمكن القول ان الهند لها مواقف ثابتة من قضية العرب الاولى قضية فلسطين كما تجمعها مع البلدان العربية علاقات ممتازة بالرغم من ان الصادرات الهندية الى البلاد العربية تشكل جزءا صغيرا اذ تبلغ ١٤ بالمائة من اجمالي صادرات الهند وقد كان الرئيس حافظ الاسدسباقا لتوطيد العلاقات الهندية العربية فقد قام في ١٨ نيسان ١٩٧٨ بزيارة للهند واجرى هناك مباحثات مكثفة مع القادة الهنود لتعزيز التعاون الهندي العربي السوري في كافة المجالات .. واكد البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات تصميم الشعبين الهندي والعربي السوري الحفاظ على الروابط التقليدية التي تجمعها وعن الرغبة الصادقة في اغناء وتعميق مجالات التعاون في جميع الميادين .

وخلال زيارة الرئيس الاسد للهند جرى عقد عدد من الاتفاقيات في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية وخاصة في ميادين استخراج الفوسفات وتطوير السكك الحديدية وفي الصناعات النسيجية والخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية واقامة المناطق الصناعية والمجمعات السكنية وفي المشاركة في المشاريع الصناعية والتسويق المشترك .

كما اكد الجانبان على اهمية استمرار الاتصالات الدورية وتبادل الزيارات على جميع المستويات بين البلدين .

وتاتي زيارة وزير الخارجية الهندي الحالية لعدد من الاقطار العربية من ضمنها القطر العربي السوري ضمن توجه استمرار الاتصالاتالهندية العربية وقد اكدت الانباء ان الوزير الهندي سيؤكد مجددا لزعماء الدول العربية خلال الزيارة موقف الهند الثابت والداعم للقضية العربية العادلة .

بالاضافة الى المحادثات التي سيجريها الوزير الهندي على هامش المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز الذي سيبدأ اعماله في سري لانكا خلال الشهر القادم .

والهند لها مواقف مشرفة من القضية الفلسطينية وقد كانت اول دولة في العالم تعترف بمنظمةالتحرير الفلسطينية وتسمحبفتح مكتبللمنظمة وقبول ممثل لمنظمة التحرير له كافة الامتيازات والصلاحيات والحصانات التي يتمتع بها اي سفير دولة اجنبية في الهند .. كما يذكر ان الهند كانت الدولة الاولى في العالم التي منحت الجامعة العربية في الماضي أعترافا مماثلا .

وكانت الهند من بين الدول التي تبنت مشروع قرار سياسي في لجنة خاصة للامم المتحدة يوصي لدى الجمعية العامة بان تعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

هذا ويستعاد الى الذاكرة انالهند بوصفها عضوا للجنة المؤلفة من ١١ بلدا والتي شكلتها الجمعية العامة في اذار ١٩٤٧ عارضت بشدة الخطة الامبريالية لتقسيم فلسطين . وقد وجه الممثل الهندي آنذاك المرحوم اصف علي انذارا الى العالم بعد قرار التقسيم قال فيه : بامكاننا ان نقول بكل ثقة ولكن بشعور من الالم ان الحل الذي اعترفت به غالبية اعضاء اللجنة ليس حلا وافيا للمشكلة بل من شانه انيزيدها تعقيدا وتقسيم فلسطين سيزيد في المرارة التي تسود الافق السياسي في الشرق الاوسط وسيؤدي الى صراعات متتالية كل واحدة منها اشد من سابقتها .. اما نحن الهنود فنؤكد مرة اخرى ان الحل السلمي العادل للمشكلة ليس الاالسماح باقامة دولةديمقراطية حرة في فلسطينتضمن حقوقا متساوية وفرصا مماثلة لجميع سكانها .

وفي عام ١٩٣٨ كان آلمهاتما غاندي قد كتب في مقال له في جريدة هري جان - ان فلسطين ملك للعرب كما ان انكلترا للانكليز وفرنسا للفرنسيين وانه لخطأ ان يفرض اليهود على العرب - .

وانطلاقا من نفس التقاليد كتب جوهرلال نهرو في كتابه المعروفلمحات من تاريخ العالم - أن بريطانيا في معالجتها لقضية فلسطين تقدممثالا كلاسيكيا للاسلوب الذي تحاول به الدول الاستعمارية فرض ارادتها على بلد تحتله بصرف النظر عن مصالح شعبه واعتبارات العدل والاخلاق .

واخيرا فان الدور المشترك الذي لعبته الهند مع العرب . منذ عهد عبد الناصر ونهرو كانت له اهمية بالغة ليس على الهند والعرب فقط بل على مصير العالم الثالث باسره حيث تم ومن خلال حركة عدم الانحياز وضع استراتيجية شاملة في مواجهة الاستعمار الدولي والامبريالية .

اعداد صباح السخني

ثورة الطلبة في وسط افريقيا

انقاذ المستقبل والمصير بثمن غال يدفعه جيل المستقبل

ضابط صغير قديم في جيش الاستعمار الفرنسي أعده الاستعمار الجديد لمرحلةمابعد الاستقلالالصوري الذي نالته دولة وسط افريقية :

ان يصبح قمة السلطة ، ومن هذا المركز يقوم بدور السمسار للمؤسسات الغربية - الفرنسية خصوصا - الناشطة اقتصاديا في المنطقة - فتستطيع ، عن طريقه وطريق أجهز الدولة الامنية المؤتمرة بامره ، نهب ثروات البلد والسيطرة على مرافقه ووضع اليد - بشكل خاص - على مناجم الماس والاورانيوم الموجودة في البلاد . .

● وللضابط الصغير القديم والرأس الجديد المقيم لدولة وسط افريقية ولد نجيب احتضنته الشركات الراسمالية الاوروبية فزوجته ووفرت له كل ماأستحدثته المجتمعات الاستهلاكية الغربية من متع وخلقت منه - هو الآخر - سمسارا جديدا ينافس والده وعن طريق خلافاتهما العنيفة يتضاعف الابتزاز والاستغلال في هذه المنطقة التي تعاني كل اشكال التخلف المعروفة في قارة افريقية .

● - شعب وسط افريقية لم يقف مكتوف اليدين ازاء كل هذا وهو الشعب ذوالمراس الطويلوالتاريخ الحافل في مكافحة الظلم والتسلط الاستعماريين في البدء والمحليين بعد الاستقلال .. لكن شركاء بوكاسو امدوه بكل ما يلزمه من وسائل القمع والخماد الانتفاضات والثورات ودفعته في نزواتلايدركها حتى الخيالواحداها كانت عمليةتتويجهذا المخلوقامبراطورا كلفت بلاده مئات ملايين الدولارات دخلت كلها خزائن شركاء بيكاسو وجثمت دينا ثقيلا على صدر الشعب المنكوب .

ذبح الجيل الصاعد

ونزل الطلاب صغارا وشبابا الى الشارع حاملين الدماء على الاكف متحدين الحراب ، ذائدين عن بقائهم ومستقبلهم ومصيرهم وذلك بعد ان امعن الطاغية في سحق مشاعر هذا الجيل ومن اساليبه كانتعبئة اللباس الموحدالمفروضعلىالتلاميذ والطلبة من مختلف الاعمار والمراحل والمزين بالتاج الامبراطوري ومختلف الرموز والصور الاخرى الناطقة - بعهر لامثيل له - - بأمجاد وعظمة الامبراطور ! -

فماذا كان ؟

الجحيم

● - سجن - نغاراتكبا - في بانكي تعارف الناس هناك على اطلاق اسم - الجحيم - عليه : فيه يحشر الالاف من الموقوفين السياسيين والعاديين دون تمييز ودون فواصل بينهم ... ويقضون الاعوام الطويلةـاذااستطاعوا الحياة طويلا - فيزنزانات خانقة محرومة تماما من النور والهواء والغذاء وعرضة دائما لانتشار اخطر الاوبئة .



- خلال ليلة ١٨ - ١٩ نيسانالماضي القي بعدد يزيد على - ٢٥٠ - طالبا وتلميذا تتراوح اعمارهم بين - ٨ و ١٦ عاما في هذا السجن فمات مئة منهم في الزنزانات الضيقة التي تم تكويمهم فيها وفيها واجهوا عمليات وحشية من الرجم بالحجارة والضرب بالعصي الغليظة والطعن بالحراب من قبل - الحرس الامبراطوري - وفي حفرة واحدة كبيرة تم دفن المئة جثة في اليوم الثاني . وبعد اتخاذ كل الاحتياطات لعدم تسرب الخبر الى اوساط الشعب خارج السجن ..

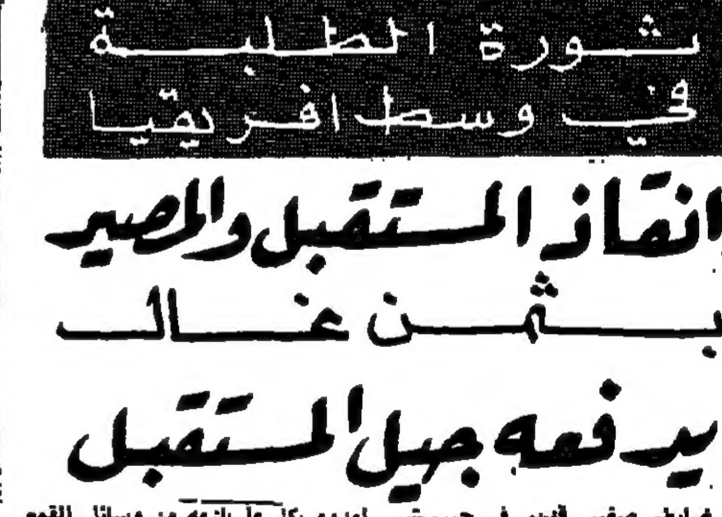
● - مؤسسة انسانية سوداء مقرها في لندن - امنستي انترناشنال استطاعت فضح الجريمة وتسريبها الى وسائل الاعلام العالمية وذلك في ١٤ايار الجاري وقد اكدت المؤسسة ان توقيف الطلبة كانبسبباحتجاجهم على اللباس الموحد الالزامي الذي اشرنا اليه آنفا والذي اجبر اولياؤهم على شرائه بالاثمان الغالية المفروضة ايضا وذلك في عام الطفل وبعد عشرين يوما فقط من الاحتفالات العالمية بهذه المناسبة ؟!

● - وليست هذه هي العملية الوحيدة بل هي واحدة من كثير مما يجري كل يوم في كل مكان بعد ان صمم شعب وسط أفريقية علىالخلاص باي ثمن .

● - في ٢١ نيسان نجا بوكاسا من محاولة قتل حيث انهال الرصاص على سيارته في الشارع وحولها الى غربال الا انه نجا لان شركاءه البسوه رداء لايخرقه الرصاص ومنذئذ لم يعد يخرج الا في سيارة مصفحة . .

● - المراقبون للاوضاع في وسط افريقية يحكمون انها بلغت مداها وان أيام هذا النظام اصبحت معدودة بعد ظهور حركة الطلبةالمحكمة التنظيم المصممة على انقاذ مستقبل هذا البلد بثمن غال يدفعه جيل هذا المستقبل !

اعداد : منصور ابو الحسن



En Centrafrique, les hommes de la garde impériale de Bokassa Ier ont massacré par dizaines des enfants

---

تفاقم حدة التناقضات الامبريالية

في نهاية اذار الماضي عقد في طوكيو مؤتمر ممثلي الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا بالاضافة الى السوق الاوروبيةالمشتركة

وقد جاءهذاالمؤتمرمكرسالتحضير للقاء الاقتصادي الخامس لرؤساء حكومات ودول هذه البلدان.المقرر عقده في حزيران القادم فيالعاصمة اليابانية .

وتشير التصريحات الرسمية الى ان الهدف من ذلك المؤتمر كان وضع جدول هذا اللقاء وبلورة التوصيات التي ستطرح في لقاء القمة هذا .

وينتظر ان تكون القضايا الاساسية في جدول اعمال هذا اللقاء هي :

- مسائل العلاقات الاقتصادية والتجارية
- مشكلة التضخم
- تفاقم البطالة
- ازمة الطاقة
- الفوضى النقدية التيتجتاح العالم الراسمالي
- بالاضافة الى العديد من المشاكل والقضايا الدولية

ولكن المؤتمر التحضيري الاول الذي عقد في طوكيو ،والذي ينتظر ان يعقبه عقدمؤتمرين اخرين في واشنطن وباريس ، قدكشف بشكل واضح عن التناقضات العميقة القائمة في اطار المجموعة المسماة - السباعية الكبرى - التي تضم الدول السبع الانفة الذكر .

وعلى الرغم من ان العاصمة اليابانية قد اختيرت مكانا لهذا اللقاء بشكل دوري ، فان المعلقين الغربيين يرون ان لذلك مغزاه الخاص . فكما اشارت وكالة رويتر فان اليابان يمكن ان لا تظهر الكثير من الحفاوة بحلفائها الذين ينوون أن يواجهوها بالكثير من المشاكل .

ويأتي في طليعة هذه المشاكل مشكلة العجز المزمن في الميزان التجاري الامريكي وبلدانالسوق الاوروبية المشتركة مع اليابان . ففي العام الماضي وصل هذا العجز بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية الى ١١٫٦ مليار دولار الى ٥٫٦ مليار بالنسبة لبلدان السوق الاوروبيةالمشتركوعلىالرغم من الجهود الدبلوماسية المختلفة والعقوبات الاقتصادية من قبل الولايات المتحدة وبلدان السوق فان اليابان لم تتخذ - عمليا اية تدابير موجهة نحو تقليص ميزانها التجاري الفائض .

وقد ازدادت حدة التناقضات التجارية - الاقتصادية فيالفترة الاخيرة بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان . حيث اغرقت السيارات والفولاذ واجهزة التلفزيون والنسيج الياباني اغرقت الاسواق الامريكية الى حد ان واشنطن بدأت تنظر الىتوسع اليابان في مجال صادراتها على انه - نشاط تخريبي - فمنذ اشهر عديدة والكونغرس الامريكي يتخذ تدابير الحماية المختلفة ضد السلع اليابانية ويفرض عليها ضرائب اضافية جديدة . لا بل ان الرئيس الامريكيكارترقد يقاطع لقاء - السباعية الكبرى - في طوكيو في حال استمرار اليابان على عنادها وعدم قيامها باية تنازلات .

والواقع ان احد الاسبابالكامنة وراء عناد اليابان في المجال الاقتصادي يعود الى استثنائها من الاشتراك في لقاء القمة الذي جرى في غوادلوب في كانونالثاني الماضي ، والذي ضم رؤساءالدول الغربية الكبرى ..

وعلى ضوء هذه الوقائع يجب ان ننظر الى الاحداث التي اعقبت مؤتمر طوكيو التحضيري بما فيها سلسلة الزيارات التي قام بها عدد من كبار المسؤولين اليابانيين الى واشنطن بهدف تخفيف حدة التناقضات وعقد مؤتمر - السباعية الكبرى - بكامل اعضائه .

ولكن الزيارة التي قام بها المستشار الاقتصادي للشؤون الخارجية الى واشنطن لم تات بنتيجة ايجابية ، حيث اعلن ممثل الرئيس الامريكي في المفاوضات التجارية ستراوس ان الاقتراح الياباني ليس مناسبا وهكذا فان الطرفين لم يتوصلا الى اي اتفاق .

ومن جهتها وجهت لجنة المجموعة الاوروبية مذكرة رسمية الى اليابان تطالب فيها بوضع خطة محددة لحل التوازن في العلاقات التجارية بين الطرفين على ان تنفذ هذه الخطة قبل اجتماع حزيران المنتظر .

ولا تقتصر محاولات دول السوق على تقليص الصادرات اليابانية الى اسواقها ، بل تتعداها الى توسيع صادراتها هي الى السوق اليابانية . ولكن هذه المحاولات تذهب عبثا ، وذلك بسبب رفض اليابان تخفيض الرسوم الجمركية على الصناعات الكيميائية والالكترونية والصناعات الخفيفة القادمة من بلدان السوق المشتركة كل ذلك جعل بلدان السوق تتهم اليابان بانها هي المسؤولةعن تصعيد اتجاهات الحماية فيالعالم الراسمالي .

واخيرا فان حظ اللقاء الاقتصادي الخامس الذي سيتم في طوكيو والذي سبقته هذه التحضيرات النشيطة لن يكون باحسن من حظ اللقاءات الاربعة السابقة - في فرنسا وتورنتوريكو وبريطانيا والمانيا الغربية -فيتحسينالعلاقات الاقتصادية القائمة بين بلدانالعالم الراسمالي ، التي لا تزال تعاني من النتائج الوخيمة لازمة ١٩٧٤ ١٩٧٥ -

ولكن اذا كانت السنوات الماضية قد شهدت بعض الامال المعلقة على مثل هذه اللقاءات في تنسيق الجهود المضادة للازمات، فان الوضع الان مختلف ، حيث ان هذه اللقاءات اصبحت تجسيدا للتناقضات الامبريالية الحادة ، وليس من باب المصادفة اذن ان يقترح احد المشتركين في مؤتمر طوكيو وقف لقاءات القمةالسنوية وذلك لانها لقاءات عقيمة .

عن الشؤون الدولية
ترجمة : هاشم حمادي

المخابرات المركزية الامريكية تحاول الاطاحة بحكومة غرانادا الثورية

كشف مراسل صحيفة لوموند في سان جورج ، من خلال رسالة بعث بها لصحيفته ، النقاب عن محاولاتالمخابرات المركزيةالامريكية والمرتزقة المتسللين على شكل سواح للاطاحة بحكومة غرانادا الثورية . وجاء في الرسالةالمذكورة مايلي :

بدأت الحكومة الثورية التي شكلت يوم ١٣ اذار الماضي في جزيرة - غرانادا - الصغيرة ، برئاسة - موريس بيشوب-بتنظيم الحكم في الجزيرة ، على الرغم من محاولات الرئيس السابق - ايريك غيري - المعزول بمساعدة المرتزقة لقلب نظام الحكمالجديد.

ونقلت الاذاعة مدينة - جورج تاون - في - غويانا - تصريحا ادلى به - موريس بيشوب - ، اكد فيه على دور المخابرات المركزية في اثارة - عدم الاستقرار - في غرانادا ، ومحاولة تفشيلالحكومة الحالية ، وقال - بيشوب - يرمي المخطط الامريكي الىاثارة الفوضى في الجزيرة من خلال عدم تشجيع السياح للمجيء الى الجزيرة ، التي تعتمد بصورة رئيسية على الموسم السياحي ، كما تعتمد المخابرات المركزية على اسلوب التخريب واغتيال قادة غرانادا - .

وعندما نستعرض مايجري في المنطقة ، نجد أن الثورة فيغرانادا فريدة من نوعها في بلد ينطق بالانكليزية ، حيث كانت التقاليد البرلمانية على الطريقة البريطانية سارية المفعول حتى تاريخ ١٣اذار الماضي .

وتحمل الطائرة التي تصلجزيرة - ترينيتيه - بجزيرة غرانادا - القادمين الغرانادين - الذين هربوا خلال الحكم السابقويعودون مع عدد من السياح الى جزيرة - التوابل - ، التي تبلغ مساحتها ٣٤٤ كيلو مترا مربعا ، ويقوم جنود الحرس الثوري بعمليات تفتيش دقيقة للقادمين بسبب تسلل مخربين على شكل سياح للقيام باعمال تخريبية .

وعندما يستقل القادم الطريق الذي يصل بين المطار والعاصمة - سان جورج -يتعرف علىالوضع الاقتصادي المتدهور في غرانادا - نتيجة حكم ديكتاتوري دام - ١١ - عاما ، ويعلم بعدها ان البلادتشكو من نقص في الادوية وتفتقر المستشفيات الى التجهيزات كما ان عددا من المدارس تحول الى ركام بسبب عدمالاعتناء بهاوانقطاع التيار الكهربائي عنالقرى وعاشت الجزيرة الفتاةالفوضى فيالسنوات الماضية ، بعد ان سميت جزيرة الالحان الموسيقية بين جزرالانتيل - وتعتمد الجزيرة بالدرجة الاولى على الزراعة ، وتعتبر في طليعة المصدرين الى - جوز الطيب - ، كما هاجر عدد كبير من القرويين وسكان العاصمة للعمل خارج الجزيرة بسبب الازمةالاقتصادية الحادة حيث اصبح عدد سكان العاصمة - ١٠ - الاف نسمة فقط .

لمحة تاريخية :

عاشت جزيرة - غرانادا - الفوضى والاضطرابات بالنسبة الى بقية جزر بحر الكاريبي ، وقد اكتشفها - كريستوف كولومبوس - عام ١٤٩٨ خلال رحلته الثالثة ، ولم تتحول الى مستعمرة في بادىء الامر بسبب المقاومة التي ابداها السكانالهنود في وجه المحتلين . واحتلت فرنسا جزيرة غرانادا فيما بعد ثمبريطانيا وعادت الى فرنسا ، واصبحت منذ عام ١٧٨٣ مستعمرة بريطانية.

ويربط المعلقون السياسيون تاريخ الجزيرة منذ ٣٠سنة بتاريخ - ايريك غيري - الرئيسالسابق فقد كان قائدا نقابيا يتمتع بشعبية كبيرة في الوسط الفلاحي واستلم السلطة عام ١٩٦٧ ، حين بدأت بريطانيا تمنح الاستقلال الى جزر بحر الكاريبي الصغيرة .

MARTINIQUE
Ste Lucie
Mer des Caraïbes
GRENADE
TOBAGO
TRINIDAD
VENEZUELA
GUYANA
0 km 150

● جزر الانتيل وتظهر بينها جزيرة غرانادا

وقد حكم - ايريك غيري - بدون منازع وانشأ ميليشيات [illegible] وكان عدد افراد [illegible] جندي في جزيرة لايتجاوز عدد سكانها ١١٥ الف [illegible] ثروة - غيري - اثناء حكمه [illegible] ملايين وكان يهوى العلوم [illegible] ومتابعة اخبار الصحون الطائرة كما استخدم العنف [illegible] وحول الجزيرة الى جحيم [illegible]

وقامت مظاهرات [illegible] ديكتاتورية - غيري - واستخدم ابشع وسائل العنف في سحق مظاهرة جرت عام ١٩٧٣ [illegible] القتلى - روبيرت بيشوب - والد رئيس الوزراء الحالي [illegible] كما ان الرئيس الحالي اصيب بجروح اثناء تلك المظاهرة [illegible]

استقلت الجزيرة عام ١٩٧٤

وعندما [illegible] - غيري - وجرت مظاهرات [illegible] وجد رئيس الوزراء السابق ان شعبيته تقل يوما بعد يوم [illegible] طالب بريطانيا باستقلال الجزيرة وتحقق ذلك يوم ٧ شباط عام ١٩٧٤ ، غير ان استقلال الجزيرة جعلها تعيش الازمة الاقتصادية الحادة [illegible]

وفاز غيري بانتخابات عام ١٩٧٦ بعد ان لجأ الى عمليات التزوير [illegible] الشخصية ، [illegible] واصبح يملك [illegible] الاندية الليلية في الجزيرة [illegible] الولايات المتحدة [illegible] بالمقابل ، جبهة المعارضة [illegible] يوما بعد يوم تحت شعار - الجبهة المتحدة للرفاه الاجتماعي والتعليم والحرية - بقيادة موريس بيشوب

وقامت الجبهة [illegible] يوم ١٣ اذار الماضي ، [illegible] من الانقلاب [illegible] وتطبيق الاشتراكية والديمقراطية وتحقيق الاستقلال [illegible] السياسي والاقتصادي .

وقد جاء في بيان الجبهة [illegible] مايلي :

- لايحق لاي دولة [illegible] تقول الى غرانادا [illegible] ومع من يجب ان [illegible]

وكانت [illegible] - حسب تحليل السياسيين [illegible] الى الولايات المتحدة [illegible] - غرانادا - بعد الثورة [illegible] باب علاقات دبلوماسية [illegible] كوبا . وتدرس الحكومة الثورية [illegible]

حاليا جدول [illegible] والمساواة بين الرجل والمرأة [illegible] انتخابات عامة قبل نهاية العام الحالي ، بعد ان [illegible] مدينة حول [illegible] الاستهلاكية .

ترجمة [illegible]

المال العربي لشراء أسلحة تخدم القضية العربية

تدور في القاهرة منذ ايام مفاوضات سرية بين مسؤولين امريكيين ومسؤولين مصريين لدراسة حاجة القوات المصرية من الاسلحة الاميركية وحاجتها من الخبراء والمدربين الاميركيين وكذلك عدد البعثات العسكرية التي يحتاجها نظـــام السادات للتخصص في الولايات المتحدة الاميركية ونوع الاسلحة وحجمها واستخداماتها .

الدافع الرئيسي لمثل هذه المفاوضات كما يقول المسؤولون في القاهرة وواشنطن النقص الكبير الحاصل في قطع الغيار في مستودعات الاسلحة لدى الجيش المصري ، فضلا عن تلف الكثير من الاسلحة الموجودة على اختلاف انواعها (لمن الاسلحة ؟)

هل هذا هو الدافع الحقيقي فعلا ؟؟

لقد سبق وصول الوفد الامريكي المفاوض الى مصر كميات من الاسلحة الاميركية المتطورة مع بعض الخبراء من رجال الاميركيين والايرانيين الذين كانوا يعملون في السافاك الذي فضت ثورة ايران عليه وحطمته . وقد جرى تدريب عدد كبير من رجال الامن المصريين على تلـــك الاسلحة كما جرى استخدام الاسلحة المذكورة ضد بعض المواطنين في ريف مصر .

ويفهم من هذا ان الاسلحة الاميركيـــة التي سترسل الى مصر سيوضع معظمها بين ايدي رجال الامن المصريين الامر يبدو كذلك من الاحقة الاولى ، ولكن الامور ابعد من ذلك بكثير اذ ما جدوى توفير اسلحة اميركية متطورة بين ايدي رجال الامن المصريين الامر يبدو كذلك من الاحقة لا عمل له بعد توقيع معاهدة الصلح وربمـــا يدفعه الفراغ الذي يشعر به للقيام بانقـــلاب عسكري او للتمرد في احدى محافظات مصـــر في الوقت نفسه فان توفير اسلحة اميركيـــة متطورة بين يديه ووضعه في خدمة اغــراض النظام الساداتي لا يضمن عدم وقوع ثـــورة شبيهة بالثورة الشعبية التي وقعت في ايـــران رغم القوة العسكرية التي كان يحيط الشـــاه المخلوع نفسه بها .

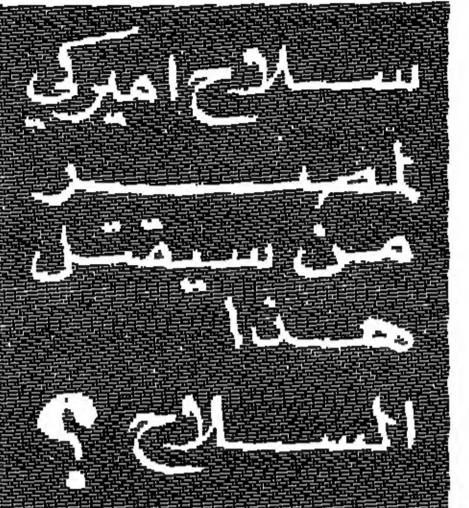
٣ سنوات انسحاب
٧ سنوات تسليح ؟

ان التجربة الايرانية تجعل واشنطـــن تفكر جيدا جدا قبل الاقدام على خطوة التسليح رغم ان اتفاق كامب ديفيد تضمنها . فواشنطــن تريد فعلا تسليحا لمصر يضمن انعدام وجـــود اية هزات عسكرية او شبه عسكرية لمدة عشر سنوات بالقليل .

فاذا حسبت واشنطن ان انسحاب اسرائيـل من سيناء حسب اتفاق الصلح سيستغرق ثلاث سنوات يبقى امامها سبع سنوات .

فكيف يجب أن تتصرف بالمجموع وماذا عليها ان تفعل .

لقد تعهدت الولايات المتحدة الامريكية بتقديم ما قيمته مليار دولار واكثر من الاسلحة لنظام السادات لحماية ما سمي بالامن وتعهدت ان



تقدم لاسرائيل ضعفي هذا المبلغ اسلحـــة متطورة ايضا .

من يقتل السلاح الاميركي ؟

المتحمسون جدا للسلام الساداتي الاسرائيلي في الكونغرس الاميركي مثلا لا يهمهم من يقتل السلاح الاميركي الذي سيقدم لاسرائيل ونظام السادات بل لا يجدون اي حرج في هذا التناقض الفظيع بين معادلة السلام التي يصنعونها وبيـــن معـــادلة التسلح .

اكثر من ذلك بلغت استهانتهم بالشعـــوب ووقاحتهم حدا جعلتهم يلومون مثلا المملكة العربية السعودية وينتقدونها لانها ترفض دفع ٦٠٠ مليون دولار للسادات ثمن الـ ٥٠ - طائرة فـ-٥ التي تعاقد النظام المصري على شرائها مـــع الادارة الاميركية .

انهم يريدون سلاما اسرائيلية .. ويريدون بيع الاسلحة الاميركية تحت اسم المساعدات ، ويريدون ان يقبضوا ثمن الاسلحة من اموال النفط العربي ويريدون اخيرا أن تقتل الاسلحة الاميركية الافارقة والعرب في افريقيا وفي اسيا . !!

استعمار ساداتي في السودان

في جنوب السودان يوجد ٢٠ الف جنـدي مصري والى مسقط ارسل السادات ببعــض الجنود والخبراء .

وعلى الحدود المصرية الليبية حشود عسكرية مصرية .. وجماعات الجميل وحداد وشمعـون يتصلون بالسادات ويقيمون اوثق الصـــلات معه . ورجال السافاك بدأو العمل في مصر .

وها هو وفد اميركي عسكري ودبلوماســي على مستوى رفيع يجري مباحثات مع وفد مصري على نفس المستوى لدراسة حاجة النظام المصري من الاسلحة الاميركية .

انهم دون شك يستعدون لشيء ويبيتون امرا . اذ ما جدوى الاسلحة ما دام - السلام - قد تحقق بين مصر واسرائيل كما يقول السادات وما دامت مصر لـن تشن الحرب على اسرائيل ابدا ...؟؟

يقول وزير الخارجية الايرانية : ان معاداة اميركا هي فكرة سائدة في ايران لان الصهيونية ممزوجة بالسياسة الامريكية .

والامر فعلا كذلك . فالحرب الاميركية ضـــد اي ثورة عربية او مؤيدة للقضية العربيـــة يحركها الصهاينة وورائها رجال متعصبـــون لاسرائيل ومخلصون لها اكثر من اخلاصهـــم للولايات المتحدة الاميركية

ولا شك ان بين اعضاء الوفد الاميركي الذي يفاوض المسؤولين المصريين في موضوع التسلح رجال يتعاطفون مع اسرائيل كثيرا او يهـود صهاينة .

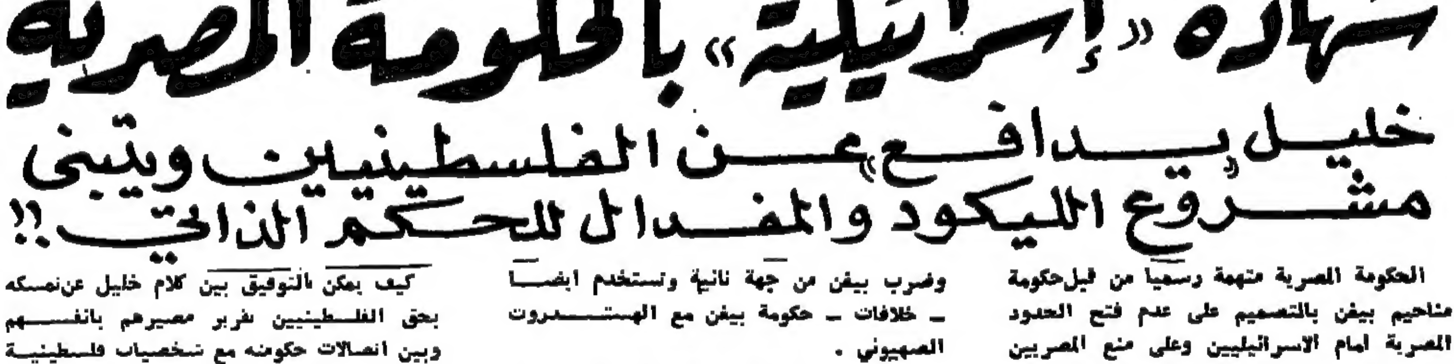
والامر كذلك على كل مستوى وفي اي مجال وسنكتشف في يوم قادم ان الخبراء الامريكييـن الذين قدموا لتدريب القوات المصرية علـــى الاسلحة الامريكية الجديدة ليسوا جميعهم امريكيي الاصل بل بينهم - يهود صهاينة - يدربـون - المقاتل العربي - في مصر على استخــدام الاسلحة الاميركية !!

ان السادات اعور اطرش اخرس ، لا يدري ماذا يفعل .

والامريكيون لن يثقوا برجل سبق ان تسلحت بلاده باسلحة الدول الاشتراكية ، ثم قـام هو نفسه فانقلب على هذه الدول الصديقة وحاربهـا وعاملها معاملة الاعداء .

كيف يثقون برجل يصق على الايـــدي التي دربت القوات المصرية على الاسلحة الشرقيـة الحديثة ، انهم لا يثقون به ولا بامثالـــه ولكنهم يستخدمون كلب حراسة لهم وقدمـــا يدخلون به مصر ثم ينزعونه ويلقون به في نهـر النيل العظيم . ولكن نرجو أن يسبقهم الى ذلك شعب مصر العظيم وجيشه القوي .

محمد زعيتر



شهادة « إسرائيلية » بالحكومة المصرية
خليل يدافع عن الفلسطينيين ويتبنى مشروع الليكود والمفدال للحكم الذاتي !!

الحكومة المصرية متهمة رسميا من قبل حكومة مناحيم بيغن بالتصميم على عدم فتح الحدود المصرية امام الاسرائيليين وعلى منع المصريين من زيارة اسرائيل الا بعد تسعة اشهـــر . والاسرائيليون منزعجون من حركات الحكومــة المصرية ويقولون . .

ان المصريين يفعلون ذلك لانهم يعلمون تماما ان - اسرائيل - متعجلة جدا في اقامة علاقات طبيعية كاملة مع مصر .

ولكن ما دامت الحدود ستفتح بعد تسعـة اشهر حسب بنود معاهدة الصلح وما دامـت العلاقات الطبيعية ستقام بين اسرائيل ومصـر بعد المدة المذكورة .فلماذا لا تبدأ الحكومـة المصرية باقامة مثل هذه العلاقات تدريجيا ؟.. يجيب الاسرائيليون : ان المصريين يريـــدون استخدام العلاقات الطبيعية سلاح ضغط ضد اسرائيل ليس من اجل سيناء و الاراضي المصرية وانما من اجل الفلسطينيين !!!

دايان ووايزمن مع السادات

حسنا وماذا بعد ايضا ؟

الى جانب ذلك ، نجد الحكومة المصريـة يقف الى جانبها وزيران هما وزير الخارجيـة موشي دايان ، ووزير الحرب عازرا وايزمن .. هذان الوزيران انتقدا كثيرا مشروع مناحيـم بيغن للحكم الذاتي في الضفة وغزة ، ولكنهـما تراجعا عن موقفهما مؤخرا حتى لا تسقط حكومة بيغن وتتفاقم الازمة الوزارية في اسرائيل .. دايان احتج على بيغن لانه عين وزير الداخلية الاسرائيلي رئيسا للجنة الاسرائيلية المفاوضـة في مشروع الحكم الذاتي .

ووايزمن يحتج على بيغن لانه يقرر ميزانيات عسكرية وامنية دون استشارته ولانه يعتبـر موضوع المفاوضات بشان الحكم الذاتـــي موضوعا خارجيا ومن مسؤولية دايان وليـس موضوعا داخليا من مسؤولية وزير الداخلية ..

حسنا وماذا ايضا ؟

الى جانب ما ذكر .

تستغل الحكومة المصرية وضع الحكومـــة الاسرائيلية - الصعب - امام معارضـــة الهستدروت الصهيوني . وقد رجحت يوم الاثنين الماضي ثمانية اصوات فقط كفة الحكومة الاسرائيلية وجعلتها تنال - الثقة - على سياستهـــا الاقتصادية بـ - ٥٢ - صوتا مقابل ٤٤ صوتا

خليل يصادق على كلام الصهاينة

باختصار نجد الحكومة المصرية ستخدم سلاح العلاقات الطبيعية ، وخلافات بيغن دايان من جهة وضرب بيغن من جهة ثانية وتستخدم ايضـــا - خلافات - حكومة بيغن مع الهستـــدروت الصهيوني .

تستخدم كل هذه الاسلحة من اجــــل (الفلسطينيين) !! ومن اجل مشروع الحكـم الذاتي !!! .

حتى انكم تستطيعون ان تسمعوا مصطفى خليل رئيس وزراء السادات يقول :

ان من حق الفلسطينيين تقرير مصيرهـــم بانفسهم ووحدهم ، ان هذا الحق ملكهم وحدهم ما هذا الحماس وما هذا الاخلاص لحقـــوق الفلسطينيين ؟

ان هذا الكلام وتلك الوقائع التي ترددهـــا اسرائيل تعني أن هناك - خلافات - حقيقية بين - اسرائيل - وحكومة خليل بسبـــب الفلسطينيين .

ومع ان الرئيس انور السادات سبـــق ان قال :

لقد ضحينا كثيرا من اجلهم وانكروا ذلك ، لقد دفعنا لهم من دماء واموال وشقاء ابنائنـا فانكروا ذلك ، ومن حقنا اليوم ان نلتفت لمصر ونترك الاخرين .. مع ان انور السادات قال ذلك واعلـن صراحة تخليه عن شعب فلسطين . نجد - المروءة - لا تسمح للسادات بتنفيـــذ هذا الكلام ونجده يعود للخلاف مع الاسرائيليين والضغط عليهم من اجل الفلسطينيين !! وها هم الاسرائيليون يقدمون الادلة والبراهيـــن العملية على ذلك لدرجة انهم يريدون القول ان مصير حكومة بيغن اصبح - بيد السادات - وان السبب هو شعب فلسطين .

مشروع الليكود والمفدال

في تصريح قريب جدا لمصطفى خليل قال فيه: ان حكومة مصر تجري اتصالات هامة مـــع شخصيـات فلسطينية لا شراكها في مفاوضـــات الحكم الذاتي ؟؟

كيف يمكن التوفيق بين كلام خليل عن تمسكه بحق الفلسطينيين تقرير مصيرهم بانفســـهم وبين اتصالات حكومته مع شخصيات فلسطينيـــة لاشراكها في المفاوضات ..؟!

ان مفاوضات - الحكم الذاتي - ستبدأ يوم الجمعة القادم ، خليل وفانس وزير الخارجية الامريكي بالاضافة لوزير داخلية العدو الصهيوني سيشتركون في المفاوضات ..

خليل لا يحمل مشروعا جادا متكاملا وليست لديه ادنى فكرة عن كيفية ممارسة شعب فلسطيـن حقه في تقرير مصيره .

والوزير الاميركي يريد ان يسمع من الاثنيـن ثم يقول رأيه او يقدم مشروعه . اما وزيـر داخلية العدو فيحمل مشروعا كبيرا طازجـــا الحكم الذاتي لم يمض على خروجه من مبنـــى الحكومة الاسرائيلية سوى ثلاثة ايام . انـــه مشروع مناحيم بيغن الذي اشترك حزبه الليكود وحزب المتدينين المفدال بوضعه ، بل اكثــر من ذلك ، رهن المفدال بقاءه في الـــوزارة الاسرائيلية بتنفيذ المشروع ...

انه مشروع كبير جدا ، ولكنه يتلخص في الكلمات التالية :

انه مقدمة لاضفاء - الشرعية - القانونيـة على الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة . وحسب كلام اوساط حزب المفدال ان المشروع يصـــر على ابقاء - ارض اسرائيـل الكاملـــة بايدي اصحابها التاريخيين - ويمنح اسرائيـــل صلاحيات الحكم العسكري وتقرير الامـــن الخارجي والداخلي والاستيطان في المناطق ... ترى هل يعجز من اقنع السادات بالتوقيـــع على معاهدة الصلح واقامة علاقات طبيعيـــة بين مصر واسرائيل ، هل يعجز بل هل نجد صعوبة في اقناع السادات بالتوقيع والموافقة على كلام حزب المفدال هذا ؟؟

● قسم الدراسات





«الثورة» في حوار خاص مع وزير الدولة اليوغسلافي للشؤون الخارجية

الحل العربي ينسجم تماماً مع مبادئ الأمم المتحدة
الاتفاق المصري - الاسرائيلي زاد الوضع تعقيداً في المنطقة

- بلغراد - محمد ظروف

كيف ينظر اليوغسلافيون الى ازمة الشرق الاوسط ؟
وكيف يفهمون طبيعة الصراع الذي يجري في المنطقة في اعقاب التطورات الاخيرة التي تمثلت باقدام السادات على ابرام معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ؟
وما هو موقعهم في حركة عدم الانحياز التي بدأت تدخل في مرحلة تاريخية جديدة ؟
والى اي مدى يمكن القول: ان يوغسلافيا يمكنها ان تلعب دورا متقدما وفعالا فيما يتعلق بتدعيم حركة عدم الانحياز على الساحة الدولية وابعادها عن الاحلاف والتكتلات التي يراد بها ان تكون الوسيلة الجديدة لتطويق هذه الحركة وتطويعها ؟
هذه الاسئلة واخرى غيرها طرحتها - الثورة - على السيد فوسلاف بيكتيش السكرتير الاتحادي للشؤون الخارجية اليوغسلافية ، ووزير الدولة اليوغسلافي للشؤون الخارجية واجرت معه حوارا مطولا حول مجمل القضايا والمشكلات المتعلقة بالوضع في (الشرق الاوسط) وحركة عدم الانحياز والعلاقات بين الشرق والغرب

ما هي الاسس والمبادىء الرئيسية التي تقوم عليها السياسة الخارجية في يوغسلافيا الاتحادية؟ .

عدم الانحياز

- ان مبادىء هذه السياسة هي مبادىء حركة عدم الانحياز ، اي الاستقلال والسيادة ووحدة الاراضي وشرعية الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وحق كل دولة في اختيار النظام الذي تريـــد والتعاون بين الدول على اساس المساواة والاحترام المتبادل لجميع الدول الصغيرة والكبيرة .

وهي بالمحصلة المبادىء الموجودة في وثيقـة الامم المتحدة ونحن نطبقها عندما نؤيـــد الحق العربي في نضال العرب لاسترجاع اراضيهم المحتلة وحقـــوق الشعب الفلسطيني الكاملة بما في ذلك حقه في العودة وفي التوجيه الذاتي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وشهرتنا كدولة صغيرة في العالم تقـــوم على اساس تطبيق هذه المبادىء في الحياة اليومية .

- في نظركم ما هي السبل والطرق التي يمكن ان تؤدي الى احلال السلام العادل في الشرق الاوسط ؟

موقف ثابت

ان يوغسلافيا التي تؤيد شرعية النضال العربي القومي .

ويوغسلافيا كانت وما تزال من اوائل دول العالم التي ايدت الحق العربي وذلك فـــي الظروف التي كان فيها هذا الموقف ينطوي في حد ذاته على ملامح خاصة بالنسبة للازمة . ونحـــن بقينا في هذا الموقف الثابت والدائم وبدون اي تردد ونحن مستمرون في صداقتنا مع الـــدول العربية .

وهذه الاستمرارية وجدت تعبيرا لها في الماضي عبر الصداقة الشخصية التي كانت تقـــوم بين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس تيتو .

وهي تعبر عن نفسها اليوم عبر الصداقــة الشخصية والقوية التي تربط الرئيس تيتو بالرئيس الاسد .

وكنا نرى دوما في حل ازمة الشرق الاوسط ما يلي :

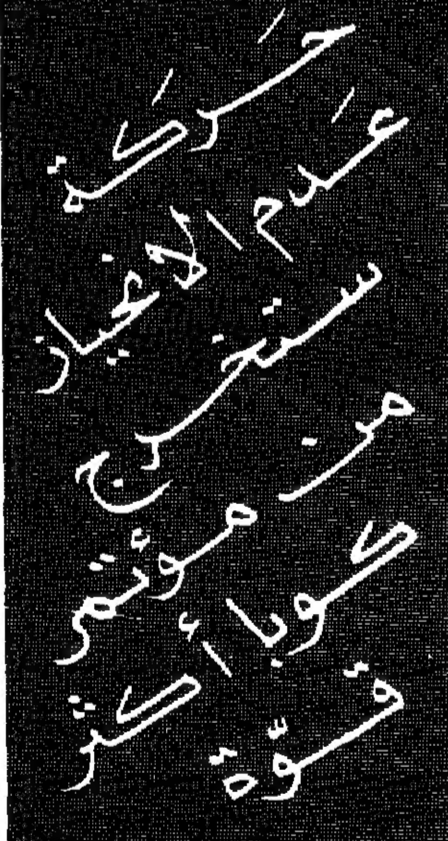
لا بديل عن الحل العادل والكامـــــل الذي يعني انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتامين حقـــوق الشعب الفلسطيني . واقامة دولته الخاصة بـــه والمستقلة واعتبار منظمة التحرير الفلسطينيـة الممثل القانوني والوحيد للشعب الفلسطيني

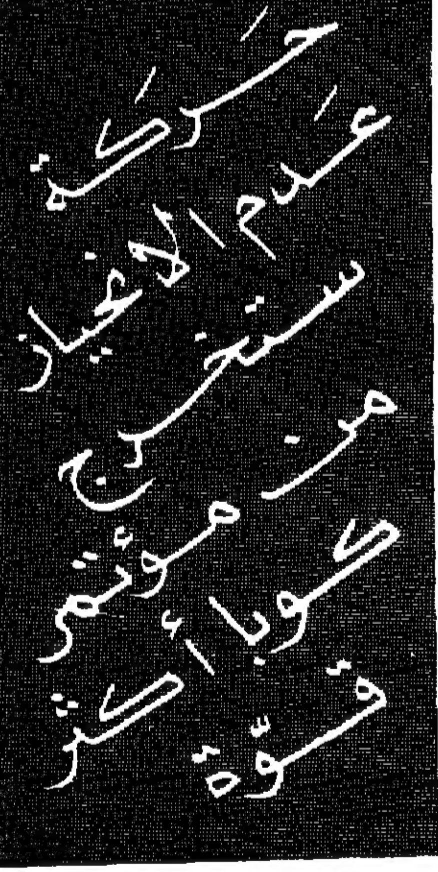
ونحن نعتقد بان هذا الحل له اهميتـــــه خاصة بعد التوقيع على الاتفاق المصـــري - الاسرائيلي الذي ادى فعلا الى زيادة الوضـع تعقيدا في الشرق الاوسط واغلق الابواب امـام الحل العادل والشامل في المنطقة . ولا شـــك ان موقف اسرائيل المتصلب يعتبر فعلا العقبة الرئيسية في طريق احلال السلام العـادل في الشرق الاوسط والبيان الذي القاه مناحيم بيغن امام الكنيست والذي اكد فيه بانه لن ينسحب لا من القدس ولا من الضفة الغربية وان (اسرائيل) لن توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، ان هذا كله يؤكد بان المعاهدة المصرية الاسرائيلية لا يمكن ان تؤدي الى احلال السلام في المنطقة

- الا تعتقدون بان الموقف العربي الموحـــد الذي ظهر في قمة بغداد هو عامل هام علـــى طريق التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط ؟

الوحدة العربية

- كنا وما نزال نعتقد بان الوحدة العربيـــة شرط اساسي لحل ازمة - الشرق الاوسط - حلا عادلا وشاملا وان هذه الوحدة هي اقـــوى سلاح بيد العرب لتحقيق اهدافهم . لذلـــك كنا نصر دائما وخاصة الرئيس تيتو في رسائلـه الموجهة الى القادة العرب ولقاءاته معهم ، نصر ان عليهم المحافظة على الوحدة العربية . ونحـن نقدر تقديرا ايجابيا قرارات مؤتمر القمة في بغداد





(لان هذا الاجتماع قدم ارضية سياسية ممتازة للموقف العربي من الحل السلمي لازمـــة الشرق الاوسط ، ولا بد من التاكيد في هـــذا الصدد على اهمية هذه الارضية السياسيـــة المشتركة التي فتحت افاقا جديدة امام الامـم المتحدة لكي تلعب دورها الفعال ، ولكي تقوم بكل ما هو ايجابي وما يمكن ان يؤدي الى تحقيق هذا الهدف الهام والضروري وهو احـــلال السلام في الشرق الاوسط ، من خلال تطبيـــق ميثاق الامم المتحدة نفسها وامتحان كل العناصر والظروف التي تحيط بهذه العملية الشاملـة والمكاملة .

- يقال بان حركة عدم الانحياز تعاني في الوقت الحاضر من ازمة كبيرة ، وان من الضروري تجاوز هذه الازمة خلال وقت قريب جدا .

ما رأيكم بهذا القول

وكيف يمكن الخروج منها اذا وجدت

ازمة ممارسة

- اننا نعتقد بعدم وجود ازمة في كتلة عـدم الانحياز من حيث المبادىء على الاقل ، لان اكثر دول هذه الكتلة تؤمن بهذه المبادىء .والقضايا تظهر اليوم من خلال المعادلة التالية :

الدول غير المنحازة في مؤتمرها الاول في بلغراد عام ١٩٦١ كان عددها ٢٥ دولة واليـــوم اصبحت ٨٦ دولة . وعندما نلقي نظرة عمليـــة على هذا التطور نجد انه لا يمكن اتخـــاذ اي قرار في الامم المتحدة دون موافقة او مشاركة الدول غير المنحازة . وعمليا وبفضل الدور الذي لا بديل لهذه الدول عنه ، استطاعت الامـــم المتحدة ان تزيح السيطرة الاستعمارية التـــي كانت مفروضة عليها واستطاعت ان تتخذ القرارات العادلة تجاه القضية العربية .

والان فان ارضية الحلول للكثير من المشكلات والقضايا الدولية اصبحت ترتبط بمواقف الدول غير المنحازة وهذا يعني بانه لا وجـــود للازمة في مبادىء حركة عدم الانحياز - بيد ان الدول الاستعمارية كانت تنكر وجود الدول غيـــر المنحازة وكانوا يطلقون عليها اسم - نادي الدول الفقيرة -

ولكن تطور الزمن والاحداث دفع بالـــدول الامبريالية التي تفهم طبيعة هذه السياسة غيـر المنحازة من الناحية النظرية .

اما من الناحية العملية فان هذه القـــوى تحاول ربط الدول غير المنحازة بها .

والواقع ان هذه السياسة الدولية تلعب دورا خطيرا جدا في تهديد الامن والسلام العالميين . ونحن في الدول غير المنحازة لدينا بعض مورثات الماضي .

فالدول الاستعمارية خلقت حدودا صناعيـة بين الدول غير المنحازة وفي نفس الوقت حاولت بعض هذه الدول ان تحل مشكلاتها بالاعتماد على القوى الامبريالية .

وهنا لا بد من التساؤل :

ما هو المخرج ؟

ان الدول غير المنحازة لم يكن امامها طريق مفروشة بالورود منذ مؤتمر بلغراد . فقد كانت تتصادم باستمرار مع محاولات الدول الاستعمارية وسياسة الاحلاف ومحاولات السيطرة والسيادة والتمييز العنصري في مختلف اشكاله .

ولكن بغض النظر عن هذه الامور ، كانت حركة عدم الانحياز تتطور باستمرار وهو الامر الذي مكنها من توفير الضمان التاريخي للمستقبـــل وللمحافظة على دورها الرئيسي . وعلى توجهها المركزي كعامل مستقل ومضاد لاستراتيجيــــة الاحلاف في السياسة الدولية . ومن الضروري ان تحافظ الدول غير المنحازة على مبادئهـــا الاساسية وان تقوي الوحدة والتضامن فيمـــا بينها بالنشاط العملي وأن تدخل فيها الديمقراطية

بشكل اوسع وان ترفض الارتباط ، وذلـــك حتى نستطيع ان نؤمن مصالح اوسع للدول التي تمثلها .

وبهذه الطريقة وحدها يمكن لحركة عدم الانحياز ان تحافظ على دورها الفعال في السياسة الدولية وفي الامم المتحدة ونحن واثقون ان الدول غيـر المنحازة ستخرج بعد مؤتمرها القادم في كوبـا بشكل اقوى وافضل .

البرمجة المطلوبة

في السياسة المعاصرة يوجد عامل موضوعي وهو انه يجب علينا ان نبرمج سياستنـــا في ظل ظروف واقعية وممكنة ، والخبرة الكبيرة جدا هي ان الدول غير المنحازة التي ربطـت نفسها بالاحلاف الاجنبية اكتشفت ان هـــذا الربط قد اخر بمصالحها وللاسف الشديـد في بعض الاحيان نحتاج الى اكثر من مثال لكي نفهم الدرس .

ولذا نحن نعترف بدور الدول العظمـــى ونعترف ان مسؤوليتها اكبر في تحقيــــق السلام العالمي

بيد اننا لا نعترف من الجهة المقابلـــة ان لهذه القوى العظمى حقوق وامتيازات خاصة في السيطرة على الاخرين .

اننا نحترم الدول كافة ونؤكد بان لها الحـق في التعامل مع الدول الكبرى على قدم المساواة . وليس لنا اعتراض على ذلك .

ولكننا نريد هذه العلاقات على اساس الثقـة والاحترام المتبادل وان لا تتم على حساب الاستقلال والمصالح القومية وسياسة عدم الانحياز .وليس من السهل تأمين المساواة بين الدول الصغيـرة والدول الكبيرة وهناك امثلة كثيرة في التاريخ ففي كيان الدولة الكبيرة توجد عوامـــل التصرف كدولة عظمى وفي كيان الدول الصغيرة توجد اسباب موضوعية للكفاح الوطني والنضـال القومي . وهذا يضعنا امام مصلحتين متناقضتين فكيف يمكن التوفيق بينهما ؟

ان كل دولة غير منحازة يحق لها ان تجـــد الحلول الخاصة بها وفقا لمصالحها القومية اي المصالح الطويلة الامد وليس المصالح الانيـة او الظرفية ان هذه الالية يفترض فيها ان تكون مفهومة واضحة وان تمارس من قبل كـــل الدول غير المنحازة .

هكذا من الأصول

نص البيان المشترك العربي السوري - التشيكوسلوفاكي :

معاهدة الصلح المنفرد عطلت مسيرة السلام العادل وشجعت المعتدي الاسرائيلي على مواصلة احتلاله للأراضي العربية

الوضع المتفجر في المنطقة يقتضي استمرار التضامن العربي

دمشق - سانا - صدر امس البيان المشترك العربي السوري - التشيكوسلوفاكي بمناسبة زيارة الرئيس - غوستاف هوساك - للقطر العربي السوري في الفترة مابين - ٢١ و ٢٤ - ٥ - ١٩٧٩ ، وفيما يلي نص البيان :

- تلبية لدعوة الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس الجمهورية العربية السورية . قام الرئيس غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بزيارة رسمية وودية للجمهورية العربية السورية خلال الفترة الواقعة مابين ٢١ - ٢٤ - ٥ - ١٩٧٩ .

- وضع الرئيس الضيف خلال اقامته اكليلا من الزهور ، في مقبرة الشهداء كما اطلع على بعض الانجازات الاقتصادية التي تحققت في الجمهورية العربية السورية .وزار معالم حضارية وتاريخية فيها .

- جرت المباحثات بين الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس الجمهورية العربية السورية والرئيس غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي - رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل .

- وقد اشترك في المباحثات عن الجانب العربي السوري كل من السادة :

١ - محمد علي الحلبي - عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مجلس الوزراء .

٢ - عبد الحليم خدام - عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الخارجية .

٣ - جميل شيا - عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي - نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

٤ - عبد الكريم عدي - وزير الدولة للشؤون الخارجية .

٥ - الدكتور محمد العمادي - وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

٦ - الدكتور اديب الداوودي - المستشار السياسي السيد رئيس الجمهورية .

٧ - عبد الرحمن فرزات - سفير الجمهورية العربية السورية في براغ .

وعن الجانب التشيكوسلوفاكي السادة :

١ - جوزيف كورتشاك - عضو هيئة الرئاسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي - نائب رئيس مجلس الوزراء للجمهورية التشيكوسلوفاكية ورئيس الحكومة التشيكية .

٢ - بوهوسلاف جنيوبيك - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي - وزير الخارجية .

٣ - اندريه بارتشاك - وزير التجارة الخارجية .

٤ - يري كراليك - سفير تشيكوسلوفاكيا في الجمهورية العربية السورية .

- خلال المباحثات قيم الجانب التشيكوسلوفاكي عاليا النجاح الذي حققه الشعب العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي . واشاد الجانب التشيكوسلوفاكي بدور الجمهورية العربية السورية في ميدان السياسة الدولية وخاصة بمواقفها المبدئية والواقعية تجاه حل قضية الشرق الاوسط وجهودها من اجل توحيد الصف العربي وفي النضال ضد الصهيونية والامبريالية.

- قيم الجانب العربي السوري النجاح الذي حققه الشعب التشيكوسلوفاكي بقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور بما ينسجم مع مقررات المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وابدى الجانب العربي تقديره للمساهمة الفعالة لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في توطيد السلام والامن في العالم وتطوير التعاون الدولي وتحقيق المزيد من الانفراج .

- اكد الجانبان تصميمهما على الاستمرار في تعميق وتوسيع العلاقات بين البلدين - وفي التعاون الشامل وفي توثيق عرى الصداقة بين شعبي البلدين لصالح التطور الناجح فيهما . ولتوطيد السلام العالمي وامن الشعوب .

- اكد الرئيسان مرة اخرى على اهمية استمرار اللقاءات الشخصية بين قادة البلدين سواء على المستوى الحزبي او الحكومي وكذلك على متابعة الاتصالات واللقاءات بين المسؤولين في الدولتين وفي المنظمات الشعبية والاجتماعية للبلدين . وعلى مختلف المستويات .

- قرر الجانبان الاستمرار في التركيز بالدرجة الاولى على تطوير العلاقات السياسية بين بلديهما لان متانة هذه العلاقات تؤثر ايجابيا على جميع مجالات التعاون العربي السوري التشيكوسلوفاكي . وفي هذا الصدد جرى التاكيد على الاهمية الكبيرة للتعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . الذي يمثل العنصر الاساسي في تطوير العلاقات العربية السورية التشيكوسلوفاكية في جميع المجالات .

- تم خلال المحادثات تقييم التطور الجاري للعلاقات التجارية والاقتصادية المتبادلة بين البلدين . وعبر الجانبان عن ارتياحهما لنتائج المباحثات الاخيرة للجنة العربية السورية - التشيكوسلوفاكية للتعاون الاقتصادي واتفق رايهما على وجود امكانيات واسعة لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين البلدين .

- تم التوقيع خلال هذه الزيارة على الوثائق التالية :

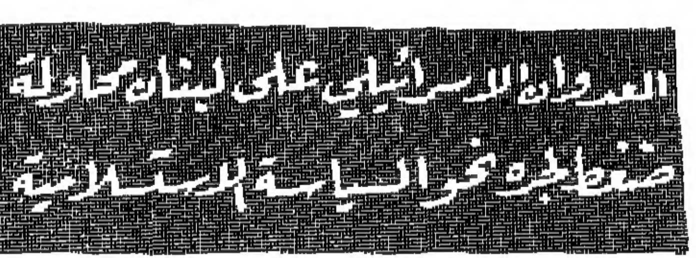
- اتفاقية قنصلية .

- خطة تنفيذية لاتفاقية التعاون في المجال الصحفي للسنوات ١٩٧٩ - ١٩٨١ .

- خطة تنفيذية للاتفاقية الثقافية للسنوات - ١٩٧٩ - ١٩٨١ -

- بروتوكول حول خطوات لاحقة في تنفيذ التعاون الاقتصادي والعلمي والفني المتبادل وعلى بروتوكول حول تبادل البضائع لعامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

- اولى الجانبان اهتماما خاصا للتطورات الجارية في المنطقة العربية لاسيما بعد توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري - واسرائيل بتشجيع وبمشاركة الولايات المتحدة الامريكية . فادانا بشدة هذه المعاهدة والخطوات المتتابعة التي ادت اليها . واعتبرا ان احكامها تتعارض وقرارات منظمة الامم المتحدة ومصالح الامة العربية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني . وعطلت مسيرة السلام العادل والدائم في المنطقة . كما انها تزيد من تفجير الاوضاع فيها . وتشجع المعتدي الاسرائيلي على مواصلة احتلاله للاراضي العربية وعلى التمادي في عدوانه وتمكن من اقامة حلف استعماري صهيوني جديد في الشرق الاوسط وفي القارة الافريقية موجه ضد نضال



الشعب العربي والشعوب الافريقية في سبيل تحررها الوطني وحماية استقلالها .

- كرر الرئيسان ادانتهما لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية ومواصلة انكارها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى دياره وفي تقرير مصيره . وفي اقامة دولته المستقلة على أرض وطنه . كما ادانا السياسة الاستيطانية والعنصرية لاسرائيل في الاراضي العربية المحتلة بما فيها اقامة المستعمرات الاسرائيلية

- واكد الرئيسان مجددا بانه لا سبيل لا حلال السلام في المنطقة الا بايجاد حل شامل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفق قرارات منظمة الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

- قيم الجانب التشيكوسلوفاكي تقييما عاليا قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المنعقدين ببغداد في تصديهما للمخططات الصهيونية والامبريالية في المنطقة وفي اتخاذ اجراءات ثبتت فعاليتها لدى التطبيق وفي مواجهة هذه المخططات .

عبر الجانب التشيكوسلوفاكي في هذا الصدد عن تقديره الخاص للسياسة المبدئية والنشيطة للجمهورية العربية السورية في توحيد الصف العربي وتعزيزه ..

- عبر الجانبان عن قناعتهما بان الوضع الراهن المتفجر في المنطقة العربية يقتضي استمرار التضامن العربي الذي اثبت جدواه وتنسيق جهود جميع القوى العربية لمجابهة السياسة الاستسلامية والمنفردة ولاحباط المؤامرة الامبريالية الصهيونية في المنطقة العربية وقدر الجانب التشيكوسلوفاكي توحيد كل القوى الوطنية المعادية للامبريالية - واشاد باهمية ميثاق العمل القومي المشترك السوري - العراقي في هذا الصدد .

قدر الجانب العربي السوري عاليا سياسة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية التي انطلاقا من مبادئها تؤيد تاييدا كاملا ومتعدد الجوانب النضال التاريخي لحركة التحرر العربي من اجل تحقيق اهدافها في المجالين السياسي والاقتصادي وتدين العدوان الاسرائيلي وتدعو الى ازالة اثاره وتدعم باستمرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والحل الشامل والعادل لقضية الشرق الاوسط في المحافل الدولية .

- اكد الرئيسان ادانتهما للعدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان والتدخلات الشرسة للامبريالية العالمية والصهيونية الموجهة ضد الشعب اللبناني والرامية الى خلق ظروف لتصفية المقاومة الفلسطينية فيه بالقوة . كما اعتبر

إدانة استمرار احتلال اسرائيل للأراضي العربية

الجانبان هذه السياسة الاسرائيلية تجاه لبنان مرحلة تصعيد جديدة للضغط في سبيل جره لاتباع السياسة الاستسلامية المنفردة التي اتبعها النظام المصري . وهما يعلنان عن دعمهما الحازم للسلطة الشرعية اللبنانية كي تتمكن من بسط كامل سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية وللحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه .

- اعتبر الجانبان أن الحفاظ على السلام العالمي وابعاد خطر الحرب هما من اكثر مهام الوقت الحاضر الحاحا . واشارا الى الاهمية الكبيرة لعملية الانفراج الدولي والى ضرورة المزيد من تعميق تياره . وعبرا عن ثقتهما العميقة بسياسة تخفيف التوتر الدولي واكدا عزمهما على دعمها لتصبح قائمة ولا رجوع فيها .

- تبادل الجانبان وجهات النظر حول نزع السلاح والجهود المبذولة لجعله تاما وشاملا . بما فيه الاسلحة النووية واتفقا على ان سياسة تخفيف التوتر تقتضي ان يتبعها انفراج في المجال العسكري وايدا الدعوة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

- اعرب الرئيسان عن تقديرهما للمبادىء والاهداف التي تضمنتها الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا . ونوها بضرورة تطبيقها الدقيق واكدا على الارتباط الوثيق بين الامن في القارة الاوروبية والامن في البحر الابيض المتوسط . وهما يريان ان الامن في حوض البحر الابيض المتوسط لن يتحقق الا بايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط على أساس قرارات منظمة الامم المتحدة . وقد قدر الجانب العربي السوري السياسة المبدئية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وجهودها المستمرة في سبيل تطبيق مبادىء الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي .

- قيم الجانبان عاليا واكدا على اهمية الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية ودول المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي لصالح النضال المشترك ضد الصهيونية والامبريالية كما اكدا عزمهما على الوقوف ضد جميع محاولات النيل من هذه العلاقات الودية . وهما على ثقة بان وحدة الصف وتضامن الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني والقوى التقدمية في العالم يوفران الضمانة الاكيدة للانتصار على الصهيونية والامبريالية .

- قيم الجانبان حركة عدم الانحياز كعنصر ايجابي في السياسة الدولية وعبرا عن الدعم التام لاهدافها في التحرر الوطني للشعوب ولنضالها المعادي للامبريالية والاستعمار ولجهود اعضائها في سبيل السلام والامن والمساواة والتقدم الاجتماعي والاقتصادي لجميع الشعوب . وفي هذا الصدد قدرا عاليا اهمية مؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز الذي سينعقد في - هافانا - بشهر ايلول ١٩٧٩ وقيم الجانب التشيكوسلوفاكي عاليا نشاط الجمهورية العربية السورية في حركة عدم الانحياز وخاصة اسهامها في الاتجاه المعادي للامبريالية والاستعمار .

- اكد الرئيسان على ضرورة الدعم المستمر للجهود الدولية الرامية الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد على اساس تكافؤ وعدالة العلاقات الاقتصادية وعبرا عن تاييدهما لجهود الدول النامية من اجل تحرير اقتصادها الوطني من سيطرة الاحتكارات متعددة الجنسيات ومن اجل استعمال حقها في التصرف بحرية بثرواتها الطبيعية التي تعتمد خططها الاقتصادية عليها لصالح تقدم شعوبها وخيرها .

- اتفق الجانبان العربي السوري والتشيكوسلوفاكي في الراي على ان انتصار ثورة التحرر الوطني المعادية للامبريالية في ايران نجاح كبير للشعب الايراني في سبيل تطوره وتقدمه الاجتماعي وقد ترك آثارا ايجابية على الوضع العام في الشرق الاوسط لصالح حركة التحرر في العالم ولصالح النضال المعادي للصهيونية والامبريالية في المنطقة .

- اكد الرئيسان على ضرورة القضاء نهائيا على التمييز العنصري والتفرقة العنصرية اينما وجدت . وهما يريان انه لابد من انتقال كامل السلطة الى شعبي زيمبابوي وناميبيا والى ممثليهما الشرعيين والتخلي عن اساليب الخداع والمواربة الامبريالية الجارية في هذا الصدد وهما يدينان بحزم اعتداءات العنصريين المسلحة على انغولا وموزامبيق وغيرهما من دول المواجهة الافريقية .

- اكد الرئيسان على الاهمية في ان يستمر ازدياد دور منظمة الامم المتحدة في معالجة القضايا الدولية الراهنة وفي سبيل اقامة الامن والسلام الدوليين وتعزيزهما على اساس مبادىء واهداف المنظمة .

- عبر الجانبان عن الارتياح التام لنتائج زيارة الرئيس غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي - رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية للجمهورية العربية السورية والتي تمثل اسهاما هاما في توطيد العلاقات العربية السورية - التشيكوسلوفاكية وتعزيز السلام والتقدم في العالم .

- عبر الرئيس - غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي - رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية عن الشكر الحار على الاستقبال الودي وحسن الضيافة التي قوبل بهما خلال اقامته في الجمهورية العربية السورية والتي تمثل تعبيرا عن علاقات الصداقة العميقة القائمة بين البلدين وشعبيهما ووجه الدعوة الى السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس الجمهورية العربية السورية لزيارة تشيكوسلوفاكيا .وقد قبلت الدعوة بسرور وسيحدد موعدها في موعد لاحق .

رأي

الحكم الذاتي .. والاوراق الاسرائيلية

صحيفة « هوديع » الاسرائيلية طالبت في مقال لها بضرورة «احاطة اجتماعات اللجنة الوزارية المكلفة ببلورة موقف اسرائيل حول موضوع الحكم الذاتي بالكتمان التام» والسبب على حد مقال هوديع يعود الى « اهمية عدم كشف الاوراق في المفاوضات القادمة مع مصر » .

في الاساس لن نقف طويلا حول معاني ودلالات السرية والكتمان التام. فذلك امر طبيعي لكل طرف مفاوض يضع مطلبه الاستراتيجي ويحاول ان يلجا الى تكتيكات معينة لصالح هذا المطلب . لكن ان تورد الصحيفة المذكورة الاسباب التي حدتها الى الكتمان بعدم كشف الاوراق الاسرائيلية ، فذلك يتطلب وقفة اذ هل يمكن القول ان هذه الاوراق مستورة ، وغير مكشوفة ؟ . . .

منذ توقيع اتفاقية الصلح في واشنطن ، وجميع الاوراق ولكافة الاطراف « النظام المصري والكيان الصهيوني والولايات المتحدة » غير خافية على احد ، ومعروفة جدا، حتى لدى المواطن العادي العربي . حيث ان هناك جانبين توزعتهما الاتفاقية : الاول : مايتعلق بسيناء والثاني : مايتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد تم قطع اشواط هامة بالنسبة لسيناء ، حتى في التفاصيل . وعشية بدء التفاوض حول الحكم الذاتي ، بات واضحا الخطوط العريضة والعامة التي يرتكز عليها هذا المشروع ، والتي لاتخرج في الاطار الشامل عن تحقيق الهدف الاسرائيلي باستمرار الاحتلال ، وتدعيم المراكز الاستيطانية ، وخلق مواقع عسكرية على شكل حزام امني لصالح اسرائيل .

لكن يبدو ان هناك امورا لاترغب اسرائيل في اعلانها او البوح عنها قبل الدخول في التفاوض حول الحكم الذاتي ، منها مثلا : الطرف الذي يجري ترتيبه والعمل على ايجاده ليمثل الفلسطينيين في المفاوضات كبديل عن منظمة التحرير . أن التركيز على الاداة الفلسطينية التي تقبل بالجلوس على مائدة تصفية قضية فلسطين هو الامر المهم لدى اطراف كامب ... في مرحلة التنفيذ الثانية من التسوية الامريكية .

... ؟ . . .

■ أحمد صوان

بالمرصاد

■ علي حمدي الجمال تحدث في الاهرام عن فشل العرب في نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة وسايرته صحيفة الجمهورية بادعاء مفاده ان العمل في المنظمات العربية بالقاهرة لم يتوقف رغم ما اسمته المحاولات العابثة لنقلها) ..

■ كلام كبير على الاقزام ، حملة اقلام الدفاع عن الخيانة الذين يحاولون عبر وسائط اعلام النظام المختلفة ان يصوروا السقوط والانسلاخ الوطني والقومي والركوع الساداتي امام العدو ، والارتماء بالحضان واشنطن على انه انتصار لمصر وللعرب ولقضية فلسطين ، لا يريد عرب الرفض في تسع عشرة دولة ان يفتحوا اعينهم على حقيقته ، والايهام بان مصر السادات ماتزال تملك مفتاح الحرب والسلام ،وبالتالي فان الاجماع والرفض العربي الذي تمثل في مؤتمري بغداد وفي قرارات المقاطعة الشاملة ردا على نهج الاستسلام لا تشكل شيئا بالنسبة لمصر وذلك في محاولة للتقليل من شأنها .

ربما يحاول زبانية السادات والاقلام المأجورة ايهام الاخرين ان النصب الذي مايزال يقبع في القاهرة للجامعة او القرارات الخلوية للاتحادات والمنظمات العربية هي الاساس ، وان وجود حيطانها كاف للدلالة على الفشل العربي ، وبالتالي فان التحالف والتنسيق القائم مع ثنائي السودان وسلطنة عمان نميري وقابوس شاهد اخر يمكن لاطرافه تسيير اعمال الجامعة والاتحادات والمنظمات العربية الاخرى!!

■ خلال زيارة تفقدية للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة طمأن وايزمن الكيان الصهيوني المستوطنين من ان باستطاعتهم البقاء في بيوتهم الجديدة بصفة دائمة .

■ ■ مثل هذه التطمينات قبل ايام من بدء المباحثات المتعلقة بتطبيق مؤامرة الحكم الذاتي ، بالاضافة للتصريحات العدوانية التوسعية الاخرى والتي لا يكاد يوم يمرون ان تطلق وعلى لسان اكثر من مسؤول صهيوني ، والمرفقة في غالبية الاحيان باجراءات عملية لتكثيف حركة الاستيطان في الارض العربية وبخاصة بعد توقيع معاهدة الصلح مع النظام المصري ، توضح وتكشف حقيقة النصر الذي حققه السادات للصهيونية عبر مسيرة الخيانة والاستسلام ،وتفرض تساؤلا يطرح على المفاوض الساداتي هو : اية ورقة بقي له ان يلعبها ويتاجر بها ، واي موقف يقوله ان يتخذه من مباحثات بئر السبع غير مباركة سياسة الامر الواقع الصهيونية والتوقيع بالاربعة على صك خياني اخر وتنازل جديد عن حق لا يملك ازاءه حتى مجرد حق التحفظ فكيف التفاوض والتفريط !!.

اليس من سخرية القدر ان يطلع السادات ليقول بانه يريد أن يؤمن لشعب فلسطين السيادة وحق تقرير المصير في وطنه ، وهو نفسه بات لا يملك حق السيادة في بيته وارض وطنه !!.

■ محمد علي بوظة

الجزائر واليمن الديمقراطية تؤكدان ضرورة تطبيق مقررات قمة بغداد لمجابهة خيانة السادات

الجزائر - مراسل سانا - اكدت الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية في بيان مشترك على ضرورة تطبيق قرارات قمة بغداد لمجابهة الخيانة المتمثلة في معاهدة الاستسلام الانهزامية التي تهدف الى اخضاع الامة العربية لارادة الامبريالية والصهيونية العالمية وتكريس الاحتلال للاراضي العربية.

واشاد البيان المشترك الذي صدر في الجزائر بعد انتهاء محادثات الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد واليمني عبد الفتاح اسماعيل اول امس بالاسهامات الكبيرة التي حققتها الجبهة القومية للصمود والتصدي في النضال التحرري والتضامن العربي .

كما اكد الجانبان موقف البلدين تجاه الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الممثلة الشرعية والوحيدة والتي لايحق لاحد أن ينوب عنها او يتكلم باسمها .

كما تضمن البيان تاييد الجزائر للموقف والجهود المبذولة لتحقيق الوحدة اليمنية وضرورة توسيع التعاون بين الجزائر واليمن في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية .

هذا وقد عاد السيد عبد الفتاح اسماعيل والوفد المرافق له الى عدن بعد ان قام بزيارة رسمية للجزائر وليبيا استغرقت اربعة ايام .

وذكرت - واع - أن السيد اسماعيل كان قد قام بزيارة رسمية الجزائر وليبيا استغرقت اربعة ايام .

الكويت تدعو لوضع استراتيجية عربية

الكويت - سانا - دعا الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى وضع استراتيجية عربية كاملة لمواجهة كافة احتمالات الموقف مع العدو الصهيوني.

واوضح في تصريح لصحيفة الانباء الكويتية نقلته ق.ن.ا ان المطلوب من هذه الاستراتيجية هو تحديد معالم التحرك العربي للمرحلة المقبلة سواء في مجال السلم او الحرب وعقد قمة عربية لهذا الغرض مماثلة لقمة بغداد لانه لا يجوز بقاء الوضع الحالي على ماهو عليه .

وقال ان علينا ان نعمل بما تمليه علينا المصلحة القومية خاصة وان دول المواجهة اصبحت في وضع مغاير لما كانت عليه في السابق .

واكد انه من الضروري وضع هذه الاستراتيجية لتتحمل كل الامة العربية العبء في المعركة السياسية والعسكرية ماديا ومعنويا حتى لا ينفرد العدو باقطار المواجهة وحدها .

كما أن الكويت على استعداد للقيام بالدور المطلوب منها في هذا الاطار .

الاتحاد العربي للصناعات الجلدية يستأنف اعماله بدمشق

دمشق - سانا - استؤنفت في قاعة الاجتماعات بمقر المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية بدمشق اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية صباح امس ... البحث في جدول اعمال ... التي من شأنها دفع العمل العربي في مجال هذه الصناعة وتطويرها .

العراق ينفي توقيعه اتفاقا سريا مع البرازيل للحصول على «البلوتونيوم»

البرازيل ... فريد حيدر السفير العراقي ... البرازيل الانباء الصحفية التي تقول بان البرازيل والعراق وقعتا على اتفاق سري لبيع مادة البلوتونيوم ... انباء كاذبة ولا اساس لها من الصحة .

وذكرت - أ ب - ان ... باسم الخارجية البرازيلية ... مانشرته صحيفة ... حول هذا الموضوع .

خلخالي : أحكام الاعدام ضد الشاه وحاشيته لها قوة القانون وستظل سارية رغم احتجاج الدوائر الصهيونية والامريكية

طهران — وكالات — اكد اية الله خلخالي القاضي السابق للمحاكم الثورية الاسلامية في ايران ، اكد ان احكام الاعدام الصادرة ضد الشاه وعدد كبير من اسرته وحاشيته لها دائما قوة القانون ، وتظل سارية رغم احتجاجات الدوائر الصهيونية والاحتكاريين الامريكيين وعلى راسهم السناتور جاكوب جافيتس ، واكد ان الشاه وعصابته مجرمون وجرائمهم معروفة .

هذا وقد تم في طهران صباح امس اعدام خمسة من العسكريين الايرانيين السابقين رميا بالرصاص تنفيذا لاحكام المحاكم الثورية الايرانية التي ادانتهم بتهمة الفساد .

ونقلت — واس — عن راديو طهران قوله ان الخمسة قد حوكموا واعدموا في مدن — كاشا — وجازين ودي وان حكما بالنفي لمدة عامين الى مدينة انابك الصحراوية صدر بحق سعيد حسين طالكبوني احد نواب البرلمان السابقين كما صدر حكم بالسجن لمدة عشرة سنوات على احد الضباط برتبة نقيب ، ولمدة عام واحد على عسكري اخر برتبة رقيب . وبذلك بلغ عدد الذين اعدموا حتى الان ٢٦٨ شخصا .

من جهة ثانية حظرت وزارة الدفاع الايرانية في منشور لها امس انضمام العسكريين الى الاحزاب والمنظمات السياسية .

ونقلت — افب — عن المنشور قوله ان العسكريين بمكنهم الاشتراك في عمليات الاستفتاء ومختلف الانتخابات دون ان يكون في ذلك مساس بواجبهم.

على صعيد اخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر رسمية في البنك الاهلي الايراني ان البنك سيطرح للتداول اوراقا نقدية جديدة في ايران وسيمثل التصميم النهائي للاوراق النقدية ضريح الامام الثامن — رضا — في مشهد ، وذلك بدلا من الاوراق التي تحمل صورة الشاه المخلوع والتاج .

الصليب الاحمر يحرق جثث القتلى في نيكاراغوا

نيكاراغوا — سانا — اضرم العاملون في الصليب الاحمر النار خلال اربعة ايام متوالية في الجثث التي خلفها الصراع مابين الثوار الساندنيين والقوات الحكومية في شوارع — جينوتيغا — ..

وتقول — ي.ب — ان تقارير الصليب الاحمر لم تشر الى عدد القتلى في جينوتيغا ولكنها اشارت الى انها سوف تنتهي من تطهير الشوارع في ساعة متاخرة .

ومن الجدير بالذكر ان قوات نظام سوموزا اعادت سيطرتها اول امس على مدينة — جينوتيغا — ...و٧٥ — الف نسمة بينما انسحب الثوار باتجاه الحدود الشمالية لهوندوراس المجاورة ..

في دورة الأمم المتحدة حول ناميبيا اجماع على ضرورة إسقاط نظام بريتوريا

الامم المتحدة — وكالات — تقرر مد المناقشات الدائرة في الامم المتحدة حول ناميبيا الى اول حزيران القادم . وقد تميز افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة اول امس بخطاب القاه سام نوجوما اعلن فيه رئيس منظمة — سوابو — بصفة خاصة انه لا يوجد اي اساس للتعايش والتصالح مع الاقلية العنصرية البيضاء الحاكمة في جنوب افريقيا . وقال نوجوما انه يتعين اسقاط حكومة جنوب افريقيا العنصرية وفرض اقصى العقوبات الاقتصادية عليها ..

وكان رئيس مجلس الامم المتحدة بشان ناميبيا بول لوساكا قد طالب بتطبيق العقوبات الالزامية ضد جنوب افريقيا ، كما طالب بذلك السيد سالم احمد سالم مندوب تنزانيا ورئيس لجنة مجموعة الدول الاربع والعشرين الخاصة بتصفية الاستعمار .

اما مندوب السودان فقد اكد باسم منظمة الوحدة الافريقية ان البلدان الافريقية ترغب في تسوية سلمية لمشكلة ناميبيا غير انها لن تقبل ابدا سياسة الامر الواقع التي تريد حكومة بريتوريا فرضها على الجماعة الدولية ، وقد استمرت المناقشة حول ناميبيا مساء اول امس الاربعاء . من جهة ثانية اعترفت قيادة قوات جنوب افريقيا العنصرية في بيان اصدرته امس بمصرع اثنين من قواتها في ناميبيا وذلك خلال اشتباك وقع اول امس مع بعض ثوار منظمة سوابو في منطقة العمليات في الشمال وبضمنهم ضابط برتبة نقيب .

أضواء

حصار السلفادور لن ينقذ ديكتاتورها

فرضت سلطات السلفادور امس حصارا كاملا على البلاد لمدة ثلاثين يوما ، في أعقاب تزايد اعمال المقاومة الوطنية ضد الحكم الديكتاتوري المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية والتي تعرضت لمجزرة حقيقية حيث اطلق رجال الجيش الرصاص على المتظاهرين المؤيدين لجماعة من — الكتلة الشعبية الثورية — وعلى جمهرة اخرى امام الكنيسة وكانت حصيلة المجزرة ٨٥ قتيلا وجريحا .

وقد دعا الرئيس — كارلو روميرو — الرئيس السلفادوري مجلس الوزراء الى عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار حول تطبيق اجراءات طارئة اكثر شدة ولتنفيذ تهديداته بتعطيل الحقوق الدستورية اذا سادت الحالة في البلاد ..

وتصف بعض الوكالات اشتداد الازمة التي تواجه حكومة السلفادور بانها اصبحت مسالة حياة او موت في الايام الاخيرة حيث القلاقل المتزايدة والتي تفجرت لتصبح اعمال عنف في الشوارع ولعدة مرات في الاسابيع الاخيرة .

وهذه الاحداث التي تشهدها السلفادور ليست الاولى من نوعها فهي قائمة منذ قرابة نصف قرن حيث الحكم العسكري الديكتاتوري الذي يسيطر على ثروات البلاد واراضيها ، مما ادى الى جعلها فقيرة جدا ، وتعاني من ازمة اقتصادية كبيرة ، وزيادة حدة الازمة الاجتماعية ونظام السلفادور الحالي وان كانت تدعمه الولايات المتحدة الامريكية ، مدان ومرفوض ومهدد من المواطنين فقد اهمل حقوق العمال والفلاحين والطلبة وزادت ارقام الضحايا وعمليات القمع للحفاظ على مصالح النظام والاثرياء ومصالح احتكارات الشركات الامريكية ، وهو يواجه ما يواجهه نظام نيكاراغوا الديكتاتوري ايضا حيث فقد سيطرته في كثير من المناطق .

ان الوضع في دول امريكا الوسطى الذي بات تعلق الزعماء العسكريين القائمين على انظمة الحكم يبدو شبيها بسد قديم متهدم بدا الماء يتسرب من كل مكان فيه ، ولن تفلح فيه اعمال الترميم والحقن الامريكية المتنوعة سواء لجات الى تبديل واجهات الحكم او زادت من بطشها ومجازرها .. فالمقاومة تزداد وتتسع وطوفانها سيجرف كل ما يعيق تقدمها .

■ علي ديبو

منظمة الوحدة الافريقية تبدي قلقها تجاه الوضع في روديسيا

بروكسل — السوق الاوروبية — افب — صرح ايديم كودجو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية امس في بروكسل بان المنظمة — تشعر بقلق شديد بسبب الموقف الذي تتخذه حاليا — بعض الدول — تجاه الوضع الراهن في روديسيا .

واضاف كودجو في مؤتمر صحفي عقده الى جانب المفاوضات التي بدات لتجديد اتفاقية لومي ان منظمة الوحدة الافريقية تشعر بقلق شديد تجاه موقف بريطانيا .

وصرح بان الغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على روديسيا من اختصاص مجلس الامن وحده .

وفيما يتعلق بالانباء الخاصة بمذابح الاطفال في افريقيا الوسطى صرح كودجو بان منظمة الوحدة الافريقية تنتظر نتائج لجنة تقصي الحقائق التي شكلها رؤساء الدول الافارقة في كيجالي .

واوضح سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية بان اتفاقية لومي المقبلة تشكل بصيصا من الامل بالنسبة للدول النامية بالمقارنة الى ماكان متوقعا من مفاوضات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي عقد في مانيلا .

كارتر يتعرض لسلسلة انتكاسات في مجلس النواب الاميركي

دمشق — سانا — ذكر راديو صوت اميركا ان الرئيس كارتر تعرض لسلسلة من الانتكاسات في مجلس النواب اول امس وكان من بينها رفض المجلس باغلبية ساحقة نصا وسطا للميزانية الفيدرالية الاميركية فقد كان اقتراح الرئيس كارتر يدعو الى زيادة النفقات الدفاعية واقتطاع النفقات المحلية في حين كان الكثيرون من النواب الامريكيين يريدون عكس هذه الاولويات .

واشار الراديو بهذا الصدد الى موافقة الاغلبية من الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس كارتر على مشروع قانون يقضي بمعارضة خطة الرئيس كارتر الرامية الى رفع القيود المفروضة على سعر البترول الخام المنتج محليا .

كبريانو يدعو لجعل قبرص منزوعة السلاح والصحف تطالب بتصفية القواعد العسكرية البريطانية

نيقوسيا — وكالات — دعا الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى جعل قبرص منطقة منزوعة السلاح مع احتفاظها بجيش رمزي .

واكد الرئيس كبريانو في مقابلة صحفية نشرت في اثينا اول امس رفض بلاده ان تصبح مستودعا للاسلحة ، وطالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية من قبرص مع بقاء قوات الامم المتحدة لفترة قصيرة في الجزيرة ..

كما دعت الصحف الناطقة بلسان الطائفة القبرصية التركية في الجزيرة دعت زعيمي كل من القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين الى معالجة موضوع وجود القواعد العسكرية البريطانية في قبرص ..

وعبرت صحيفة — سوز — في تعليق لها امس عن اسفها لتجنب الرئيس القبرصي — كبريانو — وزعيم الطائفة القبرصية التركية — رؤوف دنكتاش — بحث الموضوع خلال اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا ..

ونقلت — واع — عن الصحيفة — انها اشارت الى ان هذه القواعد ستكون مثار مصاعب لقبرص ..

اما صحيفة — ارلاي — الاسبوعية فقد اكدت ان القواعد العسكرية البريطانية في قبرص تعود بالحقيقة الى الولايات المتحدة التي تستخدمها وتغطي نفقاتها ..

واضافت ان هذه القواعد اصبحت نوويه بتخزين رؤوس حربية نووية فيها بالاضافة الى وجود طائرات امريكية تحمل رؤوسا نووية بداخلها .

مصرع واصابة ١٥ شخصا في حوادث العنف بتركيا

قالت مصادر الشرطة امس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١١ شخصا بجروح عندما هاجم مسلحون مقهى في بلدة — سيكنيس — التي تبعد — ٢١ — كيلو مترا غربي استانبول الليلة قبل الماضية بالاسلحة الاوتوماتيكية .

واوضحت مصادر الشرطة ان هذا الهجوم تحركه دوافع سياسية .

اتفاقية لرسم الحدود بين بنغلادش وبورما

دكا — سانا — غادر الرئيس البورمي — ني ون — دكا امس في ختام زيارة رسمية لبنغلادش استغرقت ثلاثة ايام .

وتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقية بين الدولتين لرسم الحدود بينهما وجرت محادثات بين الرئيسين البورمي والبنغلاديشي تناولت التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين .

وذكرت — واع — ان المراقبين يعلقون اهمية كبيرة على زيارة الرئيس البورمي لبنغلادش في ضوء التطورات السريعة في الهند الصينية.

تظاهرة في بروكسل ضد نظام بوكاسا

بروكسل — سانا — تظاهرت جماعة من انصار منظمة العفو الدولية صباح امس في بروكسل ضد نظام الحكم في وسط افريقيا بمناسبة افتتاح اجتماع مجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ..

وتقول — افب — ان المتظاهرين حملوا لافتات طالبوا فيها السوق الاوروبية المشتركة بعدم كفالة نظام حكم بوكاسا وباستبعاده وعدم السماح لممثليه بالجلوس معهم على نفس مائدة المفاوضات لانها احدى الدول الموقعة على اتفاقية لومي .

عودة الرئيس الفرنسي بعد زيارته للسودان ورواندا

باريس — سانا — عاد صباح امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بعد اختتام زيارته لكل من رواندا والسودان استغرقت اسبوعا.

وذكرت — افب — ان الرئيس الفرنسي كان قد استعرض مع الرئيس السوداني خلال مباحثاته معه اول امس في الخرطوم الموقف في الشرق الاوسط وافريقيا والعلاقات الثنائية بين فرنسا والسودان .

اجراءات جديدة تتخذ في فرنسا اليوم لمواجهة التحدي البترولي

باريس — ا.ف.ب — تتخذ الحكومة الفرنسية اليوم الجمعة بعد اربعة ايام من بدء حملة مكافحة تبديد الطاقة التي تستهدف سائقي السيارات الذين يقودون سياراتهم بسرعة فائقة مما يؤدي الى مزيد من استهلاك البنزين اجراءات جديدة للاقتصاد في الطاقة لمواجهة التحدي البترولي .

وتتعلق هذه الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء ووصفها وزير الصناعة يوم الاثنين الماضي بانها هامة بالنقل والاسكان والمباني التجارية والادارية.

وترمي هذه الاجراءات الى مراقبة استهلاك زيت المداخن وتحسين وسائل العزل الحراري ومنذ اربعة اعوام امكن اقتصاد تسعة ملايين طن من البترول ولو انه يبدو ان التقدم اصبح اكثر صعوبة الان وفقا لما يقوله المسؤولون في وزارة الصناعة .

وتهدف الاجراءات الجديدة بالنسبة للمباني الى اقتصاد ٢ر١ مليون طن سنويا تعادل كميات البترول الاضافية اي الكمية نفسها التي يزمع اقتصادها في مجال الصناعة .

وفي قطاع النقل تتركز جهود السلطات العامة على اقتصاد الطاقة عن طريق ارشاد السائقين الى افضل طرق القيادة بمعنى ان يخضع السائقون لرقابة حتى لاتزيد سرعة السيارة عن معدل معين اذ من المعروف انه كلما زادت السرعة كلما زاد استهلاك البنزين ويهتم المسؤولون ايضا بنوع السيارة وصرح جان بوليت رئيس وكالة اقتصاد الطاقة ان شركتي رينو وبيجو للسيارات تفكران في صنع سيارة تجريبية خلال ١٨ شهرا تستهلك بنزينا اقل بنسبة ٢٥٪ نتيجة لاستخدام افضل للهواء في عملية الاحتراق والاستعانة اكثر بالالكترونيات ويسعى المسؤولون الى اقتصاد ستمائة الف طن سنويا تعادل كميات البترول الاضافية فيما يتعلق بالنقل ويتضمن البرنامج ايضا توعية سائقي سيارات النقل الثقيل .

اما الجانب الاخر من سياسة اقتصاد الطاقة فتتعلق بالصناعة .

وكانت الحكومة قد زادت الاعتمادات المخصصة للصناعة بالنسبة لميزانية العام الجاري بمقدار اربعمائة مليون فرنك .

امريكا تسعى للحصول على موافقة السوفييت لطلعات طيرانها التجسسية في أجواء تركيا

واشنطن — وكالات — ذكر راديو صوت امريكا ان الولايات المتحده اجرت اتصالا مع الاتحاد السوفيتي حول عمليات تحليق طائرات الاستطلاع الامريكية في المجال الجوي التركي بهدف المساعدة على ما اسماه التحقق من امتثال السوفييت لبنود الاتفاقية الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية

وقد اكد احد الدبلوماسيين الغربيين في موسكو ان الولايات المتحدة تسعى للحصول على موافقة السوفييت على رحلات الاستطلاع فوق المجال الجوي التركي . وكانت تركيا قد اكدت انها لن تسمح بقيام مثل هذه الرحلات الاستطلاعية اذا لم يكن لدى موسكو اي اعتراض عليها .

واشار الراديو الى ان الرحلات الاستطلاعية التي اقترحت جاءت لكي تعوض بصورة جزئية على الاقل عن محطات المراقبة الامريكية التي فقدتها الولايات المتحدة في ايران . وكان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد اعلن ان بمقدور الولايات المتحدة ان تتحقق بكفاءة من امتثال الاتحاد السوفييتي لبنود اتفاقية سالت — ٢ — وقد جاء ذلك في خطاب القاه كارتر في ولاية نيفادا امام كبار رجال اعمال التجارة والصناعة فيها .. واشار راديو صوت امريكا الى ان المندوبين الامريكيين والسوفييت الذين يتفاوضون بشان اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية قد اجتمعوا اول امس ولمدة ساعة في جنيف وسط انباء تفيد بان الخبراء الفنيين قد سارعوا الخطى في صياغة الاتفاقية .

انفجار قنبلة في وزارة الخارجية الايطالية

روما — سانا — انفجرت في ساعة متاخرة من مساء او لامس قنبلة في مبنى وزارة الخارجية الايطالية ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا في الارواح الا انه تسبب في تحطيم زجاج البناء بالكامل .

وذكرت — افب — ان الحركة الثورية الشعبية وهي حركة يمينية متطرفة اعلنت مسؤوليتها عن حادثة الانفجار ويذكر ان هذه المنظمة كانت قد اعلنت مسؤولياتها عن الاعتداءات التي وقعت على الكابيتول وعلى سجن ريجينا كويلي .

مؤتمر في بروكسل لمجموعة البلدان النامية ودول السوق

بروكسل — وكالات — افتتح امس مؤتمر لوزراء السوق الاوروبية المشتركة وسبعة وخمسين دولة من البلدان النامية لبحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين المجموعتين وحل المسائل المختلف عليها .. وتطالب البلدان النامية بالغاء التفرقة التي تمارسها مجموعة السوق المشتركة تجاه هذه البلدان في التجارة والجمارك والصناعة ..

السلفادور: مقتل ٢٠ وجرح العشرات من المتظاهرين النظام العسكري يفرض الأحكام العرفية

هافانا — سانا — قتل عشرون واصيب عشرات بجروح خطيره في السلفادور امس عندما اطلقت قوات الجنرال — روميرو — النار على تظاهره سلميه تطالب باطلاق سراح المعتقلين من الكتلة الثورية الشعبية التقدمية .

وذكرت — تاس — ان المتظاهرين طالبوا بايقاف البطش ضد الوطنيين التقدميين وبعث الحقوق المدنية والديمقراطية والافراج عن كل السجناء المعتقلين ..

كما استنكرت منظمة الجبهة الشعبية للتحرير — فارابوندو مارتي — في بيان لها الاعمال التعسفية التي يقوم بها النظام الرجعي في السلفادور . ودعت الجبهة الشعب السلفادوري للاطاحة بالنظام العميل في السلفادور.

كما ناشدت جميع القوى التقدمية في العالم لمساعدة القوى الوطنية في السلفادور في نضالها العادل ضد الانظمة الديكتاتوريه ..

ومن جهة أخرى قررت حكومة السلفادور فرض نظام منع التجول في البلاد اول امس لمواجهة النقمة الشعبية المتزايدة.

ويقول راديو لتتن ان نظام حظر التجول قد فرض بعد ان طلب الرئيس — كارلوس — عقد جلسة طارئة لمجلس وزرائه عقب اغتيال وزير التعليم الذي قتل هو وسائقه عندما انهال وابل من الرصاص على سيارته .

هكذا من الأهل

إنه صندوق الدنيا

في زحمة الاحاديث عن المسرح ، والسينما والشعر المعاصر ، يبدو ان التلفزيون لايعني بالنسبة للنقاد والمثقفين اكثر من اداة تكنولوجية تنقل صورا على شرائط ، واخبارا وحكايات دون ان يكون له اي فاعلية او تاثير في الثقافة .

ان غياب الدراسات الجادة والعلمية عن ـ صندوق الدنيا ـ هذا يؤكد هذا الرأي .. ويضيف بان ـ الشاشة الصغيرة ـ لن تستطيع الارتقاء الى عتبة المسرح ، او اهمية السينما او دور الشعر في التاثير .. رغم ان كل شيء يشير بان التلفزيون قد يصبح ذات يوم بديلا عن كل ذلك ... ليس في الاهمية فقط ، وانما في التاثير .

بعضهم يقول : بان التلفزيون ربما اصبح الكتاب والمسرح ، والسينما في آن واحد .

وبعضهم يؤكد : بانه وسيلة لتضييع الوقت لااكثر

أما الطرف الثالث فينظر اليه من زاوية تقنية . وربما تجارية دون ان يفكر به باكثر من انجاز علمي يحاول ان يوظفه في استقطاب مشاهدين اكثر .. ومنافع اكبر .

وبين هذه الآراء . يزحف التلفزيون ليحتل مكانه في كل بيت .. وتتربع هوائياته على كل سطح .. ويهرع الكتاب الى مخرجيه .. ومخرجوه الى استوديوهاته ليقدموا لنا الادب ، والتاريخ والمسرح والسينما والشعر جهاز ينقل المسرح اليك كائنا ماكانت نوع ثقافتك واهتماماتك . ينقل السينما اليك هاويا كنت لها او كارها .

ينقل لك القصص التي يختارها .. والشعر الذي يريد . بمعنى انه يفرض عليك ذوقه فعلا .. دون ان يكون لك حق الخيار ولكنه

ذوق متنوع بتنوع الكتاب والمخرجين والمعدين .

لن يكون ذوقا سلبيا في كل الاحوال .

كما انه لن يكون ذوقا رديئا في كل الاحوال .

من هنا .. يمكن ان نهتم في ابداء رأينا بما يقدمه .. بما يجب ان يقدمه .. وليس في نقد برنامج عرض .. او مسلسل قدم .

ان جهازا ينقل لك اعمال دافنشي ، ورينوار وبريخت ومعظم الاعمال العربية الجادة من مسرح ورواية . قد ينقل لك اتفه المسلسلات والبرامج .

ولكن .. هل المسرح بصورة مطلقة .. هو اعمال جادة وجيدة ، هل السينما بمفهومها وانتاجها المطلق هي اعمال جيدة وجادة ، هل كل كتاب يمكن ان يقرأ .. هل الشعر كذلك .. ؟!

اذن لماذا الاهتمام يبقى مكرسا لما يقدمه المسرح ، لما تقدمه السينما ، لما يكتب من شعر .. ؟ لماذا تغيب دراسات المثقفين عن التلفزيون كاحدى اهم وسائل الاتصال الجماهيري عن دوره في الثقافة .. وفي الجمهور .. عن دوره في الادب والحياة ؟!

● حنيف حسون

الصفحات الثقافية في الصحف السورية

تعجز عن تحريك الواقع الثقافي

ماينقصنا في حياتنا العامة هو الجرأة على قول الحقيقة .. ولعل هذه الجرأة نحتاج اليها اكثر عندما نضع مسالة الثقافة في قطرنا على بساط البحث - ونبدأ بتشريحها ... وتبدو الحاجة اليها اكثر واكثر عندما نبدأ بمراجعة دور الصحافة الثقافية في تحريك الواقع الثقافي .

لااعتقد مطلقا ان اي مسؤول عن جريدة او عن الصفحة الثقافية فيها يقبل بالاعتراف بالعجز عن تحريك الجو الثقافي . بل اتصور ان المسالة عكسية تماما ففي كثير من حواراتنا مع زملائنا المسؤولين عن الصحف والثقافة فيها يتفاخرون بدور جريدتهم الرائد والهام في دفع عجلة الثقافة قدما الى الامام ... !!

على كل سوف نبدأ المراجعة ، وكلنا امل ان يكون ذلك مدخلا لحوار هادىء وهادف نحو خلق جو جديد يمكن ان يضيف اشياء كبيرة وهامة للواقع الثقافي .

الصفحات الثقافية في الميزان :

عادة تبدأ المراجعة من الاول الى الاخير .. ولان الموضوع يطول كثيرا ولانه يتشابه كثيرا ستجعل المراجعة من الاخير الى الاول ..

في البلد ثلاث صحف كبرى تخصص صفحات للثقافة البعث ـ الثورة ـ تشرين ، فماهي السمات العامة فيها؟

اولا لابد لنا من الاتفاق بان دور الصحيفة ، ودور الثقافة فيها يختلف تماما عن دور المجلة بشكل عام والمجلات المتخصصة بشكل خاص .

الصفحات الثقافية في الصحف السورية غالبا لاتميز هذه الحقيقة الهامة . ففي استعراض سريع لخطوطها العامة يمكن ان تكتشف هذه الحقيقة .

غالبا مايكون الموضوع الرئيسي فيها بعيدا كل البعد عن تكريس مسالة الواقع الثقافي ، بل هذا الموضوع بحد ذاته يجعل من القارىء عدوا له للاسباب التالية :

أ ـ أما ان يكون هذا الموضوع تنظيريا اي ان الكاتب يفترض من نفسه منظرا لحركة الثقافة فيكتب مايشاء ، واضعا نصب عينيه بان القارىء لايقرأ ..

والتنظير في الصحافة مسالة خطيرة وهامة ، لان قراء الصحف هم من جميع مستويات هذا الشعب ، لذا يشعر الكثيرون منهم بان الموضوع لايهمهم مطلقا ..

هنا لايمكن ان اقدم نماذج لاني لا اريد الاساءة لزملائي الكتاب ، بالعكس تماما اطمح ان يكونوا لكل الناس ، ولكن استطيع ان اقول بان دراسات او عناوين مثل ـ فصل القيمة في الادب والفن ـ او ـ المعاناة الذاتية للانشطار الذاتي ـ او ماشابه ذلك من عناوين لاتهم القارىء مطلقا ..

ب ـ احيانا يكون الموضوع الرئيسي عرض لكتاب ، وهنا الطامة الكبرى ، معظم الكتب التي تعرض ليست بالحجم الذي يتيح لها تخصيص موضوع رئيسي ، والقصد بالحجم هنا الاهمية ، وياليت الامر يقف عند هذا الحد ، انما غالبا مايعرض الكاتب كتابا لم يقرأ فيه سوى المقدمة والمؤخرة والفهرس ... ويجري عرض الفهرس عرضا سريعا مع محاولة ادخال بعض التفاصيل والاصطلاحات المعروفة ، ليغطي الكاتب نقص موضوعه وليوحي لمحرر الصفحة بانه قد قرأ الكتاب .. وايضا لا اود ان اقدم نماذج ، لانها في ذاكرة القراء جميعا .

ج ـ واحيانا يكون الموضوع الرئيسي في الصفحة متعلقا بالفن التشكيلي ، ولاحاجة هنا للدخول في التفاصيل لان ماكتب في الموضوع يكفي .

د ـ والموضوع الرئيسي ايضا يكون احيانا نتاج حوار شخصي بين كاتبين ، وكلاهما متفقان على الامر ، واحد يهاجم الاخر .. والثاني يدافع عن نفسه ثم يهاجم ، وهكذا والقراء مفروض عليهم متابعة ذلك وببساطة لايتابعون لان الموضوع لايعنيهم مطلقا . هذا بشان الموضوع الرئيسي لننتقل الى المواضيع الاخرى .

اكثر من ثمانين بالمئة من هذه المواضيع ، لاعلاقة لها بالثقافة المحلية ولا بالادب المحلي ، نصفها مترجم ، والنصف الاخر معد اعدادا من الصحف الاخرى ..

تصوروا باننا في فترة من الفترات اصبحنا نعرف كل شيء عن ـ رسول حمزاتوف ـ اكثر مما نعرفه عن عبد السلام العجيلي مثلا او نزار قباني الكاتبان والاديبان السوريان ..

لسنا ضد معرفة ادب العالم وادبائه ، ولكننا مع معرفة ادبائنا وكتابنا ، وهذا ما لانلمحه في صفحاتنا الثقافية .

اضافة لذلك تخلو هذه المواضيع من التنوع الثقافي ، اما ان نبدأ بالسينما وتظل نكتب عنها حتى يمل الكاتب .. او نبدأ بالمسرح حتى يمل القارىء .. الخ ، وننتقل الى الزوايا الثابتة التي تشكل زاوية الرأي :

في هذه الزوايا يمكن ان نلمح كل شيء الا الرأي ، والغريب فيها بان الكاتب يظن نفسه اكثر من عبقري ، فيتكلم بلغة الانا واحيانا بلغة الوصاية ، وكثيرا بلغة الفوقية هذا مايجعل من تلك الزوايا بعيدة عن اهتمام القارىء .

ويأتي دور ـ الصور ـ والتعليق عليها وشرحها .. والموضوع هنا يحتاج الى نظرة فاحصة ، فليست كل صورة تصلح ان تكون صورة صحفيه ، ولعلنا ندرك جيدا دور الصورة في الصحافة اليومية ومالها من اثر على القراء .

هذا باختصار هو واقع صفحاتنا الثقافية ، ولننظر معا الى الاسباب التي تعودها لمثل هذه الحالة .

أسماء كثيرة وعطاءات قليلة!!

أسماء كثيرة ، وعطاءات قليلة :

منذ خمس سنوات وانا اتابع بشكل يومي تقريبا الاسماء الجديدة التي تكتب في الصفحات الثقافية ، فماذا عنها .. ؟!

اغلب هذه الاسماء لايتمتع بالشروط الدنيا للكاتب المبتدىء .. ولامجال لذكر الاسماء . قليل من هذه الاسماء يحمل البشارة ، لكنه مايكاد يبدأ حتى ينتهي اما لاسباب ذاتية اهمها الغرور او لاسباب خارجية يلعب فيها المسؤولين عن الصفحات الثقافية دورا مباشرا .

معظم الاسماء التي تنشر ترتبط بعلاقات شخصية مع محرري الصفحات الثقافية ، وغالبا ماتختفي باختفاء المسؤولين عن الصفحة او ابعادهم عنها او انتقالهم لعمل اخر سواء في الجريدة او خارجها ، هذه الاسماء تربط وجودها الفعلي والعلني بقيمة الزاوية .. اي انها تعتبر النشر مسالة ارتزاق .. يعطيك اسم جديد موضوعا ما ثم يسال في اليوم الثاني عن اجره .. صحيح ان الاجر وارد لكنه ليس الاول والاخير في اغناء الواقع الثقافي ..

السهولة في النشر سلاح ذو حدين

السهولة في النشر الى اين :

لم نشهد الصحافة السورية في تاريخها تدنيا في النشر ومستواه ، كما نشهده اليوم ففي كل عدد جديد من ايه جريدة يطالعك اسم جديد .. قد يفرح هذا الامر ، وقد يقول قائل ومايهم ان البلد فيه كتاب كثيرون .. لكن الامر محزن حقا .. فتعالوا نراقب المستوى .. اسم جديد ينشر لاول مرة ، ويفرغه المسؤول عن الصفحة وماذا ينشر ؟ !

ـ البعد الثالث في النظرية الثورية الادبية ـ هذا مثال ..

من الذي يجبر القارىء على قراءة مثل هذا الموضوع مثلا لكاتب لايعرف عنه شيئا .. قد يقرأه لكاتب معروف بغية اكتشاف شيء جديد .. ولكن اكرر من الذي يجبر القارىء على قراءة مثل ذلك لكاتب يكتب اول مرة .

بامكان اي شخص يعك حرفا ان ينشر ببساطة في الصحف السورية وفي مكان بارز ، ويكفي ان تكون له علاقة شخصية مع المحرر او مفروض عليه من فوق او تحت .. !

ان سهولة النشر هي السبب الرئيسي في تدني مستوى الصفحات الثقافية وعدم مقدرتها على تحريك الواقع .. لسنا هنا ضد نشر النتاج الجيد لاي مبتدىء في النشر ، ولكن يجب مراقبة الامر .. فالسهولة في النشر سلاح ذو حدين غالبا مايقتل الكاتب الواعد ، وكثيرا من الكتاب الواعدين قتلوا بهذه الطريقة وتلاشوا وخاصة الشعراء منهم ■

غياب الاسماء الكبيرة :

شيء مؤسف ان نغيب الاسماء الكبيرة ذات الرصيد الادبي والثقافي العريض عن الصفحات الثقافية بينما نقرأ نتاجها بكل بساطة في الصحف والمجلات التي تصدر خارج القطر .. لماذا .. ؟ !

عندما يقدم اسم لامع زاوية او مقالا او نتاجا ادبيا لصفحة ثقافية ثم يعامل معاملة المبتدىء من حيث النشر او عدم الاهتمام بالنتاج او عدم ابرازه ، هذا مايجعله يحجم عن النشر في الصحف السورية .

وعندما يعامل بالمكافأة كما يعامل اي كاتب مبتدىء ، هذا مايقوده للمرارة .. تصوروا بان مكافأة الكاتب في الصحف السورية لاتكون بمقدار اهمية بحثه بل بطول هذا البحث او قصره .

ـ بعيني شاهدت اشياء من هذا السبيل ـ .

فلان كاتب جيد وكتب زاوية هامة صرف له مكافأة مقدارها ثلاثون ليرة بينما فلان اخر يكتب لاول مرة صرف له مكافأة مائة ليرة سورية ، اتدرون لماذا .. ؟ ! لان الموضوع الثاني اطول من موضوع الاول بثلاث مرات .

ولعل هذا ليس هو السبب الرئيسي في غياب الاسماء الكبيرة .. ان مسالة تقييم نتاج هذه الاسماء يترك مرارة في نفوسها .. فغالبا ما تقيم تقييما غير موضوعي ، ويكل بساطة يأتي محرر الصفحه وينتزع جملا هامة او عبارات هامة ، لا لشيء ، ان كونه يخاف ان تسبب شيئا .. !

والاغرب من ذلك بان المخرج اذا زاد لديه الموضوع عن الحجم الذي قرره ، يبتر مايشاء وكانه يتعامل مع لحم خروف ، لا مع نتاج اديب .

ثم ان الاسماء الكبيرة ، صارت في مسالة النشر مثل الاسماء المبتدئة فكثيرا مانقرأ زاوية لكاتب معروف في اسفل الصفحة ، بينما نجد زاوية اخرى لكاتب مجهول في اعلاها .

هذا الامر لابد ان يترك مرارة في النفوس ، وبالتالي الاختفاء عن النشر وايجاد طرق اخرى للنشر في مكان اخر ..

وامامكم صحف الوطن العربي ومجلاته ، سعرجوا على اسماء الكتاب السوريين ، والاهمية التي يعطى لهم في النشر وكذلك في المكافأة ..

ونأتي اخيرا موضوع الرقابة غير الواعية بحجة ـ الالتزام او اطلاق الاحكام على الكتاب وتصنيفهم تصنيفا غير واعي او منطقي .. فالاسماء الكبيرة في الادب العربي السوري للاسف كلها مصنفة تصنيفا لايرضي ، وبالتالي كلها تكتب للخارج ، ونقرأ نتاجها هناك ، والاغرب من ذلك باننا ننقل هذا النتاج ، ونضعه في صحفنا ، ونكتب لامانة النشر بانه منقول عن الزميلة ـ كذا ـ

لابد من المراجعة :

الصفحات الثقافية في قطرنا شبه مشلولة ، وعاجزة عن ملاحقة الواقع انها ببساطة بعيدة عن مسالة الادب والثقافة الوطنية ، ولم نستطع ان نكرسها وهذه حقيقة ويجب ان لانخاف منها ، ولانتهم انفسنا ، انما يجب ان نعمل وبصدق على تلافيها ..

المطلوب من الصحافة الثقافية اليومية ، تكريس مسالة الثقافة الوطنية وفي هذا الوقت بالذات .

كيف يتم ذلك ؟ ! هذا الامر لايحتاج لدراسة او مناقشة .. امامنا اسباب عديدة تحول دون تكريس هذا المفهوم يجب ان نتخطاها بصدق ، فمن غير المعقول ان لاتثير صحافتنا الثقافية اهتمام قرائنا ، بينما تثيرهم الصحف والمجلات الاخرى .. وفي هذا الصدد يمكن ان نقدم بعض الملاحظات .

١ ـ تكريس الموضوع الرئيسي للامور الثقافية والفكرية والفنية المحلية باسلوب وبرؤيا واعية وفاحصة وناقدة بان واحد ..

٢ ـ تقييم نتاج الكتاب الشباب وتبني الواعدين منهم ، والابتعاد عن التبني المصلحي والشخصي لان في ذلك محرقة للجميع .

٣ ـ محاولة ايجاد علاقة جديدة مع الكتاب البارزين في القطر ... واستقطابهم للكتابة في الصفحات الثقافية .

٤ ـ الاهتمام بادب المحافظات الى جانب ادب العاصمة لانه رافد هام للثقافة والادب الوطني .

٥ ـ الاهتمام بتحليل الظواهر الادبية والفكرية والفنية في قطرنا على حساب الاهتمامات العالمية او العربية .. وهذا لايعني اغفال الاخيرة .

٦ ـ الاهتمام بالزوايا ذات الرأي لانها محرك اساسي للصفحات الثقافية وغالبا ماتكون مثار اهتمام القراء .

واخيرا : لايمكن لنا الادعاء باننا نستطيع العلاج ، ولكن نقدم هذه الملاحظات علها تنفع علما بان الواقع بحد ذاته يمكن ان يخلق الكثير ، وكلنا امل بصفحات ثقافية قادرة على تحريك الواقع الثقافي ودفعه للامام .

● بقلم : وليد نجم

ثقافة الردة — أين المفر

شاه ايران .. ملك الملوك .. صاحب اقوى جهاز امن في تاريخ الحكام المستبدين هو الان انسان قلق لا تغمض له عين بنوم الا اعياء .

شاه ايران خائف . بعد ان اباح الخميني دمه ودماء اسرته ادرك ، بعد فوات الاوان ، ان استباحة دماء الشعوب وكراماتها عملة لا تفلت من العقاب .

خيل اليه ولافراد اسرته في البدء انه بعد انفجار الشعب ضده يستطيع ان ينهي كل شيء بتنازله عن العرش وبمغادرته البلاد .. حيث يستطيع ان يجوب العالم او ان يستقر في مكان واحد من العالم لكي يجلب العالم اليه بفضل ملياراته الهربة من بلده والمودعة في بنوك سويسرا وامريكا .

خرج الشاه من ايران وخرجت معه اخته وبعض اقاربه مع حرس خاص به .. وبعد انتهاء فترة الحداد على العرش الذي فقده اراد ان ينسى كل شيء ويستمتع بما لديه . مليارات في البنوك وخمسة عشر قصرا في ثلاث قارات وجزيرة مشتراة مؤخرا .

في جزيرة الفردوس ، لم يستطع ان يهنأ . فالحرس الصغير المحيط بقصره وجزيرته لا يستطيع ان يوفر له الامن بعد ان عجز جهاز السافاك عن تامين الامن له في ايران . وحكومة البهاما التي تتبعها جزيرة الفردوس طلبت منه المغادرة لان وجوده قد يدخل هذا البلد المنسي في وجع الراس العالمي .

اين يذهب ؟

الحكومة الامريكية ما تزال مستعدة لاستقباله ولكنها لا تخفي عليه ـ بصراحتها ولباقتها المعهودتين ـ ان وجوده في اراضيها تتطلب حماية مكثفة .. الامر الذي لم يعد في نية الولايات المتحدة ان تتعب في توفيره بعد ان اصبح الشاه لا شيء بالنسبة للمصالح الامريكية: مجرد رجل فار يملك اموالا لا يستطيع ان يستمتع بها .

بعض المسؤولين الامريكيين قاموا سرا بتامين مقر للشاه في امريكا الوسطى ، ولكن من اين تأتي الطمانينة ؟ اذا كانت قرارات الكونغرس واساطيل الولايات المتحدة وارادة البنتاغون لم تستطع ان تؤمن له الحماية فهل سينجح بعض المسؤولين الامريكيين في ذلك ؟

ماذا يفعل ؟

فكر في الانتقال الى المكسيك حيث تقيم اخته ـ التي كانت حاكما فعليا في ايران ـ وتستمتع ، هي الاخرى بالاموال التي سرقتها من الشعب الايراني . ولكن الاخوة في القصر شيء والاخوة في المتشرد والمفر شيء اخر . الامر كان آنها انها بعيدة عن الانظار والاهتمام . وان العيون مسلطة على الشاه فلماذا تجلبه اليها .

هذه هي الخطوة الاخيرة قبل النهاية .

قلب مثقل بالمرارة ، زمن لا يتسع للندامة ، ضمير مثقل بآلاف الجرائم ، اعصاب جائعة للحظة طمانينة ، خوف وذعر وقلق في كل لحظة .. ذلك هو المصير الذي ينتهي اليه الطغاة ..

انتهى الزمن الذي كان الطاغي يتجبر وحين تتأزم الامور يحمل خزينة الشعب ـ او يكون قد هربها من قبل ـ ويرحل ليستمتع بملايين امته في اواخر ايامه .

ارض الشعوب الآن تريد ان تقتص . واينما ذهب الطاغية ولصوص الشعوب تلاحقهم النقمة واللعنة والحكم بالاعدام .

وضع الشاه الآن ليس وضعا متزنا . وضع يدعوك للتشفي ولتحقيق الفرح : قتل الطاغية واسترداد اموال الشعب . ومقابل ذلك يقف الشاه وحيدا في العالم الذي اصبح صحراء . لا السماء تؤويه ولا الارض تبلعه .. ينتظر اللحظة التي تنفذ فيه ارادة الملايين من اليتامى والثكالى والمقهورين .

■ ممدوح عدوان

علوم

الانسان العصري خلق لنفسه مناخا ضارا

نشأ اسلافنا في مناخ كهربائي طبيعي يختلف كثيرا عن هذا الوضع الذي صنعه الانسان العصري لنفسه والذي بدأنا نستشعر ضرره على اجسامنا وعلى حالتنا الصحية . ونحن بصدد دراسة مظاهر الايونات الهوائية والحقل الكهربائي مع تركيز خاص على دراسة الايونات .

ان الايونات الهوائية هي عبارة عن جزيئات مشحونة بالكهرباء وهي متواجدة في بعض عناصر الهواء الغازية ، في حين ان غالبية الغازات لا تحتوي على هذه الشحنات اي بعبارة اخرى ان الجزيئية الساكنة هي تلك التي يوجد في داخلها شحنات كهربائية ايجابية توازيها ومضات الكترونية مشحونة سلبيا في مدارها الخارجي .

وعادة ما يحدث ان تسبب قوة خارجية كشعاع كوني او اشعاعات اخرى بدفع الالكترون من مداره وبذلك يدع الجزيئية تحمل شحنة ايجابية تفوق الشحنات السلبية ، وتدعوها الايونة الايجابية .

وقد يتمكن الالكترون المدفوع من ايجاد مدار حول جزيئية هوائية اخرى مكونة بذلك جزيئية تحمل شحنة كهربائية سالبة تفوق الايجابية ، وندعوها الايونة السالبة . وتتكون هذه الجزيئات باستمرار الا انها لا تعمر طويلا .

تحاول الايونة الايجابية التكتل حول الجزيئات الهوائية لتشكل ايونات مختلفة الاحجام ويجذب الجزيئات المائية في الهواء الصافي ما بين اربعة او خمسة ايونات ايجابية لكل منها ، وهذه الايونات هي الاكثر تاثيرا في الجسم البشري .

وتشكل ذرات التلوث في الهواء كالغبار والدخان وقطرات الماء في الجسم بسبب تكوينها على حساب ايونات اخرى في هواء ملوث .

وعلى الرغم من ان جميع الغازات المتواجدة في الهواء يمكن ان تتاثر بالايونات ، فانها تتجه الى مادة الاوكسجين بصورة رئيسية وهكذا فان الجزيئات المشحونة بالكهرباء هي جزيئات الاوكسجين . وقد تبين ان الحيوانات تتاثر بالاوكسجين المشحون اكثر من تاثرها بغازات اخرى .

ويوجد في الهواء الطلق المثالي ما يقرب من الف ايونة ايجابية و ٨٠٠ ايونة سلبية صغيرة في كل سنتمتر مكعب . وهذه النسبة المتمثلة بـ ٥/٤ لصالح الايونات الايجابية تحدث بسبب شحن الارض بالقوة السالبة ، وهكذا تنفر الايونات السالبة عن سطح الارض في حين تنجذب الايونات الايجابية اليها . ومن الممكن حدوث تغيرات في هذه النسب تنتج عن عوامل طبيعية او بشرية .

وقد تسبب الرياح الجافة والحارة موجات من المرض حيثما تحدث في العالم وهي المعروفة برياح الخماسين في الشرق الاوسط ورياح الفوهن في اواسط اوروبا ورياح الشينوك في الولايات المتحدة وكندا والرياح الشرقية في مصر والسيروكو في ايطاليا مصحوبة برياح باردة ، والمسترال في جنوب فرنسا ، وهناك رياح اخرى عديدة . ولم تصنف بعد تاثيرات مثل هذه الرياح على الانسان ولكن المعلوم ان الانسان يشكو خلالها من الم شديد في راسه وعصبية وعدم القدرة على حصر تفكيره في موضوع معين والحساسية والكسل وهناك ايضا دلائل على ميل الانسان الى العنف في حين ترتفع معدلات الانتحار وحوادث السيارات.

وعندما تتقاطع طبقات الهواء بسرعة فوق الارض ، تتسبب بزيادة تشبع الهواء بالايونات وفي حالة عدم وجود الرطوبة ، فان الجزيئات لا تتسرب الى الارض ، وهكذا تبقى ايونات صغيرة متفرقة ، اما الكبيرة ، فكما اسلفنا ، لا تؤثر في الجسم البشري .



وهكذا فان الرياح تكون مشحونة بقدر اكبر من الايونات الصغيرة . وتزداد اعداد الايونات الايجابية في الخماسين الى ٤٥٠٠ وحدة في السنتمتر المكعب ويبلغ عدد الايونات السالبة فيه حوالي ٤٠٠٠ ، اي اربعة اضعاف المعدل العادي . ويحدث هذا التغير خلال يوم او يومين قبل هبوب الخماسين وعندها يبدأ الناس بالشكوى من اوجاع رؤوسهم مما يدل على ان الرياح اتية حتما .

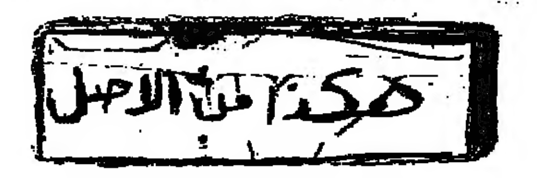
وبالنظر للافادة من عوارض هبوب الرياح فقد صار معلوما لدينا اننا نتسبب باوجاع رؤوسنا عندما نولد مناخات شبيهة بالخماسين ضمن منازلنا ونداوم الشكوى من اوجاع لا نعرف مسبباتها .

اننا نعلم الان ان الارضية الملمعة والادوات البلاستيكية والسجاجيد المصنعة من الخيوط الاصطناعية والموبيليات والثياب تحدث وتلتقط التيار الايجابي فتجذب اليها الايونات السالبة وترفض الايونات الايجابية التي تبقى طافية في الهواء . وايضا ان المنازل او المحال التي تعاني من كثافة في التدخين او احداث الغبار ، تؤدي حتما الى تجميع الايانات بحيث تطغى على الايونات الصغيرة النافعة . واما البيوت المكيفة فانها تستقبل الايونات الايجابية على حساب الايونات السالبة .

وقد دلت التجارب الاخيرة عن حالة الانسان الذي يعيش في مناخ متقلب وعلى استجابة الانسان له . فقد استحدثت غرفة مكيفة يمكن التحكم بمعدلات الايونات فيها بالاضافة الى معدلات الرطوبة والحرارة . واتضح ان جسم الانسان يكون بحالة افضل عند ازدياد عدد الايونات السالبة . ويمكن تخفيف حدة الالام الناتجة عن وجود ايونات ايجابية عن طريق تطعيمها بايونات سالبة .

وعلى الرغم من هذه الاكتشافات العلمية ، فلا يمكن الجزم بصورة قاطعة على هذه النتائج ولكن الابحاث ستستمر ومقارنة اجواء البيت برياح الخماسين لاستخلاص الدروس والنتائج منها .

● اعداد : صداح آتاسي





آفاق الفن
معرض طلاب كلية الفنون الجميلة

● من ضمن احتفالات جامعة دمشق بمهرجان الفنون ، افتتح معرض الفن التشكيلي الثاني ، ضم المعرض مجموعة اعمال لطلاب كلية الفنون الجميلة بمختلف مستوياتهم واساليبهم الفنية .

واظهر طموح الطلاب باعطاء شيء جديد للحركة الفنية في القطر من خلال المواضيع والاعمال المطروحة ، فقد تشعبت المواضيع وشملت الحياة اليومية من سياسية .. واجتماعية .. وقضايا التراث والتاريخ .



تقدمت هذه الاعمال باساليب واتجاهات فنية مختلفة ، لكن معظمها في البداية .. البداية التي تحتاج الى العمل المتواصل والتمكن من الاداء واللون والخط والتشكيل .

وظهرت اعمال بمستوى جيد من حيث التقنية والاسلوب . اتسمت بالبساطة والقيم الجمالية الريفية والشعبية، صيغت فيها قضايا التراث والواقع .

● ان المعرض بشكل عام جيد ، وطرح ضروري لطلاب الكلية ويجب ان يعد له اعدادا جيدا بحيث يشمل مجموع الطلاب ليتسنى لهم تقديم امكانياتهم الفنية بحرية وصدق .

ومن الضروري ان يقام اكثر من معرض سنوي ويتوجب على المدرسين مشاركة الطلاب في ندوات فنية حول المعرض لمناقشة الاعمال المعروضة .

● احمد غازي



رأيان من تونس والامارات في عروض وندوات مهرجان دمشق المسرحي
المنصف السويسي يسأل: أين مسرح الاطفال ومسرح العمال والمسرح الجامعي ؟



١ — ماهو رايك في المستوى النقدي لندوات مهرجان المسرح .

٢ — ماهو انطباعك العام عن عروض المهرجان .

٣ — ماهو تقييمك للمهرجان ككل وهل هناك مقترحات ما لتطوير هذا المهرجان ؟

٤ — ماهو رايك بشكل عام في واقع المسرح العربي وهل انعكس هذا الواقع في مهرجان دمشق ؟ ماهي ابرز علامات هذا الواقع

٥ — ماهو تصورك لتطوير المسرح العربي ودفعه الى الامام .

٦ — من خلال عروض المهرجان ماهو العرض او العروض التي لفتت انتباهك باعتبارها مؤشرا لتقدم وتميز في حركة المسرح العربي ؟

٧ — اي تعقيب تود اضافته ؟

هذه الاسئلة التي وجهناها الى عدد من الفنانين والنقاد الذين شاركوا في مهرجان دمشق المسرحي الثامن وقد نشرنا في عدد سابق اجابات خمسة من هؤلاء .. واليوم ننشر اجابتي المنصف السويسي من تونس ، وعبد الرحمن الصالح من الامارات المتحدة ، مرتبة حسب تسلسل الاسئلة .

آراء المنصف السويسي

ج١ — المستوى النقدي العام لندوات مهرجان المسرح يبقى في نظري مفيدا ولو طغت بعض الافكار المرتجلة او الردود السريعة الا ان وجود بعض النقاد الجيدين من النزهاء والموضوعيين جعل الندوات مفيدة وكذلك اشراف الدكتورة نجاح العطار على هذه الندوات منعها من الهبوط في فخ الانتقادية والفوضوية فكانت ندوات يستطيع كل شخص ان يستفيد منها بطريقته .

ج٢ — اذا استثنينا اربعة اعمال وهي حكايات ٣٦ ، والملك هو الملك ورحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة ومسرحية مقامة لم يكتبها البديع فانه يمكن القول بان المسرحيات الاخرى قد شكلت في نظري مؤشرات ومواصفات ازمة المسرح العربي ، وتردي الكم الطاغي على ساحة الانتاج وضعفه ولايعني هذا ان الخروج من الازمة صعب او ان المهرجان هو المسؤول عن ذلك فالمهرجان فرصة للاطلاع على واقع المسرح العربي وفرصة لمراجعة وتقويم وتوجيه للمسرح العربي .

ج٣ — ان مهرجان دمشق للفنون المسرحية هو اكبر الفرص التي اقيمت لرجال المسرح العربي حتى يتبادلوا التجارب والاراء وحتى يقفوا بالبحث والتامل في تجاربهم المختلفة وحتى يصوروا اعمالهم من خلال ذلك التامل والتقييم ولقد حقق المهرجان كثيرا من الاهداف والغايات اذ استفاد كل رجال المسرح العرب من تجارب بعضهم البعض وكان للاعمال المتقدمة تاثير ايجابي على الحركة المسرحية العربية ككل .

ج٤ — يجب وضع خطة منهجية تابعة لسياسة ثقافية واسعة وان تكون لها اهداف وغايات مرسومة وطرق معاصرة في التنظيم الاداري لمؤسسات المسرح وكذلك بالنسبة للتصور والرؤية ، تجديد وظيفة المسرح ودوره الفعال ضمن قوى التاثير والايصال والتخاطب الجماهيري وكذلك وضع منهجية لنشر المسرح لدى الجماهير وهذا يكون في وضع اسس تنطلق من مسرح الطفل الى المسرح المدرسي الى المسرح الجامعي الى المسرح العمالي الى المسرح العمومي الشعبي فالاجابة عن هذا السؤال لايمكن ان تكون مفيدة الا اذا وجدت المجال الحقيقي للاجابة الشافية وهي اعداد كتاب .

اجابة عبد الرحمن الصالح :

— قره شولي الفقيه ، مينة الحكيم ، والسويسي الطيب —

ج١ — لم يكن هناك مستوى نقدي متميز بالنسبة لندوات المهرجان الا اقل القليل اذ ان التباين في المستوى النقدي كان واضحا من خلال الادراك لمعنى النقد ، وهذا الامر لاينطبق على الجميع ، فمثلا الدكتور عادل قره شولي ، كان بمثابة المفتي الذي يطرح الراي الرصين في نهاية الجدل وينهيه ، اما الاستاذ حنا مينه ، فهو حكيم المهرجان والمنصف السويسي ظاهرة صحية ، اضافت الكثير من الجدية على مستوى النقاش اما الاخرين فمن كان معنا رفعناه ومن خالفنا ضربناه !

ج٢ — المهرجان في حد ذاته ، تظاهرة ثقافية فنية رائعة جمعت اشتات العرب تحت لواء الكلمة والهموم الثقافية واعطى المجتمعين الحد الادنى لمفهوم الوحدة العربية من خلال هذا المهرجان .

ج٣ — وجود المهرجان واستمراريته افضل من عدمه ، واهم نتائج مهرجان دمشق هو التجمع العربي وتعزيز الصلة وتبادل وجهات النظر حول الكثير من هموم المثقف العربي والمشاكل التي تعترض طريق الحركة المسرحية والذي نتمناه هو ان تظل سورية العروبة واعية لمثل هذه المهرجانات وان كان هناك ما لايستحق الذكر بالنسبة للمقترحات ، فالرجاء الوحيد هو ان تحدد اللجنة العليا للمهرجان وادارة المسارح في وزارة الثقافة والارشاد القومي نوعية الاعمال التي يجب المشاركة فيها وان لايتحول المهرجان الى مجاملات والذي نتمناه كفنانين هو ان نجد مايفيدنا في هذا المهرجان ، سواء كان عن مستوى التقويم النقدي للاعمال المسرحية او مستوى العروض المسرحية .

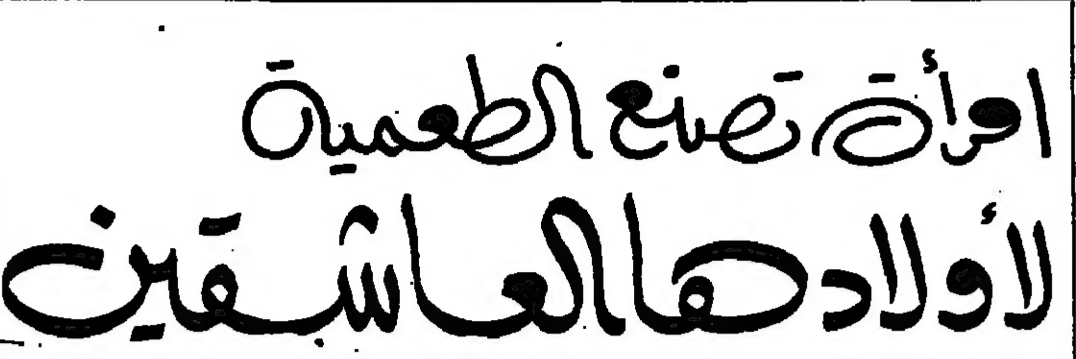
ج٤ — واقع المسرح العربي للاسف جاء مطابقا لواقع الاقطار العربية وكاد مهرجان دمشق ان يتحول الى مهرجان اخر من مهرجانات الاعلام العربي وكان هذا واضحا في الشهداء ينهضون ومسرح الحكواتي اللبناني والمسرح اليمني الديمقراطي ومسرحية القرى تصعد الى القمر وهذا امر لايدعوا الى الفرح ؟ !

ج٥ — قضية تطوير المسرح العربي متروكة للضالعين في هذا المجال من مبدعين واكاديميين اما انا .. فلست سوى تلميذ مجتهد اذ لم يحن الوقت لابداء مثل هذا الراي .

ج٦ — قد اتجاوز حدودي لو تحولت الى مقوم للعروض المسرحية في المهرجان .. ومع هذا لاباس من الاشارة الى ان رحلة حنظلة ممثلة في فواز الساجر وسعد الله ونوس وكل اصحاب حنظلة علامة صحية جيدة في المهرجان ، كذلك مسرحية جلجامش للمسرح القومي العراقي ، ومسرحية في حديقة الحيوان للفنان وليد قوتلي .

● ناديا صباغ

امرأة تصنع الطعمية لأولادها العاشقين



تعبر ـ اليوم ، بهية :
زورقا يحمل زيتونا على النيل ـ ومن بين القناطر :
تجمع البيض الملون
وتغني للصغار العابثين
(مصر يا ام البلاد)
يا عصافيرا تناجي بعضها
في فرحة العيد ـ وفي (شم النسيم)
يا خبايا الحب في (خان الخليلي)
ويا طوق نجوم
غزلته الظلمة الاولى ، وخلته
اميرا فاتن الطلعة
مسحور القدوم
كلما دق مفاتيح القمر
فتح الباب الذي اوصد من قبل ملايين السنين .
في وجوه الغزوات البربرية
صارت ـ الان ـ بهية :
ضحكة حوراء ـ مجنون بها العشق
ومعزوف الهوية

— — —

كاذب حلمك ـ مازكتك ،
اكوام الخطابات
ولا كل المواقف
كل ما قدمته في الطبق
الوردي (للاولاد) زائف
شاهدوا (نجمة داوود) على الوجه
فردوه اليك
فلهم من نخلها المارد
زاد ، وتمور
ولهم ـ في احلام الفوانيس
التي يحملها الاطفال
في العيد
حكايات
وشوق
ونذور

— — —

قد يصير الموت مرهونا بوعد الحبيب
كيف لو كان بهيه
حينما حنوا الى ريا ،
وباعدت الديارا
طلعوا من رمل سيناء ، يموتون مرارا
في زمان الجرح لابد
من الخوض ، ولو كان هواء البحر
كبريتا ـ ونارا
يبدأ الليل شمالا غزوه الرائع
يجتاح تباريح المواعيد وريح الغرباء
ويمسي الغضب الساطع
بالضربة في كل اتجاه
لا يبارى ..

— — —

هاهم الان ـ رماحا يخرجون
يعرفون العشق في كل الاغاني العربية
ولقد غطوك بالظلمة
والتكذيب في كل المواقف
(لست معروفا وان كنت تخالف ..)
كل ما قدمته في طبق الموت
الى الاولاد (زائف)
ثم لا زالت على الترعة ترتاح بهيه
تصنع (الطعمية) المصرية الوجه الاصيلة

وتلم القمح من كل الحقول
يبدأ النيل شمالا ، وجنوبا
ومن الغرب الى الشرق ، وفي كل اتجاه
رحلة القوة ، والحب ، ويهتز دفاعا
عن كرمات النخيل
ودفاعا عن حقوق الشجر العاشق في الحلم
وفي حق الحياة

— — —

(مصر يا ام الجلابية
يا ام كيزان الذره
وجهك المبسوط كالسيف على كل (ملفات السلام)
ابيض ـ كالاقحوان الطفل ، صاف كمياه النيل !
مجنون بما في صنية العشق
وافراح الحمام
صوتك الممدود كالتاريخ في كل المآذن
(رمضانا) دائما لازال ، صوما ،
ليس ينهيه المغيب .
فرحا بالجوع ، ينقض على كل المدائن
رحلة تاتيك من عمق المحيطات
ومن سر السفائن
مصر يا ام الجلابية :
كلما ازداد المخاض المر ... يزداد الحليب
لن تزكيك الخطابات
ولا كل المواقف
خائف من سد اسوان ، ومن اعلى الصعيد
خائف ، مما يدور الان في كل (النجوع)
خائف من حجر الاهرام ، والازهر
و (البسبوسة) الحلوة
والقمح ، ومن حقل الذره
خائف من كل بسمات الصبايا
خائف حتى من الوجه
الذي يرتد مطعونا
على صحو المرايا
(وزعوا نجمة داوود على كل السفارات
وصاروا ادعياء الحلم
واصطادوا الشهور القمرية
(ثم قالوا : انه برد . وقد صار (سلاما)
وعلى بوابة الصبح تنادوا :
اين من تدعى بهيه ؟
ونسوا ان لعينيها تواريخا ، وارضا عربية
واذا تلك التي نادوا عليها ،
وقدها يشتد
في كل العلاقات التي تستقدم
الفوز ولا زالت تقيه

● مامون ضويحي



الأقوى .. جوانب إيجابية وأخرى تبحث عن الاستقرار

عندما استطاعت القبائل عزيمة الاجانب ، نزل العسكر ذات ليلة وذبحوا منا العديد.. انتقاما لشرفهم وقوتهم ص٩ — . هكذا ينطلق القاص المغربي محمد زفزاف في مجموعته (الاقوى) الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب .

القهر — الاستلاب — العيون المتحجرة في الافق البعيدة .

هذا الجانب الفكري الذي انيعه الزفزاف، ممهود بالنمو الشخصاني الفردي ، وعليه كانت ثورة استطلاعية لاخذ عينات من القهر وصبها في بوتقة التمرد التي لا يمكن ان يكون الا هكذا .

ان هذه المجموعة القصصية تكمن وراء اسئلة متراكمة جدا ، الاستعمار ، الضيق الاقتصادي ، الانهيار البيتي والفردانية التي تبحث عن الخلاص من كل هذه الارهاصات الرجال والبغال .. اولى المجموعة القصصية وهي نموذج الاستلاب الشعبي الذي يرتكز على العمالة مع الحكومة ..واستثناء الشعب كقوة حقيقية كامنة في نفس اي مواطن :

فالمطر (الثورة) كف عن السقوط .

لماذا ؟؟ لان القبائل قد غنمت بعض السلاح والاشياء الضرورية ، ورغم انهم مغاربة مسلمون ، لم يردوا لنا بغالنا حتى اليوم ص ١٦ — الاستلاب النوعي حقيقة جسدها القاص في مجموعته كلها . غير ان الاحداث في كل قصة اخذت مجراها الطبيعي طبقا للشروط العامة المتبعة في السرد القصصي .

اما القصة الثانية جيران : فيغلب عليها الطابع الرمزي ، حيث التعرية الفردية المركزة من خلال القهر المستمر والمباغت ، حيث محسوس ولطيف يتبادلان الحديث من خلال العلاقة المشبوهة ، التي توحي لبعضهما بان كلا منهما عدو الاخر .. ولذا فان السياق العام في القصة مغلوب على امره .. نتيجة التوتر النفسي البعيد عن كل شيء (حتى عن صفقات الحب المتبادلة)

واما حمار يضرب سكيرين : فانها تمثل بانوراما سينمائية . مأساوية . حيث يقول بتسليمان : (بطل القصة) لصديقه يا صديقي لا نستطيع تقدير مدى حسدي لاولئك الذين يشربون ويسكرون في البارات، انهم يستطيعون ان يبصقوا في وجه اي شرطي. فيقول له صديقه : لو كنت غنيا لصرت مثلهم ص ٢٣ — ٢٤ — .

ماذا يريد بتسليمان ؟

، انها القوى المنهارة عند هذا الانسان .. لتمثل الى حد بعيد تدميرية النفس تجاه السلطة الحاكمة .. من حيث العلاقة والاستجواب لذلك الشرطي (الحكومة) الذي لا يعطي اي شيء .

يقول بتسليمان :

متى نسكر بحرية ص ٢٦ — وهنا اللاانتماء الحقيقي بكل ابعاده

هياكل عظمية : هذه القصة مجموعة من الانهيارات ، من حيث السياق القصصي حيث يكلمنا ويعطينا الاستنتاجات دون ان نعرف اين الحدث .

فالزوج والزوجة هما المتحدثان الرئيسيان في هذه القصة ... والغيرة من قبل الزوجة لزوجها من خلال نظرات هذا الاخير الى فتاة على ساحل البحر حيث (القوام — والانوثة — والرشاقة) وهنا السقوط في العقدة الجنسية التي تذكرنا بقصة حفلة تنكرية) للقاص جورج سالم من مجموعته (عزف منفرد على الكمان) وهذا احباط نفسي وفزيولوجي .. يتارجح به محمد زفزاف بين ابطال هذه القصة .

الليلة والنجيمات : نفس الحدث الذي اتبع في قصة هياكل عظيمة . الا انها مركزة على قوة الشرطي (الحكومة) لان هذا الشرطي .. له الحق في كل شيء حتى الاباحية بالنسبة للعاملات الموجودات في المعمل .

ان صور الاسماك على العلب مشهية اكثر ما بداخلها ص ٧ ٢— وهذا الحديث لعاملين في المعمل .

انه التداعي واللاشعور المركز .. وهذا الدور الذي يلعبه الشرطي (الحكومة) من حيث العلاقة والمعاملة تجاه الشعب الممثل : (المعمل)

الحرف : وهنا وقفة قصيرة .. حيث التركيز والقوة في البحث عن اصل المشكلة (اي انسان) . فهو يصور لنا عدمية بطلها وفوضويته الغير هادفة . لذا .. فهو سكير — يدخن الكيف — لص — لا مبالي — ومع ذلك فهو ملاحق من قبل السلطة ..فما الحل ؟؟؟

انه التمرد على كل شيء ، حتى على الله ومع هذا كله فهو مخلص ويحب الناس .

الاقوى : وهي عنوان المجموعة القصصية نلاحظ انها اخذت منحى بنيوي بحت .حيث التصادم مع قوتين عظيمتين هما :

الشعب — و — الحكومة .

وهذه نتيجة العلاقة الجدلية القوية التي يتمثل بها بوبديه) بطل القصة والمندوب عن الشعب .. ضد الحكومة التي لا تريد لقوة اخرى بالظهور .

ان القوة يجب ان تسمع مهما كان كان الامر ص ٨٨ وهذا يسقط التباين بين المغلوب على امره (الشعب) وبين القوة الحقيقية التي لا هم لها سوى السيطرة والتشبث بقوتها (الحكومة) ان هذه المجموعة بشكل عام تلائم الجانب الايجابي للقاص من ناحية الضد الذي يتمثل به كقوة ضاربة .. واعتماده على الشعب ضد (الحكومة) انها فكرة الانهيار من الجانب الاخر .. والتجربة هي التي تبحث عن خلاصها من هذا ، الكابوس المسيطر ، .. الى جانب الاعتماد على الوحدة العضوية بين الافراد .

حيث التلازم الفكري اولا .. وهو الذي يجمع بين التعبير عن الحرية والبحث عن الخلاص . وبعدها .. انهيار الخصم

عبد النور الهنداوي

فن تشكيلي
شاردان: الرسام الساحر

جان شاردان رسام فرنسي ولد في باريس سنة ١٦٩٩ وتوفي عام ١٧٧٩وقد عرضت اعماله لاخر مرة في القصر الكبير في باريس تكريما لفنه ولمرور مئتي عام على وفاته .

وكغيره من الفنانين لم يلق هذا الرسام التكريم والاحترام في عصره مع انه يعد اليوم من اكبر الرسامين الواقعيين في القرن الثامن عشر ، مع ان الفيلسوف الكبير ديدرو وصفه بانه رسام ساحر ويزيد قائلا انه ساحر برسومه الصامتة ، ومع ان الحركة الرمانسية تناسته فقد تنبه له الجمهور عام ١٨٥٠ وصنف اعماله مع كبار الفنانين .

فلقد كانت له تقنية خاصة في العمل وموهبته تكمن في نقل الحقيقة بكل غناها . فشاردان كما يقول ديدرو ليس اللون الاسود او الابيض او الاحمر بل المادة والاشياء ذاتها » .

فمنذ شبابه كان يتميز عن غيره بانه يعطي المساحة الكبرى في لوحاته للحقيقة . ومقارنة سريعة لرسومه «الارانب» مع رسوم الذين سبقوه من الفنانين الفلامان والهولنديين تظهر تميزه وتفرده عنهم .

فلقد حاول في لوحاته ان يبتعد عن النقل النسخي والفوتوغرافي وان يعطي لمادة اعماله مزيدا من الحيوية — فالحيوانات والاثمار والكؤوس كانت تظهر في لوحات معاصريه . اما شاردان فقد اعطاها الحرارة والحياة وجعلها قريبة منا . ففي البداية كانت الطبيعة جامدة ومع شاردان اصبحت الحياة هادئة. هذه الحياة الهادئة بدات تظهر اكثر حركة وخاصة بعد عام ١٧٣٠ حيث اظهر المطبخ البورجوازي بكل ما يحتوي من اشياء عادية لكنها حية .

ومع انه تتلمذ على اساتذة عاديين فقد فاق معلميه — وزيارته لمتحف اللوفر حققت له خبرة ونضوجا كبيرين . ولقد خصص له الملك لويس الخامس عشر مرسما عاش ومات فيه — والملفت للنظر يجد ان الطبيعة غابت عن رسومه بسبب الافق الضيق الذي عاش فيه فلا نجد مشهدا للطبيعة ولا شارعا .

لقد كان شاردان يعتقد ان الرسم هو مراة مفتوحة على الحقيقة ، فكلما كانت المراة ناعمة كلما استطاعت اللوحة ان تعكس الحقيقة اكثر .

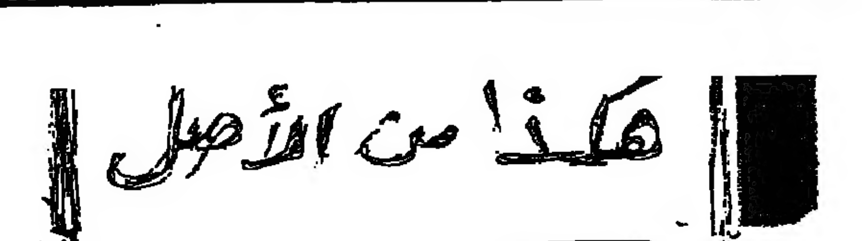
لوحته الاولى (الصورة) نالت استحسان الاكاديمية ولقد قبل عضوا على اساسها ، فاللوحة قوية وجميلة فالرسم والحقيقة تنفصلان ويحصل بعض التضاد بينهما لكنهما مع ذلك يتزاوجان .

وفي اعماله اللاحقة كانت زاوية التضاد تتسع شيئا فشيئا . فالفنان اخذ يعامل الاشياء على انها اشخاص مميزة ومستقلة . وهذه الاستقلالية تجاه الموضوع المنقول قربته من (سيزان وماتيس) . فلقد فهم شاردان ان الاشياء لا تستطيع ان تحيا حياة الرسوم. فاللوحة لا تنقل بقدر ما تظهر الاشياء .

فالسر هنا والموهبة عند هذا الفنان كانت تتولد من عملية افراغ الانفعال في العمل الفني . ولقد باح شاردان بسره الى احد الرسامين الذي كان يهتم بالالوان فقال له : من قال لك اننا نرسم بالالوان . فتعجب محدثه . فاضاف شاردان : اننا نستعمل الالوان لكننا نرسم بالاحساس بعد سنة ١٧٣٠ بدا شاردان برسم الاشخاص والوجوه فزادت قيمه الفنية وقوي دخله — وخلال اثني عشر سنة كان يرسم الاطفال والمراهقين وهم يلعبون او يدرسون او يعملون . وهذه الاعمال ابانت نوعية العلاقة بين المخلوقات والجوامد .

● ترجمة واعداد :
ربيع علاء الدين





هكذا من الأصول

افتتاح دورة مساعدي قادة معسكرات طلائع البعث
"٣٦٠" الف طليعي وطليعية يلتحقون في المعسكرات الاسبوع المقبل

دمشق – سانا – افتتح الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث صباح امس دورة مساعدي قادة المعسكرات التي تقيمها قيادة المنظمة في المعسكر المركزي في الزبداني بحضور الرفاق اعضاء قيادة المنظمة ..

وبعد رفع علم الدوره تحدث الرفيق نائب رئيس المنظمة الى المشرفين والمشرفات المشاركين في الدورة عن اهمية الدورة وعن مهامها ودورها في تأكيد الاداء الجماعي لكل مهمة يتسلمها الرفاق المشرفون .

وقال الرفيق ابو موسى في حديثه ان منظمة الطلائع التي وجدت لكل اطفال القطر تهدف لتكريس العمل الجماعي والحياة الجماعية والمسؤولية لدى هؤلاء الاطفال وهذا ما يتحمل مسؤوليته المشرفون والمشرفات . .

هذا ويشارك في هذه الدورة مائة وخمسون مشرفا ومشرفة من جميع محافظات القطر ويتلقون دروسا نظرية واخرى تطبيقيه في فن قيادة المعسكرات واساليبها ..

ومن جهة ثانية ستعقب هذه الدورة دورات تأهيليه اخرى على مدى الشهرين القادمين ..

ومن ناحية اخرى تبدأ خلال الاسبوع المقبل في جميع محافظات القطر معسكرات طلائع البعث للصفين الخامس والسادس الابتدائي وسيلتحق بها حوالي – ٣٦٠ – الف طليعي وطليعية ..

وقد اعلن الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث القائد العام للمعسكرات بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء هنا اليوم بان المعسكرات قطعت صيف هذا العام مرحلة متقدمة حيث انجزت قيادة المنظمة الانشاءات الثابتة لكافة معسكرات القطر وزودتها بالتجهيزات اللازمة ووفرت لها الكوادر القيادية القادره على التدريب والتربية الطليعية ..

كما اعدت البرامج التثقيفية والفنية والتربوية والتقنية والعسكرية والرياضية ..

ومن جهة اخرى ستشمل معسكرات هذا الصيف الصفين الخامس والسادس الابتدائي ..

هذا وقد اتخذ فرع منظمة طلائع البعث بالرقة الترتيبات اللازمة لافتتاح دورات الصيف حيث سيتم افتتاح دورة اعداد الدارسين من طلاب وطالبات دار المعلمين – نظام السنتين – والتي يشارك فيها – ٨٠ – دارسا ودراسة لمدة اسبوع يعقبها ممارسة عملية لاعمال مساعد مشرف طلائعي .

كما سيستقبل الفرع طلاب الصف الثاني لنظام السنتين ولمدة ثلاثة اسابيع ويشارك فيها عدد من الرفاق والرفيقات .

ومن الجدير بالذكر ان معسكرات هذا الصيف تشمل – ٨ – دورات يقدر عدد المشاركين فيها بين – ١٤ – الى – ١٦ – الف طليعي وطليعيه .

هذا وقد بدأت المنظمة بافتتاح اربع نواد صيفية واحد في الثورة وثلاثة في مدينة الرقة وستستمر هذه النوادي طيلة فصل الصيف الحالي .



ندوة عالمية للدراسات الاثارية

دمشق – سانا – تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد تقيم المديرية العامة للاثار والمتاحف بالتعاون مع محافظة اللاذقية ندوة عالمية للدراسات الاوغاريتيه في الفترة مابين العاشر والثالث عشر من تشرين الاول المقبل .

ويتضمن برنامج الندوة التي تقام بمناسبة مرور خمسين عاما على مباشرة حفريات رأس شمرة محاضرات ودراسات وبحوثا اوغاريتيه وزيارات اثرية وتظاهرات ثقافيه .

وستعمد مديرية الاثار الى جمع الدراسات التي ستقدم الى الندوة وطبعها وتوزيعها .

وقد تم تشكيل لجان الندوة وهي لجان الشرف المؤلفة من عدد من السادة الوزراء واللجان التحضيرية والادارية ولجان الاستقبال والسكرتارية ووجهت مديرية الاثار الدعوة لكبار المعاصرين العرب والمختصين الاجانب للمشاركة في اعمال الندوة .

حديث الناس

.. ونحن على ابواب الموسم السياحي

مع حلول فصل الصيف يبدأ موسمنا السياحي ويبدأ معه توافد السياح العرب والاجانب لقضاء فترة ممتعه في ربوع وطننا الغالي .

مع بدء هذا الموسم لنا وقفه مع الدوائر التموينية والسياحية والبلديات ونسألهم عما اعدوه من اجراءات .

على سبيل الذكرى فقط (لقد عمدت المديرية العامة للجمارك قبل ايام الى اصدار تعليمات الى موظفيها على مخافر الحدود ،والمطارات تقضي بحسن استقبال الوفود السياحية واتخاذ كافة الاجراءات الفعالة لتسهيل دخولهم الى القطر .

بدورنا نسأل الدوائر السابق ذكرها عما اعدته من اجراءات حتى الآن فهل اكتفوا بالتعليمات السابقة وطلبوا من خلالها الى الموظفين التقيد بها . ام هل نظمت دوريات مشتركة الى الفنادق والمطاعم لتراقب مدى تقيدها في الاسعار او بالمواصفات المطبقة على هذه المرافق .

المخالفات كثيرة ومتعددة والدوائر المختصة تطالب المواطن دائما بان يقدم الشكوى ويكون هو البادىء بها .

اعتقد ان السائح عربيا كان او اجنبيا وحتى المواطن يتهرب دائما من تقديم الشكوى ومهما كان نوعها لاعتبارات عديدة اهمها الاجراءات المتخذة حيال ذلك .

وان كان الواجب يقتضي ان يبادر المواطن الى القيام بدوره كاملا في هذا المجال .

حبذا لو بادرت الجهات المختصة الى القيام بجولات دائمة على المطاعم واشرفت بنفسها ولو لمرة واحدة على النوعية المقدمة من الاطعمة والطريقة التي تنظم فيها فاتورة الحساب (الخيالية) عندها ستعرف الحقيقة المذهلة والارباح الغير طبيعية التي يجنيها هؤلاء .. انه اقتراح نتمنى تنفيذه ..

مظفر شاكر

... ـاط الرسمي

● تم صباح امس في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التوقيع على بروتوكول للتعاون الاقتصادي وبروتوكول للتبادل التجاري بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية تشيكو سلوفاكيا الاشتراكية .

وقد وقع البروتوكولين عن الجانب العربي السوري السيد الدكتور – محمد العمادي – وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووقعه عن الجانب التشيكوسلوفاكي السيد – اندري باراك – وزير التجارة الخارجية .

وسيتم التعاون بين كل من سوريا وتشيكو سلوفاكيا وفق هذين البروتوكولين في مجالات – الكهرباء والصناعة والنفط وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين .

دمشق – سانا – استعرض السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة مع سفير جمهورية هنغاريا الشعبية بدمشق المواضيع المتعلقة بالمشاريع الصناعية التي قامت المؤسسات الهنغارية باقامتها في القطر ..

وقد جرى ذلك لدى استقبال السيد الوزير للسفير الهنغاري امس بمكتبه بالوزارة حيث تناولت المباحثات شؤون معامل الالبسة الجاهزة والمصابيح الكهربائية في كل من دمشق وحلب وكذلك شؤون الخبرات في هذه المعامل ومشاكل التشغيل والانتاج ..

الاحتفال اليوم بافتتاح معرض الزهور الدولي السابع

دمشق – سانا – يحتفل في الساعة السادسة من مساء اليوم تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بافتتاح معرض الزهور الدولي السابع الذي تقيمه وزارة السياحة بالتعاون مع محافظة مدينة دمشق في حديقة الجاحظ بدمشق ويستمر اسبوعا .

وسينوب عن السيد رئيس مجلس الوزراء في حفل افتتاح المعرض الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة ..

وتشارك في هذا المعرض احدى عشرة دولة عربية واجنبية هي بالاضافة الى سورية – العراق – والاردن – ولبنان – وقطر – والكويت – وهولندا – واليابان – واندونيسيا – وقبرص – والهند كما يشارك فيه العديد من المؤسسات والمنظمات من بينها بلديتا حلب واللاذقية ومحافظة مدينة دمشق ووزارة الزراعة وكلية الزراعة وجمعية الهلال الاحمر العربي السوري والشركة العربية السورية للمنشآت السياحية وطلائع البعث وكشاف سورية ومعرض دمشق الدولي وعدد من المشاتل ومحلات بيع الزهور في القطر .



مشروع شق قناة الجر الثالثة بحلب

حلب – سانا – ناقش السيد المحافظ امس مع السيدين المدير العام لمؤسسة الاسكان العسكرية والمدير العام للمؤسسة العامة لمياه حلب الترتيبات التي اتخذتها المؤسسة لشق قناة الجر الثالثة لمياه حلب والتي تعهدته مؤسسة الاسكان العسكرية بمبلغ ١١٠ مليون ليرة سورية وتبلغ الطاقة الاستجرارية للقناة . مائتين وعشرين الف متر مكعب من المياه يوميا .

كما تفقد السيد محافظ حلب في ساعة مبكرة من صباح امس شارع عبد المنعم رياض عند السبع بحرات حيث وقف على الخطوات المتخذة لاعداد المحلات التجارية في الابنية الحجمية بالماء والكهرباء والتي سيتم نقل الاخوة المواطنين الذين ستهدم مخازنهم في ساحة باب الفرج اليها .

تمويل زراعة الاقطان بحلب

حلب – سانا – انتهى المصرف الزراعي التعاوني بحلب من عمليات تمويل زراعة الاقطان بالمحافظة .

وذكر مصدر مسؤول ان المصرف يوالي منح القروض للاخوة الفلاحين لشراء الجرارات الزراعية والتي يتم تسديدها على دفعات ولمدة خمس سنوات بالاضافة لقبول طلبات الفلاحين الراغبين بشراء الابقار ..

اجراءات رادعة وسريعة لوقف هدر المياه في مدينة دمشق

كتب فاروق عضل :

طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء من وزارة الداخلية الايعاز الى قيادة شرطة مدينة دمشق بتسيير دوريات من رجال الامن ترافق موظفي المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة مهمتها تنظيم الضبوط الزاجرة بحق المواطنين الذين يقومون برش الطرق بمياه الشرب امام منازلهم ومحلاتهم او سقاية حدائقهم او غسيل سياراتهم . ومصادرة الانابيب المطاطية التي يستعملها المواطنون لاستعمال المياه لاية غاية وتنظيم الضبوط اللازمة بحقهم . وتنظيم دوريات ترافق موظفي المؤسسة ليلا نهارا لدعمهم اثناء العمل ومنع التعديات عليهم خلال قمع المخالفات وتخويل رجال المرور بنفس الصلاحيات المطلوبة سابقا نظرا لتواجدهم الدائم في الشوارع والساحات العامة . ومراقبة شبكات المياه في مناطق المخالفات السكنية ومنع الاعتداء عليها باية وسيلة كانت .

جاء ذلك بعد ان لوحظ انحباس الامطار هذا العام في حوض دمشق مما سبب خفض كميات المياه المستمرة من نبع الفيجة لمدينة دمشق بمعدل ٣٥٪ ودلت الدراسات على ان مدينة دمشق مقدمة حقا على ازمة حقيقية في مياه الشرب اذا لم يتم تدارك الامر بسرعة من قبل المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة وتعاون معها اجهزة الدولة كافة لوقف الهدر الكبير وغير اللائق استهلاك مياه الشرب خاصة بعد ان علم ان هناك اكثر من مليوني انسان يشربون الان من نبع الفيجة الذي قل منسوبه وتضاءلت غزارته واصبح الوضع بالنسبة للمدينة مقلقا قد يوصلها الى ازمة عطش حقيقية اذا لم تبدأ الاجراءات المشددة في الحفاظ على مياه الشرب كما طلب السيد رئيس مجلس الوزراء من كافة الاجهزة المعنية اتخاذ اجراءات سريعة لوقف هدر المياه وصيانة التمديدات الداخلية في المنشآت العامة .

تنظيم التبادل التجاري مع العراق

من مندوب الثورة :

عملا باحكام المادة ٢٠ من اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية المصدق بالمرسوم التشريعي رقم ٥ تاريخ ٨-٢-١٩٧٩ التي تنص على ان يصبح الاتفاق المذكور ساري المفعول اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق ابرامه وبعد ان تم تبادل وثائق ابرام الاتفاق واعتبر نافذا من ذلك التاريخ .

فقد طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من جميع الجهات العلاقة العمل باحكام الاتفاق المذكور واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ احكامه والاستفادة من المميزات والامكانات التي نص عليها هذا الاتفاق .

وضع خطة جديدة لانتاج السجاد اليدوي وتطويره

دمشق – سانا – وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خطة جديدة لانتاج السجاد اليدوي لدى الوحدات الارشادية المنتشرة في انحاء القطر .

وصرح السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان الخطة تهدف الحصول على انتاج جيد من السجاد اليدوي يتمتع بكافة المزايا الحسنة ويتمكن من مزاحمة السجاد المماثل المصنع في دول اخرى.

واضاف ان الوزارة تتجه نحو دخول الاسواق الخارجية بتصدير كميات من السجاد اليدوي المنتج في الوحدات الارشادية نتيجة الاقبال عليه في المعارض الدولية ولذلك وضعت الخطة الجديدة لهذه الغاية.

وتقضي هذه الخطة بتطوير صناعة السجاد من ناحية العقد في كل متر مربع وادخال تعديلات على نمر خيوط القطن المستعملة وكمية المواد الاولية في هذه الصناعة .

هذا وقد اعطيت التعليمات لمراقبة الانتاج مراقبة شديدة وفعالة بغية الحصول على انتاج يتمتع بكافة المواصفات الفنية الجيدة وملتزم بالمواصفات الفنية الجديدة التي تضمنتها الخطة بكل دقة .

بناء مساكن لاهالي قرية المشرفة الاثرية

حمص – لمراسل الثورة :

بعد موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء حول توزيع المبالغ المخصصة على المتنفعين لقرية المشرفه الاثرية من اجل ان يقوم الاهلون ببناء مساكنهم في القرية الجديدة فقد اصدر محافظ حمص امرا اداريا يقضي بتشكيل لجنة من اجل تخصيص المقاسم للمتنفعين كما هو وارد في المخطط التنظيمي للقرية الجديدة وتوزيع المبالغ وفقا للجدول الوارد من اللجنة المعتمدة من المديرية العامة للاثار والمتاحف .

والجدير بالذكر ان المبلغ المخصص لبناء قرية المشرفه الجديدة هو ١٣ مليون ليرة سورية سيجري توزيعه على المتنفعين البالغ عددهم ٨٣٦ متنفعا كما ان مديرية الاثار بحمص سوف تقوم باستلام المساكن الحالية من المتنفعين باعتبارها من المساكن الاثرية وذلك فور اخلائها وانتقالهم الى المساكن الجديدة .

مشروع تبديل شبكة المياه في الحسكة

الحسكة – سانا – ناقش السيد المحافظ امس مع السيد المدير العام لشركة جيكوب بحضور السادة المدير العام لشركة الرصافة ومدراء الاسكان والمرافق والمياه بالحسكة مراحل تنفيذ مشروع تبديل شبكة مياه الحسكة والعقبات التي تعترض ذلك وتقرر ان تقوم الشركة بالتعاون مع مؤسسة المياه باجراء تجارب الضخ النهائي للشبكة الجديدة خلال الايام القليلة القادمة .

بــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة (شرطيين) فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ
– ٦٧٧٢ –

المنظمات الشعبية

العمال :

● بدعوة من المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال يصل صباح اليوم الجمعة الى دمشق الرفيق هاري كتي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس الادارة الاتحادية لاتحاد النقابات الالماني الحر ، على رأس وفد نقابي وتأتي هذه الزيارة في اطار علاقات التعاون والصداقة القائمة بين الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر واتحاد النقابات الالماني الحر في جمهورية المانيا الديمقراطية .

● يعقد صباح غد السبت المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال نقابات الصناعات الغذائية بالقطر اجتماعا برئاسة السيد رئيس الاتحاد كمال ابو سعد وبمشاركة رؤساء نقابات عمال الصناعات الغذائية والتبغ والسياحة في المحافظات ، وذلك لمناقشة جدول اعماله المتضمن دراسة الوضع الانتاجي والطاقة الانتاجية النظرية والمحققة في . المؤسسات والشركات والمعامل بغية تعميم الايجابيات .

هذا وقد وصل دمشق صباح امس الاخ فلاح مطر رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية في القطر العراقي الشقيق للمشاركة في هذا الاجتماع ويرافقه رئيس النقابة الفرعية بالبصرة الاخ محمد سهيل وقد جاءت مشاركتهما تنفيذا للاتفاق المشترك الموقع بين اتحاد عمال سورية والعراق .

● تم امس تخريج دورتين نقابيتين الاولى في المعهد النقابي الاعدادي وضمت – ٣٦ – نقابيا ونقابية من سائر التجمعات العمالية واستمرت مدة الشهرين وقد تضمنت الدورة المذكورة القاء سلسلة من المحاضرات السياسية والاقتصادية والثقافية والنقابية .

كما تم تخريج دورة جديدة للامن الصناعي ضمت – ٢٤ – دارسا من قطاعي التعدين والكهرباء واستمرت مدة اسبوع كامل ..

النساء :

تقيم رابطة ناسيون للاتحاد العام النسائي تحت رعاية الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي دورة تأهيلية للكوادر القيادية في تنظيمات الاتحاد ..

وستبدأ الدورة صباح غد السبت في مقر الرابطة بدمر ..

قرر المكتب الاداري لفرع الاتحاد النسائي بحماه امس افتتاح عدة نوادي صيفية للاطفال وقد تم تحديد احدى عشرة مدرسة ابتدائية في مختلف مناطق المدينة لتكون المراكز لهذه النوادي ..

وسيمارس الاطفال في هذه النوادي مختلف النشاطات الخاصة بالاطفال والتي تهدف لتنمية مواهبهم ومعارفهم بالاضافة لتدريس اصول القاعدة الدراسية ..

المعلمون :

● عقد قبل ظهر امس اجتماع في مقر اتحاد الفلاحين بحمص ضم كل من الرفيقين محمد العبد الله رئيس مكتب التنظيم والتأسيس وابراهيم زينه رئيس مكتب الاحصاء والتخطيط في الاتحاد العام للفلاحين اللذين وصلا حمص اليوم ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي المحافظة .

وقد تم في الاجتماع بحث الواقع التنظيمي والخطط الانتاجية الزراعية لعام ١٩٧٩ – ١٩٨٠ تحقيقا لتنفيذ سياسة الدولة في المجال الزراعي .

● انهى ظهر امس مجلس نقابة المعلمين بالقطر اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام . ناقش خلالها الخطط النقابية وموازنة النقابة للعام القادم وقد اتخذ المجلس العديد من التوصيات والقرارات التي اكد فيها اهمية تعزيز التبادل التنظيمي للنقابة وترسيخ عملية التفاعل بين المعلمين ومنظمتهم من خلال اعطاء المؤسسات النقابية دورها كاملا في قيادة العمل النقابي والاسهام الفعال والجدي في العملية التربوية وتطوير مضامينها ورفع مستواها من خلال الدراسات الميدانية التي تقدمها النقابة حول الواقع التربوي والنقابي

كما اكد ايضا على ضرورة السعي لتطوير الخدمات التي تقدمها النقابة لاعضائها في مجال التكافل الاجتماعي والانشطة الثقافية والاجتماعية المختلفة وبناء دور الراحة والاستجمام للمعلمين .

الفلاحون :

● انهى مكتب التنظيم في اتحاد فلاحي محافظة الرقة تأسيس اثنتي عشرة جمعية فلاحية تعاونية متخصصة بتربية الاغنام .. كما يتابع المكتب استكمال تأسيس عشر جمعيات متخصصة اخرى .

لهذا وتوالي لجان المكتب جولاتها التفقدية على الجمعيات للوقوف على مراحل تنفيذ البرامج الموضوعة لهذه الغاية .

الطلبة :

● اجتمع امس الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية مع الزملاء اعضاء المكتب الاداري لفرع جامعة دمشق حيث تدارس مهمام واوضاع المكتب الاداري واطلع على خطة عمل المكتب خلال الفترة القادمة واكد على ضرورة العمل الجدي للاشراف على معسكرات التدريب العسكري للطلبة الجامعيين خلال الصيف كما اكد على اقامة المعسكرات الانتاجية لتحقيق الشعار المطروح ربط الجامعة بالمجتمع.

واكد الزميل رئيس الاتحاد على ضرورة العمل بتفان خلال المرحلة القادمة خاصة وان ظروف امتنا تحتاج في الوقت الحالي لان نعد جيل الطلبة خير اعداد. وبما هو خير لهذه الامة وان يكونوا حصنا منيعا فعالا في معركتي البناء والتحرير ..

اعــلانات

الوفد النقابي العالمي في لبنان

نـدعـم عمال لبنان ووحدته أرضاً وشعباً

يوم عالمي للتضامن مع شعب لبنان وعماله

● بيروت من بسام جمارة :

هل حققت الزيارة — او المهمة — التي قام بها وفد — المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين — الى بيروت الغايات المرجوة منها ؟ .

مثل هذا السؤال يكتسب اهميته ومشروعيته الآن بعد انتهاء الزيارة — المهمة — التي قام بها الوفد الى بيروت يومي ١٨ — ١٩ ايار الجاري بتكليف من المؤتمر النقابي العالمي الثالث الذي اختتم أعماله في دمشق يوم ١٧ آيار الجاري .

وفد المؤتمر الى بيروت ضم في عضويته : السكرتارية الدائمة للمؤتمر وممثل عن الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وممثل عن منظومة البلدان الاشتراكية وممثل عن اوربا الغربية وممثلين عن اسيا وامريكا اللاتينية وهؤلاء يمثلون : ٦ منظمات عالمية واقليمية و ١٤ منظمة مهنية عربية وعالمية و ١٥ منظمة نقابية عربية و ١١ منظمة نقابية افريقية و ١٨ منظمة نقابية من امريكا اللاتينية وكندا و ٩ منظمات اسيوية و ١٦ منظمة نقابية عن منظومة البلدان الاشتراكية وعن دول اوربا الغربية .

وبمعنى اكثر وضوحا يمثل الوفد اكثر من ٢٠٠ مليون عامل من مختلف دول وقارات العالم ومن هنا تاتي اهمية تمثيل الوفد .

● مهمة الوفد :

كانت تهدف اساسا الى ابراز وتاكيد تضامن عمال العالم مع عمال وشعب لبنان ومتابعة التطورات الاخيرة على الساحة العربية اللبنانية لتطوير اشكال التضامن الفعال مع قضية الشعب اللبناني وحشد الطاقات اللازمة لمواجهة اسرائيل العدو المشترك للامة العربية بما فيها الشعب العربي اللبناني والفلسطيني وتضمن برنامج الوفد اجراء لقاءات مع القوى الوطنية اللبنانية ومع رئيس الحكومة ومع الاتحاد العمالي العام في لبنان وعقد مؤتمر صحفي لشرح اهداف الزيارة ■

● لقاءات عمل مكثفة :

فور وصوله الى بيروت اجتمع مع ممثلي القوى الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية في مقر المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية.

وفي مستهل اللقاء تحدث الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب عن مهمة الوفد وعرض النتائج والمقررات التي انتهى اليها المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين . ثم عرض ممثلو القوى الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية بشكل خاص والعربية بشكل عام واكدوا على ضرورة التلاحم المصيري بين الشعب العربي اللبناني والفلسطيني لمواجهة المؤامرة التي تستهدف وحدة وعروبة ارض وشعب لبنان والقضية الفلسطينية وعلى ضرورة تقديم كل الدعم والمساندة لمواجهة الاخطار الصهيونية والامبريالية في المنطقة . وجرى بحث مطول حول أشكال الدعم والتاييد التي يمكن أن تقدم لنصرة قضية الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين لتدعيم صمودها بوجه المؤامرة ثم قام الوفد بتسليم الرسالة التضامنية التي وجهها المؤتمر الى عمال وشعب لبنان وقواه الوطنية والقومية والتقدمية .

ثم انتقل الوفد الى منزل رئيس الحكومة اللبنانية حيث انعقد لقاء مطول عرض الوفد خلاله طبيعة المهمة التي يحملها والنتائج والمقررات التي توصل اليها المؤتمر الثالث ونقل الوفد تحيات المؤتمر وتقديره لنضال شعب لبنان في محنته المصيرية .

ثم تحدث السيد رئيس الحكومة فشكر الوفد على مبادرته التضامنية وعلى مساندته وتاييده للشعب اللبناني في هذه المرحلة التي يحتاج فيها اكثر من اي وقت مضى الى تاييد ومساندة شعوب العالم اجمع . ثم شرح اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية واشار الى الهجمة التي يتعرض لها لبنان من قبل العدو الصهيوني لضرب التلاحم اللبناني الفلسطيني وللنيل من وحدة وعروبة ارض لبنان وشعبه . ثم قام الوفد بتسليم الرسالة التضامنية الى الدكتور سليم الحص بعد أن تم بحث وسائل تطوير الدعم التضامني مع عمال وشعب لبنان .

● اجتماع نقابي موسع :

صباح السبت كان موعد لقاء الوفد مع قيادات الاتحاد العمالي العام في لبنان للتعبير عن ملاحم الحركة العمالية العالمية ونصرة قضايا الطبقة العاملة في لبنان ولاسيما في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها . ومثل هذا الاجتماع يكتسب دلالاته العميقة لانه يتم على ارض لبنان ويعبر عن اهتمام عمال العالم بالقضية اللبنانية وبمهام التصدي للمؤامرات الامبريالية في كل موقع وفي كافة المجالات والاصعدة ..

وتحدث في الاجتماع السيد انريكو باسنريتو سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي وقال : اننا هنا لنعبر عن تضامننا مع نضال الطبقة العاملة في لبنان ونشكركم على هذه الفرصة التي أتحتموها لنا للتحدث عن قضية تهمنا جميعا وهي ضرورة مواجهة الغزوة الصهيونية الامبريالية التي تستهدف الشعب العربي اللبناني والفلسطيني وحركة التحرر العالمي واود أن أعبر لكم عن اهتمامات السكرتارية الدائمة للمؤتمر لمتابعة التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية والعربية ولتطوير اشكال التضامن الفعال مع قضية الشعب اللبناني والفلسطيني .

وتم في الاجتماع التنسيق لانجاح يوم التضامن العالمي مع عمال وشعب لبنان في ١٥ حزيران المقبل كما بحث موضوع انشاء صندوق دعم مشترك للدفاع عن مصالح الشعب اللبناني وعروبته وتطوير أشكال وسبل التضامن مع عمال وشعب لبنان كما تم بحث الاجراءات والسبل الكفيلة بتعميق تلاحم الطبقة العاملة وقياداتها النقابية في لبنان . .

● مؤتمر صحفي :

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق بيروت — انترناشيونال — قال رئيس الاتحاد لنقابات العمال في لبنان السيد الياس الهبر أن الزيارة أتت انطلاقا من مؤتمر نصرة فلسطين نظرا لتلاحم القضية اللبنانية مع القضية الفلسطينية وان المؤتمر اتخذ قرارا بالاجماع بتشكيل هذا الوفد الكبير الذي يمثل الاتحادات النقابية في العالم ليعبر لعمال لبنان عن تضامن المؤتمر في سبيل عودة الامن والاستقرار والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ..

ثم تحدث الاخ حميد جلود فاشار الى أن المؤتمر أعطى اهتماما للقضية اللبنانية نظرا للتلاحم المصيري بين الشعب اللبناني وبين الثورة الفلسطينية ومن هنا قررت السكرتاريا اعطاء وفد اتحاد عمال لبنان الحق بالقاء كلمة خاصة يشرح فيها القضية اللبنانية كما احتوى تقرير السكرتارية في قسم كبير منه شرحا للمؤامرة بكل جوانبها واقترحت السكرتارية على المؤتمر ان تكون هناك رسالة خاصة موجهة الى عمال وشعب لبنان وقواه الوطنية التقدمية ، وبعد أن نوه جلود بان المؤتمر ضم لاول مرة ممثلين عن عمال ايران وبشكل رسمي اعلن ان المؤتمر أصدر — ٧ — وثائق منها رسالة الى عمال وشعب لبنان وقواه الوطنية والقومية والتقدمية حيث النضال البطولي ضد المؤامرة ثم عرض جلود النشاطات التي قام بها الوفد النقابي العالمي في لبنان ..

وردا على سؤال حول التعامل مع عمال مصر قال جلود : لقد وجهنا نداء الى الطبقة العاملة المصرية والحركة الوطنية والتقدمية المصرية ..

وقال الاخ عودة قسيس — أمين سر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر : ان المؤتمر أدان بالاجماع اتفاق كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية ووصفهابانها اتفاق خياني ضد مصلحة الشعب المصري والامة العربية ووصف المؤتمر في وثائقه ، الاتفاق بانه موجه ضد القضايا العربية ويخدم الامبريالية الامريكية وقاعدتها — اسرائيل — ويمس بدرجة اولى الشعب الفلسطيني وثورته.

وقال أمين عام اتحاد عمال فلسطين الاخ فتحي الراغب : لقد تقدمنا بضرورة حث المنظمات العمالية التي اشتركت معنا بضرورة مقاطعة المنظمات المصرية التي ايدت معاهدة الخيانة ..

● رسالة المؤتمر :

وجاء في الرسالة الموجهة من المؤتمر الى عمال وشعب لبنان وقواه الوطنية والقومية التقدمية :

— ان المشتركين في المؤتمر النقابي العالمي الثالث لتضامن مع عمال وشعب فلسطين المنعقد في دمشق من ١٥ — ١٧ أيار ١٩٧٩ والذين يمثلون منظمات نقابية وطنية واقليمية وعالمية من مختلف الاتجاهات و بجميع القارات يوجهون باسم عشرات الملايين من العمال الذين يمثلونهم تحية للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب اللبناني منذ عدة سنوات بقيادة قواه الوطنية والتقدمية القومية المتصدية بشكل عام للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي سعت ولا تزال الى ضرب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية المتلاحمة مع الثورة الفلسطينية .... —

— ... ويعلن المؤتمر ارتياحه الى تعميق التلاحم العضوي المصيري بين الشعب اللبناني بقيادة حركته الوطنية والقومية التقدمية وبين المقاومة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما يدعو الى توسيع وتوطيد هذا التلاحم مع سورية وكافة القوى العربية المناهضة للمؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية ... —

— ... ان المؤتمر يحيي الصمود الرائع للشعب اللبناني وقواه الوطنية والقومية التقدمية وينوه بالدور المتقدم الذي تقوم به الطبقة العاملة اللبنانية وحركتها النقابية على قاعدة وحدتها الراسخة في مواجهتها لانعكاسات الاحداث السلبية على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية المتازمة ويدعو الطبقة العاملة العالمية والمنظمات النقابية الى بذل اقصى الجهود من اجل تطوير اشكال التضامن السياسي والمعنوي والمادي مع الشعب اللبناني وطبقته العاملة ومساندة نضال قواه الوطنية والتقدمية والقومية من اجل وحدة لبنان واستقلاله وتطوره الديمقراطي وجعل ١٥ حزيران ١٩٧٩ يوما عالميا للتضامن مع شعب لبنان وعمـاله — .

● مع المقاومة الفلسطينية :

ثم انتقل وفد المؤتمر للقاء السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لتسليمه رسالة المؤتمر اليه تقديرا للدور النضالي الذي يلعبه شعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي حظيت باعتراف العالم والمنظمات العالمية ..

وفي اللقاء المطول تحدث السيد عرفات فعبر عن تقدير الثورة الفلسطينية للطبقة العاملة العالمية لتضامنها مع شعب فلسطين وقضيته العادلة وشرح اخر تطورات الوضع في المنطقة بعد توقيع المعاهدة الخيانية بين النظام المصري والعدو الصهيوني بمشاركة الامبريالية الامريكية واشار الى الحلف الامبريالي الجديد حلف كارتر — بيغن — السادات الذي يستهدف ضرب الثورة الفلسطينية ووحدة الشعب اللبناني ارضا وشعبا وجبهة الصمود والتصدي واشار الى الوقفة الشجاعة للقطر العربي السوري بمواجهة الغزوة الامبريالية الصهيونية وكافة المخططات التصفوية الاستسلامية واكد على ضرورة التحرك العمالي العالمي لمواجهة الاخطار الامبريالية التي تستهدف حركات التحرر العالمية في كل مكان ..

● ثم مـاذا ؟ :

الزيارة كانت رحلة عمل مكثفة حققت اهدافها التضامنية وهي وكما قال سكرتير الاتحاد العالمي للنقابات احدى الخطوات التضامنية مع عمال وشعب لبنان وسوف تتبعها خطوات تضامنية اخرى لتاكيد تلاحم العالم مع قضية نضال عمال وشعب لبنـان ..



لقطات

شركة جبل قاسيون تغير وجه دمشق

● من يتتبع مايحدث في شوارعنا الآن يدرك ايا حركة تجميل جديدة تعم العاصمة.
— ورشات وعمال نشيطون في كل مكان .
— اليات ضخمة ومتوسطة وصغيرة .
— اعمال دؤوبة لا تغفل حتى عن الازقة الصغيرة .
— صيانة دائمة وسريعة تنجز إعمالها في اوقات شبه خيالية بالقياس الى السابق والزمن الذي كان يستغرقه اصلاح شارع او رصيف .

● ماذا حدث ؟

● هل تغير الكون بهذه السرعة ؟

— في كل مرة كنت اقرا على الاليات عبارة — شركة جبل قاسيون — وحينما سألت تبين لي انها تعاقدت مع المحافظة للقيام بهذه الاعمال ، وقيل لي ان مديرها السيد علي الطرابلسي يلبس الافرول ويعمل كباقي العمال .

● الجديد في الامر ليس الاصلاح والتجميل وحده وانما هذا الشعور الطيب بالمسؤولية ، اذ ان هذه الشركة لم يمض عليها بضع شهور ومع ذلك استطاعت — تقريبا — ان تغير وجه دمشق ..

— من شوارع محفرة مملوءة ببرك الماء الى شوارع اعيد فرشها بسرعة ومتانة واتساق ..

— من ازقة وحارات صغيرة متهدمة فترة طويلة تعمها — بحيرات — الماء الراكد .. الى حارات وازقة سويت وفرشت بشكل جيد ازال الصورة الاولى ..

● ايضا المهم هو عدم اقتصار هذا النشاط على الشوارع الرئيسية والحارات الغنية ومتوسطة الغنى ... بل انتقل الى الاحياء الشعبية التي تحتاج الى ذلك حاجة حيوية ومصيرية في غالب الاحيان .

● اخيرا اتيح لسكان الفقراء ان يروا يد العناية والتنظيم والتجميل ، تعم حاراتهم ... واخيرا يمكننا القول ان على الدوائر والجهات المختصة التعاون ما امكن مع هذه الشركة التي اثبتت بجرص جميع من فيها ، ان : لاشيء مستحيل في هذا العالم ..

● ترى الا تستحق هذه الشركة — وهي من القطاع العام — وسابا منتجيها ؟؟ وان نامل امتداد نشاطها الى المحافظات ؟

●جلال خير بك

هكذا من الأصل

فازت شرطة العراق على قوى الأمن الداخلي بالملاكمة

الخطوط الحديدية بطل الدورة العمالية في حلب

اختتمت في حلب مباريات الدورة العمالية بكرة القدم بفوز فريق الخطوط الحديدية بالمركز الاول .

وقد استمرت مباريات الدورة شهرا ورافقتها بعض الاحداث المؤسفة التي تسبب بها فريق شركة الكهرباء ، ولم ينجح اتحاد عمال حلب في حل الاشكالات العديدة التي وقعت رغم تدخله في شؤون اللجنة الرياضية المشرفة حيث تاثرت بعض التدخلات والاتصالات الجانبية على القرارات التي كان يجب ان تتخذ حيال الاحداث التي رافقت مباريات الدورة .

وقد فاز فريق الخطوط الحديدية بالبطولة دون ان يتعرض لاية خسارة ، تلاه فريق شركة الكهرباء ، ثم فريق الاسمنت بالمركز الثالث ، والاستهلاكية بالمرتبة الرابعة .

هذا وقد تقدمت اللجنة الرياضية لاتحاد عمال حلب باستقالتها احتجاجا على تدخل اتحاد العمال في شؤونها ، وعدم التقيد بقراراتها .

بطولة السيدات بالسله

احرزت الولايات المتحدة ، بطولة العالم للسيدات بكرة السلة اثر فوزها على كندا ٧٧—٦١ .. وجاءت كوريا الجنوبية ثانية بعدما فازت على ايطاليا ٦٣ — ٥٦ .. وكندا في المركز الثالث ..

فاز منتخب الشرطة العراقي بالملاكمة على منتخب قوى الامن الداخلي بستة اوزان مقابل ثلاثة في اللقاء الودي الذي جرى بينهما يوم الاحد الماضي على حلبة نادي الشرطة ببغداد .. بينما كانت نتائج لقاءات الاوزان على الشكل التالي .

● وزن ٤٨ كغ : فاز فريد سلمان من العراق على مهند حمادي — سورية — بالنقاط ..

● وزن ٥١ — كغ : فاز طه داوود — العراق — على فايز زغلول — سوريه — بالضربة القاضية في الجولة الثانية ..

● وزن ٥٤ كغ : فاز محمد دحبور — سورية — على خالد محمد — العراق — بالنقاط ..

● وزن ٥٧ كغ : فاز عبد الزهرة جواد — العراق — على نضال حداد — سورية — بالنقاط ..

● وزن ٦٠ كغ ، فاز نبروج سيتي — العراق — على مأمون الراعي — سورية — بالضربة القاضية في الجولة الثانية ..

● وزن ٧١ كغ : فاز عماد الرومي — سورية — على انتصار جبار — العراق — بالنقاط ..

● وزن ٧٥ كغ : فاز ستار نعمه — العراق — على سمير شاكر — سورية — بالنقاط ..

● وزن ٨١ كغ : فاز فيصل جيجون — العراق — على نعيم عامر — سورية — بالنقاط .

● وزن ٨١ + ١ : فاز نعمان عجوب — سورية — على اسماعيل حسن — العراق — بالضربة القاضية في الجولة الاولى ..

هذا وقد قدم الفريقان عرضا مشتركا بالملاكمة يوم الثلاثاء الماضي على حلبة نادي الشرطة ببغداد .

الوفد الرياضي العراقي يبدي اعجابه بمنشآتنا الرياضية

ضمن ميثاق العمل القومي بين القطرين العربيين الشقيقين سوريا والعراق وصل الى اللاذقية في الاسبوع الماضي وفد عراقي ممثلا بالرفيق لؤي محمد يحيى مدير الاندية والاتحادات الرياضية بوزارة الشباب والرفيق حاتم شريف عضو الوحدة الاستشارية في مديرية الالعاب الرياضية واطلع الوفد الضيف على الانظمة والقوانين الرياضية المعمول بها بالقطر العربي السوري كما اجتمع الوفد مع الرفيق صلاح دالي امين سر اللجنة التنفيذية والرفيق مالك حافظ مسؤول العلاقات الداخلية وتبادلوا الحديث حول الحركة الرياضية في كل من سوريا والعراق ومدى التشابه في اسلوب العمل ، ثم قام الوفد بزيارة ميدانية لنادي تشرين الرياضي ومنشآته الجديدة كما اطلعوا على سير العمل في منشآت المدينة الرياضية المصغرة باللاذقية ، وقد ابدى الوفد اعجابه بنهضة المنشآت الرياضية بالقطر العربي السوري

وأشاد الرفيق لؤي محمد يحيى بخطة المنشآت العامة للمكتب التنفيذي في القطر السوري وقال انه تخطيط جاد في طريق العمل البناء لرفع المستوى الرياضي العام في القطر السوري ثم أضاف انه لا بد من ايجاد خطة مماثلة لتغطية هذه المنشآت بالكادر الفني والاداري الواعي وعلى مستوى يوازي عظمة هذه المنشآت وابدى الرفيق لؤي وجهة نظره حول الاعانات التي يمنحها المكتب التنفيذي للاندية بالقطر السوري وذلك بموجب العلاقات التي يحصل عليها كل نادي فقال . أن هذا الاسلوب يدفع بالعاملين بالاندية لبذل الجهد ومضاعفة النشاطات الا ان طريقة تنفيذ هذه الاعانات قد يؤدي الى احراج الاندية وعرقلة مسيرة النشاطات فيها نظرا لكون الاعانة تمنح عن عام مضى وقد لايتمشى هذا المبلغ لتغطية العام الجديد ولذلك يمكن أن تقف الاندية عاجزة عن تنفيذ نشاطاتها وامام هذا الحال لا بد وان تمنح الاعانات تبعا لخطة النشاط العامة التي يصدرها كل نادي في كل عام جديد .

ثم ابدى الرفيق اعجابه بجريدة الموقف الرياضي واسلوبها الديناميكي في تغطية الاحداث الرياضية بالقطر .. وكان شاكرا للقاء الخاطف . .

الاندية الايطالية تتنافس لشراء اللاعبين

أعرب نادي فيسنزا الايطالي عن رغبته بالتخلي عن اللاعب بلولوروس في حال حصوله على عرض مناسب .. أما نادي فيورنتينا فقد رفض التخلي عن بياتكولو انطونيوني ، مهما كان الشروط المالية مغرية .

ويبدو ان نادي ميلانو هو من اكثر المهتمين بشراء روسي ٢٢ عاما بعدما برز خلال كاس العالم الاخير في الارجنتين ونادي فيسنزا مستعد للبيع لانه بحاجة للمال من اجل سد العجز وتحقيق فائض هام لان روسي سيباع بما يقارب ٣ ملايين جنيه استرليني . .

اما بالنسبة للاعب انطونيوني ، فقد صرح المدير فرانكو ماني قائلا طالما اني مدير النادي فيورنتينا فان انطونيوني سيبقى . .

رقم قياس بالاثقال

صوفيا — سانا — بدأت بطولة اوربا الثامنة والثلاثون لرفع الاثقال في — فارنا — بتسجيل رقم قياسي عالمي أوربي جديد .

وذلك عندما حقق الرباع السوفييتي — الكسندر فيروتين — في وزن —٥٢— كيلو غراما رقما قياسيا هو —١١٠,٥— كيلو غراما في رفعة النتر محطما بذلك الرقم القياسي السابق وهو — ١١٠ — كيلو غراما وهو مسجل باسمه أيضا .

جورماهيا الكيني يصل

وصل فريق جورماهيا لكرة القدم بطل الكاس في كينيا الى دور الاربعة في بطولة اندية افريقيا لابطال الكؤوس بعد تعادله مع فريق نساميابا الاوغندي في كمبالا ١ — ١ في مباراة الاياب . .

وكانت نتيجة المباراة الاولى في نيروبي التعادل دون أهداف وطبقا للنظام الافريقي الذي يحتسب الهدف الذي يسجله الفريق خارج ملعبه بهدفين .. يصبح جورماهيا فائزا بالمباراتين ٢ — ١ .

أفضل خمسة حراس مرمى كرة القدم في العالم

في تحقيق نشرته صحيفة المونديال الفرنسية مؤخرا . تم اختيار افضل خمسة حراس مرمى في العالم — حيث كان ترتيبهم على الشكل التالي .

١ — ابيالدوفيلول ((الارجنتين)) اختير هذا الحارس حارسا لمرمى منتخب الارجنتين قبل فترة وجيزة من بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٧٨ .. وبرز فيلول خلال مباريات البطولة بردود فعله السريعة وانتقاله وثقته ودقة تركيزه — عمره ٢٨ — عاما طوله ١٨١ سم ، وزنه ٨٧ كغ ويلعب لنادي ريفربلايت .

٢ — روني هللستروم : مثل منتخب السويد ٧٠ مرة وبرز كافضل حرس المرمى في العالم اثناء بطولة كاس عام ١٩٧٤ ، ويتمتع هللستروم بخفة الحركة والاندفاع وسيطرة كاملة على منطقة آل ١٦ — طوله ١٨٦ سم ، وزنه ٨١ كغ ، عمره ٣٠ عاما ، يلعب لنادي كايزر سلاوترن الالماني الغربي .

٣ — توماس نكومو ، وهو يشبهه كثيرا ياشين حارس مرمى منتخب الاتحاد السوفياتي سابقا .. حاز على لقب احسن حارس مرمى في افريقيا عام ١٩٧٨ .. يتميز نكومو برغم صغر سنة (٢٣ عاما .. بتحكمه التام بمنطقته وهو يلعب لنادي كانون دي ياوندي ويبلغ طوله ١٨٣ سم ووزنه ٨٠ كغ .

٤ — سيب ماير حارس مرمى منتخب المانيا الغربية وهو يعد من افضل حراس المرمى في العالم خلال العشر سنوات الاخيرة عمره ٣٥ عاما طوله ١٨٣ سم ، وزنه ٧٧ كغ ، ويلعب لنادي بايرن ميونيخ .

٥ — بيترشيلتون حارس مرمى انكلترا الاول ، تتلمذ شيلتون على يد غوردون بانكس اشهر حارس مرمى في العالم وظل احتياطيا له لفترة طويلة ..

اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن بلدية صلخد عن حاجتها لتقديم وتركيب — ١٠٠ جهاز بخار الزئبق مع الحامل والمكلف مركب على اعمدة مختلفة وترغب بتامين ذلك بطريقة عروض اسعار .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ١٧ — ٦ — ١٩٧٩ .

في دار البلدية وتفض العروض باليوم الاثنين الواقع ب ١٨ — ٦ — ١٩٧٩ .

فعلى صاحب العرض تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .

مدة تقديم المواد مع التركيب : ٦٠ يوما .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ بالمئة .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ بالمئة .

غرامة التاخير : ١٠, ٪ بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية والاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

صلخد في ٢٠ — ٥ — ١٩٧٩

العقيد منصور السلامات

رئيس بلدية صلخد

— ٦٧٥٨ —

اعلان مناقصة

تعلن محافظة القنيطرة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لمشروع انشاء خطوط مياه في تجمع السبينة جنوب شرق النهر وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٧—٦—١٩٧٩ في مقر مديرية الاسكان والمرافق بالقنيطرة الكائن في قرية خان ارنبة .

الكشف التقديري : ٤٤٠٠٠ ل.س.

التامينات الاولية : ٢٪ اثنان بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة العمل : ٦٠ يوما .

غرامة التاخير : ١,٠٠ واحد بالالف .

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ المتضمن نظام عقود هيئات القطاع الاداري الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بالقنيطرة الكائن في خان ارنبة وذلك في قرية خان ارنبة .

حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٦—٦—١٩٧٩

يمكن الاطلاع على الاضبارة الفنية في ديوان المديرية المذكورة .

محافظ القنيطرة

حسين حاج حسين

— ٦٧٧٠ —

اعلان

تعلن الشركة الحديثة للكونسروة والصناعات الزراعية بدمشق عن رغبتها في التعاقد على طبع احتياجاتها من الاتكيت لعام ١٩٧٩ ، وفق نماذج معينة لدى الشركة بطريقة استدراج عروض اسعار بالظرف المختوم .

فعلى الراغبين في الاشتراك تقديم عروضهم الى ديوان الشركة الكائن بدمشق شارع بغداد موقف السادات ص.ب ٢٤٥ خلال فترة اقصاها نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ١٠—٦—١٩٧٩ وذلك ضمن الشروط التالية :

اولا : اتكيت من نوع كلاشيه كوشيه وجه واحد غراماج ٩٠/١٠٠ غ في المتر المربع الواحد وذلك من القياسات للعلبة المنتجة التالية :

خمسة كغ — واحد كغ — نصف كغ ٣٨٠ غ شرابات .

ثانيا : يبدأ التسليم بعد تبليغ الملتزم أمر المباشرة وعلى أن تسلم كامل الكمية المذكورة بناء على طلبات مسبقة من الشركة .

ثالثا : يتم الاستلام ضمن مستودعات الشركة بدمشق وبربطات تحتوي كل منها على الف اتكيتة .

رابعا : التامينات الاولية ١٠,٠٠٠ عشرة الاف ليرة سورية بموجب شيك مصدق حتما ويرفض اي شيك غير مصدق مهما كانت المبررات وإن كان المبلغ اقل من المبلغ المحدد او كفالة مصرفية او نقدا الى صندوق الشركة .

خامسا : التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

سادسا : الاتكيت المطلوب من كافة الانواع التي تنتجها الشركة بالكميات التالية :

قياس ١ كغ عدد ١,٧٥٠,٠٠٠ اتكيتة

قياس ١/٢ كغ عدد ١٠٠,٠٠٠ اتكيتة

قياس ٥ كغ عدد ١٥٠,٠٠٠ اتكيتة

قياس شرابات ودبس رمان عدد ٧٥٠,٠٠٠ اتكيتة .

قياس ٣٨٠ غ عدد ٥٠٠,٠٠٠ اتكيتة بزيادة او نقصان ٢٥٪ ويترك حرية ذلك للشركة .

سابعا : تقدم العروض ضمن مغلفين يحتوي الاول على الاسعار والثاني للنماذج والتامينات ضمن مغلف كبير يكتب عليه اسم العارض والمناقصة ويهمل العرض غير المرفق بنموذج أو يخالف اي من الشروط .

ثامنا : يجب ان يكون العرض صالحا لمدة ثلاثين يوما من تاريخ تقديم العرض

تاسعا : جميع الرسوم والنفقات واجور الإعلان والطوابع تقع على عاتق المتعاقد وكل عرض غير مرفق بالتامينات يهمل ويعاد لصاحبه .

عاشرا : يقدم السعر على اساس تسليم الكليشات والافلام من الملتزم الى الشركة في نهاية فترة الالتزام بحالة جيدة وصالحة للاستعمال .

حادي عشر : على العارض ان يراجع الشركة لاستلام الكشف المفصل لجميع انواع قياس مواصفات الاتكيت المطلوب ليتم تقديم العرض لها .

المدير العام/رئيس اللجنة الادارية

الدكتور سليمان يوسف

— ٦٧٤٦ —

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق الغرفة الثالثة

بمثابة مذكرة تبليغ موعد مجلس عائلي موجهة الى المدعى عليه .

رقم الدعوى : ٣/٥٠ لعام ١٩٧٩

المدعية : حنان الفوال وكيلها الاستاذ فيصل حقي

المدعى عليه : عدنان عواد

من دمشق كفر سوسه والمجهول محل الاقامة حاليا .

نوع الدعوى : تفريق ومعجل ومؤجل مهر

لقد تعين يوم الاثنين الواقع في ١١/٦/١٩٧٩ الساعة ١٠ زواليه موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعية حنان الفوال بطلب تفريق ومعجل ومؤجل مهر وتدعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

دمشق في ١٩٧٩/٥/٢١

القاضي الشرعي بدمشق

— ٦٧٦١ —

اعلان مناقصة

تعلن وزارة التربية (مديرية المطبوعات والكتب المدرسية) عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم من أجل شراء كمية أربعة آلاف كيلو غرام من خيطان القنب وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٧٩/٦/١٢ .

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة التسليم ٣٠ يوما

الاسعار المقدمة اسعار نهائية لا يمكن كسرها .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى (مديرية المطبوعات والكتب المدرسية) الكائن في المزرعة .

تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٩/٦/١١ وتقدم الى قسم الاوراق في وزارة التربية .

وزير التربية

محمد زهير مشارقة

— ٦٧٦٠ —

اعلان مناقصة رقم ٧٢١/ م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ اعمال حفريات ومد كبلات ارضية وتقديم ووضع رمل وقرميد وانابيب ارتنيت وترحيل الانقاض واصلاح الرصيف في شارع عبد المنعم رياض وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد السابع عشر من حزيران ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ثلاثة آلاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثون يوما غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ الاثنين الثامن عشر من حزيران ٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

— ٦٧٧٧ —

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية

تعلن بلدية الشيخ بدر عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ خزان وخطوط شبكة وخط اسالة في قرى البلدية وذلك بتمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٧—٦—١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق ٦—٦—١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ٩٠,٠٠٠ تسعون الف ليرة سورية .

مدة العمل ٩٠ يوم تسعون يوما

التامينات المؤقتة ٢٪

التامينات النهائية ٥٪

غرامة التاخير ٩٠ تسعون ليرة سورية عن كل يوم تاخير .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة أن يتقدم بعرضه الى ديوان البلدية مرفقا بالتامينات المؤقتة والاوراق الرسمية الثبوتية المطلوبة ويمكن الاطلاع على أضبارة التعهد لدى البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي .

في ٢٠—٥—١٩٧٩

رئيس بلدية الشيخ بدر

محمد سليم صالح

— ٦٧٦٢ —

اعلان طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية السورية عن طلب عروض اسعار لتنفيذ سياج محطة الرقة وفق الشروط الفنية والمخططات والوثائق الموضوعة من قبل الشركة وفق الشروط الاساسية التالية:

١ — التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العروض .

٢ — التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة تقدم التامينات بإيداعها بحساب الشركة رقم ٣٠٠١/٢ لدى المصرف التجاري السوري الفرع رقم (٥) بحلب او بموجب شك مصدق ومظهر لامر الشركة وقابل للدفع في مدينة حلب او بموجب كفالة مصرفية صادرة عن مصرف سوري .

٣ — مدة انجاز العمل ٢٤٠ يوما من تاريخ امر المباشرة بالعمل .

٤ — يخضع طلب العروض هذا الى احكام المرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ . ودفتر الشروط الخاص به .

٥ — يمكن الحصول على اضبارة التعهد من مديرية الشؤون المالية في الشركة مقابل ٢٥ ليرة سورية .

٦ — يبقى العارض ملتزما بعرضه لمدة ٩٠ يوما من تاريخ فض العروض.

٧ — تعتبر الاسعار المقدمة نهائية ولا يقبل الكسر بعد فض العروض .

٨ — تقدم العروض حتى الساعة الخامسة عشر من يوم الاحد الموافق ١٠—٦—١٩٧٩ الى امانة سر لجنة المناقصات الكائنة في مقر المديرية العامة للشركة وفق الاسلوب المحدد في دفتر الشروط الخاصة او بالبريد الى العنوان التالي :

الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية السورية حلب ص.ب ٦٢٤٠

طلب عروض تنفيذ سياج محطة الرقة

رئيس اللجنة الادارية

المدير العام

المهندس فارس السحار

— ٦٧٧٤ —

اعلان مناقصة رقم ٣٠٩١/و

تعلن محافظة القنيطرة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لمشروع انشاء خطوط مياه لارواء رسم الفرار والمنبطح وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٧—٦—١٩٧٩ في مقر مديرية الاسكان والمرافق بالقنيطرة الكائن في قرية خان ارنبة .

الكشف التقديري : ٤٤٨٥٠ ل.س

التامينات الاولية : ٢٪ اثنان بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة العمل : ٦٠ يوما

غرامة التاخير : ١,٠ ٪ واحد بالالف

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ المتضمن نظام عقود هيئات القطاع الاداري الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بالقنيطرة الكائن في خان ارنبة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٦—٦—١٩٧٩ .

يمكن الاطلاع على الاضبارة الفنية في ديوان المديرية المذكورة .

محاسب الادارة

محمد محمود هلال

محافظ القنيطرة

حسين حاج حسين

— ٦٧٦٨ —

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية

تعلن بلدية الصنمين للمرة الثانية عن حاجتها لشراء مجموعة كهربائية استطاعة ٥٠ ك ف مع مضخة غاطسة تزل في قساطل حماية قطر ٦ انش برفع اجمالي ١٧٠ م تصرف ٣٠ م٣ في الساعة مع لوحة اقلاع للمضخة كاملة مركب عليها :

١ — ساعة امبير عدد ٣

٢ — ساعة فولت مع مبدلة يدوية عدد ١

٣ — لمبة اشارة عدد ٣

٤ — جهاز مانع الدوران على الناشف عدد ١

٥ — جهاز حماية الفاز عدد ١

٦ — هاوس قلاب باستطاعته ٢٠٠ امبير عدد ١

٧ — بيشونات لمدخل التيار والمحرك عدد ٦

٨ — كبل قطر ٣ × ١٦ طول ١٤٠ م

وذلك عن طريق عروض اسعار تقدم الى مديرية الاسكان والمرافق بدرعا تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين في ١١ / ٦ / ١٩٧٩

يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسون يوما

التامينات المؤقتة ٥٪ والنهائية ١٠٪ غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا ويمكن مراجعة المديرية للاطلاع على الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة خلال أوقات الدوام الرسمي .

محاسب الادارة

محمد سليمان أبو خروف

رئيس بلدية الصنمين

النقيب وجيه العلي

— ٦٧٦٧ —

اعلان ٢١٠ / ص

الى أهالي بريمين — ابو منقار — كفرية — خربة نقلا — برملة رعيد سيتم نشر نطاق المخطط التنظيمي اعتبارا من تاريخ ١٩٧٩/٥/٢٩ ولغاية ١٩٧٩/٦/١٤ فمن له الاعتراض مراجعة البلدية خلال المدة المذكورة .

٢٠ ايار ١٩٧٩

رئيس بلدية الشيخ بدر

محمد سليم صالح

— ٦٧٦٤ —

* اعلان مزاودة علنية *

تعلن شركة الانشاءات المعدنية والصناعات الميكانيكية بدمشق عن اجراء مزاودة علنية لبيع قصاصات تنك مختلفة القياسات في معمل المعادن الخفيفة الكائن قرب الشركة الخماسية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٤ / ٦ / ١٩٧٩ فعلى من يود الاشتراك في هذه المزاودة مراعاة ما يلي :

١ — الاطلاع على النوعية المنوي بيعها في المعمل المذكور .

٢ — دفع مبلغ / ١٠٠٠ / ل.س تامينات اولية في حساب الشركة المفتوح لدى المصرف الصناعي بدمشق برقم / ٦٧٢٥ / يرد هذا المبلغ بعد انتهاء المزاودة .

٣ — تستجر الكمية خلال عام كامل بموجب عقد اصولي ينظم هذه العملية

٤ — التامينات النهائية (١٠٪) من قيمة الكمية المقدرة .

٥ — اخر موعد لقبول التامينات الاولية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ٣ / ٦ / ١٩٧٩ .

٦ — يعتبر نظام العقود رقم — ١٩٥ — لعام ١٩٧٤ اساسا بالتعاقد والشراء

٧ — يتحمل العارض الفائز نفقات الاعلان

المدير العام

— ٦٧٦٥ —

اعلان

يعلن المصرف التجاري السوري عن طلب استدراج عروض لتعهد مشروع اعمال تكييف وتهوية مقر فرعه رقم (٩) دمشق الكائن في شارع القوتلي بموجب دفتر الشروط وجدول الاسعار والكميات والمخطط الخاص المعد لهذا الغرض .

توضع العروض ضمن ثلاث مغلفات وتوضع هذه المغلفات في مغلف رابع مختوم باسم المصرف التجاري السوري — المديرية العامة — مديرية الشؤون المالية مع ذكر موضوع العرض على أن تصل وتسجل اصولا قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد في ١٠ — ٦ — ٧٩

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة القطعية .

المدة المحددة لانهاء الاعمال : ستين يوما اعتبارا من تاريخ امر المباشرة بالعمل

غرامة التاخير : ١,٠٠ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد وذلك لغاية حد اقصى لمجموع الغرامات يقدره ٢٠٪ عشرون بالمائة من القيمة الاجمالية للتعهد .

الشروط العامة : على العارض ان يرفق بعرضه لائحة مفصلة لجميع الاجهزة والالات وتوابعها مع بيان مركزها وطرازها ومصادرها والنشرات الفنية الخاصة بها مع بيان استطاعة مختلف القطع التي سيتم تركيبها ..

مدة ارتباط العارض بعرضه : / ٥٠ / خمسون يوما من تاريخ تقديم العرض

يمكن الاطلاع على الاضبارة لدى مديرية الشؤون المالية في المديرية العامة المصرف التجاري السوري او لدى فرع المصرف رقم (٩) بدمشق

كما يمكن الحصول على نسخة الاضبارة لقاء دفع مبلغ / ٥٠٠ / خمس مئة ليرة سورية الى صندوق المصرف

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

الدكتور ذيب ابو صالح

— ٦٧٤٥ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد نذير احمد [illegible] فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم [illegible] منطقة شركسية قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الدوائر القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٦٧٤١ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد نعيم بن عبد [illegible] فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم (١٧٤١) من منطقة شركسية [illegible] قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الدوائر القانونية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٦٧٤٨ —



الرئيس غوستاف هوساك اثناء مؤتمره الصحفي

السيد محمد علي الحلبي يستقبل وزير التجارة الخارجية الجزائري



هوساك في مؤتمره

تتمة ما نشر على – ص ١ –

وفي الخارج وعلى المستوى العالمي من اجل الحقوق والحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط .

وتحدث الرئيس هوساك عن الروابط الودية التي تربط بين القطر العربي السوري وتشيكوسلوفاكيا مؤكدا الرغبة المشتركة في تعميق هذه العلاقات القوية بين الشعبين والحزبين .

وتحدث الرئيس هوساك عن نتائج زيارته للقطر العربي السوري واكد ان الجانبين نجحا في تحقيق الاهداف المشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية .

وتناولت المباحثات بشكل عميق وتفصيلي جميع أوجه العلاقات بين البلدين .

واضاف قائلا .. من خلال المباحثات التي جرت مع السيد الرئيس والمسؤولين الاخرين في القطر العربي السوري تمكنا من ان نتفهم بعمق اكبر حقيقة الصراع الباسل للشعب العربي السوري الذي يخوضه ضد الامبريالية وضد الهجمات الصهيونية الغادرة . كما تفهمنا معنى واهمية وحدة القوى العربية وتحالف وتعاون هذه القوى مع دول المنظومة الاشتراكية .

وقال .. انه على الرغم من تعقيد الوضع في الشرق الاوسط فان خطوات جيدة جدا قد تمت في الفترة الاخيرة على الطريق الذي يجري السير فيه من اجل الوصول الى النصر النهائي .

وقد اجاب الرئيس الضيف على اسئلة الصحفيين واوضح ان الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا تتناول العديد من المجالات الثقافية والصحية والقنصلية وتضع الاسس القانونية لتعاوننا المتبادل الذي يحمل المنفعة للطرفين .

واكد ان الطرفين يريدان الاستمرار في هذا التوال وانهما سيشتركان في التعاون من أجل المزيد من تحقيق التقدم على جميع اصعدة التعاون المشترك .

وحول سؤال عن موقف تشيكوسلوفاكيا من مسالة تحقيق حل عادل ودائم في الشرق الاوسط قال الرئيس هوساك .. بان قيادة تشيكوسلوفاكيا قد اكدت في العديد من المرات انها تقف الى جانب الشعب العربي في صراعه ضد القوى الامبريالية والصهيونية وانها تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من نيل حقوقه بما فيها

واكد ان تشيكوسلوفاكيا تدعم اقامة دولته المستقلة فوق أرضه . كليا سياسة القطر العربي السوري والدول العربية الاخرى ضد الاتفاق الانفرادي بين مصر واسرائيل .

وقال .. اننا نرفع صوتنا واحتجاجنا عاليا ضد الهجمات الاسرائيلية على الشعب العربي الفلسطيني وباختصار نحن متضامنون كليا مع السياسة التقدمية للجمهورية العربية السورية وللسيد الرئيس – حافظ الاسد – ولجميع القوى التقدمية في الوطن العربي .

وردا على سؤال حول موقف الدول الاشتراكية ازاء الاعتداءات المتكررة على ارض لبنان وسيادته وامنه قال الرئيس هوساك انه لامر مستغرب ومستنكر كيف يمكن من الجو والبحر الهجوم على الافراد الامنين المدنيين في مختلف انحاء لبنان .. في مختلف انحاء لبنان . وفي كل يوم يموت افراد ابرياء والمهاجمون القتلة يتشدقون بحقوق الانسان وبحرية الدولة وباحترام العرف الدولي وبكلمة مختصرة اننا ندين بشدة هذه العمليات الارهابية ضد الفلسطينيين وضد شعب لبنان .

وحول تقييم نتائج زيارته للقطر العربي السوري واثرها على العلاقات بين البلدين قال الرئيس هوساك اننا نريد ان نمتن ونعمق هذه العلاقات ونوسع التعاون في المجالات السياسية والصحية والثقافية والاقتصادية وغيرها .

واكد ان عناية خاصة قد وجهت الى العلاقات الاقتصادية من كلا الطرفين وقال اننا تعاونا مع رفاقنا السوريين بشكل فعال على وضع برنامج ملموس للتعاون الاقتصادي وتم التوقيع على بروتوكول يتضمن نشاطات هامة للمزيد من التعاون الاقتصادي . تشيكوسلوفاكيا تتعاون مع سورية في تنفيذ اربعة او خمسة مشاريع استثمارية كبيرة ستساهم في تطوير الاقتصاد السوري كما تم الاتفاق على هيكل مشاريع أو نشاطات اخرى في مجال هذا التعاون وتوسيع التجارة السنة الحالية والسنة القادمة .

واختتم الرئيس الضيف مؤتمره الصحفي الكبير الذي حضره السيد رئيس اتحاد الصحفيين ورجال الاعلام والصحافة في القطر ومراسلو الوكالات العالمية والعربية ان تشيكوسلوفاكيا تعرف ان الشعب العربي في سورية وفي الدول العربية الاخرى لن يسكت عن احتلال اراضيه وطمس حقوقه . ان هذا الشعب يقود صراعا سياسيا وفي بعض الاتجاهات يدافع عن نفسه عسكريا ايضا .

واننا لنؤكد على دعمنا وتضامننا مع نضال هذا الشعب .

وكان الدكتور – صابر فلحوط – رئيس اتحاد الصحفيين في القطر قد القى كلمة في مستهل المؤتمر الصحفي رحب فيها باسم اتحاد الصحفيين بالرئيس هوساك باعتباره ضيفا عزيزا على السيد الرئيس القائد حافظ الاسد وعلى الشعب العربي السوري الذي يكن للرئيس هوساك ولشعب تشيكوسلوفاكيا الصديق كل الاحترام الاكبر وباعتباره قائدا سياسيا بارزا ورجل دولة عظيم وصديقا كبيرا لنضال شعبنا وقضيته العادلة .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الى جلالتكم والى الشعب العربي في الاردن اصدق التهاني واحر التحيات باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا معربا عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لجلالتكم والمزيد من التقدم والازدهار للشعب العربي الاردني .

وبالعيد الوطني للارجنتين

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الجنرال – جورج رفائيل فيدلا – رئيس جمهورية الارجنتين برقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الارجنتين هذا نصها ..

يسرني بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الارجنتين ان ابعث اليكم والى الشعب الارجنتيني الصديق اخلص التهاني باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا واغتنم هذه المناسبة لاعرب عن أطيب تمنيات الصحة والسعادة لسيادتكم واستمرار التقدم والازدهار لشعبكم ..

رسالة جوابية للرئيس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

بالسيد خدام خلال زيارته الاخيرة الى لندن انني اعلق اهمية كبيرة جدا للوصول الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط – وسوف اتدارس مع زملائي كيف بامكان بريطانيا الاسهام بشكل مؤثر تجاه هذا الهدف وسوف يكون من المهم لكلا حكومتينا ان تبقيا على اتصال وثيق وان تتبادل الاراء في هذه الاثناء فانني ابادلكم بحرارة تمنياتكم الطيبة .

الحلبي يستقبل

تتمة ما نشر على – ص ١ –

الاقتصادية والتجارية والسبل الكفيلة بتطوير هذه العلاقات وترسيخها في المستقبل .

كما تطرق الحديث الى المحادثات التي يجريها الوزير الضيف مع المسؤولين في القطر والهادفة الى توقيع اتفاق تجاري بين القطرين الشقيقين .

هذا وقد اكد السيد – رئيس مجلس الوزراء على ضرورة العمل على تحقيق كافة الاهداف المرجوة في مجال توسيع وتنمية علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين لتشمل كافة المجالات الممكنة .

الرئيس هوساك

تتمة ما نشر على – ص ١ –

التشيكو سلوفاكية قد غادر دمشق ظهر امس بعد زيارة للقطر استغرقت اربعة ايام .

وكان على رأس مودعيه بمطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في وداعه الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وسفير الجمهورية العربية السورية في براغ وسفير تشيكوسلوفاكيا بدمشق ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون بدمشق واعضاء الجالية التشيكوسلوفاكية في القطر ..

وعند وصول موكب الرئيسين الى المطار اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ثم صافح الرئيس التشيكوسلوفاكي مودعيه ..

وتوجه الرئيسان بعد ذلك الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين التشيكوسلوفاكي والعربي السوري واستعرضا حرس الشرف .

وقد عانق السيد الرئيس حافظ الاسد ضيفه الكبير عند سلم الطائرة كما كان في وداع الرئيس هوساك عند سلم الطائرة الرفيق عبد الله الاحمر والسيد محمود حديد والسيد محمد علي الحلبي والسيد عبد الحليم خدام وبعثة الشرف برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

مع بدء مباحثات

الفنية التي تتعلق باعادة توزيع القوات في سيناء وترتيبات زيارة كمال حسن علي القادمة لفلسطين المحتلة .

وفي الاسكندرية بدات مساء امس المباحثات بين رئيس النظام المصري انور السادات وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

وتقول الوكالات انه حضر هذه المباحثات حسن مبارك نائب السادات وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون والدكتور مصطفى خليل رئيس وزرائه الخارجية في النظام المصري .

وحضر المباحثات من الجانب الامريكي الوفد المرافق لفانس .

وكان مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني قد اجتمع في لندن امس مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان بيغن طلب من فانس ان يستوضح من رئيس النظام المصري عندما سيجتمع به في القاهرة اذا كان في نيته ما اتفق عليه بينهما حول فتح الحدود للحركة المدنية بين مصر واسرائيل في بداية الاسبوع القادم .

عملية فدائية

بين اصحاب الحوانيت .

كما اعترف العدو ايضا ان الفدائيين الفلسطينيين قصفوا منطقة الجليل الاعلى ليلة امس مرتين الا انه زعم كعادته بانه لم يصب من جراء هذا القصف سوى شخصين بجراح طفيفة وتضرر احد المباني .

وفي عمان – صرح مصدر فلسطيني مسؤول بان الثورة الفلسطينية ستضرب في عمق العدو بكل الوسائل والاساليب ..

جاء ذلك تعقيبا على ما قاله وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني يوم الثلاثاء الماضي من أن الجيش الاسرائيلي سيواصل حربه ضد منظمة التحرير الفلسطينية في كل مكان ولن يتراجع عن هذه الحرب .

من جانب اخر اعلن الميجر جنرال باني ماك منسق اعمال جيش العدو الصهيوني في المناطق المحتلة ان جامعة بيرزيت ستظل مغلقة حتى اشعار اخر ، واعترف بانها قد اصبحت منذ مدة مركزا للنشاطات السياسية المناوئة لاسرائيل وان طلابها ساهموا بصورة فعالة بالقيام بالاعمال الفدائية .

برقيات تحية للرئيس

تتمة ما نشر على – ص ١ –

بين معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق والمعهد العربي للتخطيط بالكويت .

يشرفنا بمناسبة اختتام ندوتنا ان نقدم لسيادتكم اسمى معاني الشكر والامتنان لحسن الضيافة العربية والرعاية الكريمة التي اوليتم بها ندوتنا والمشاركين فيها .

.. السيد الرئيس :

لقد عالجت مواضيع ندوتنا مختلف المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة للتنمية لبلدان العالم الثالث وقامت بتقييم التجارب التنموية لهذه البلدان ومنها تجارب اقطار الوطن العربي وخلصت الى الاستنتاج ان التنمية في بلدان العالم الثالث ومنها بلدان الوطن العربي انما تجري في ظل التقسيم الدولي الجائر للعمل وفي ظل سيادة السوق الراسمالية الدولية مما يفرض على العديد من هذه البلدان اشكالا متعددة للتبعية الاقتصادية والتي لاتتفق مع مصالح شعوب هذه البلدان في التطور والحياة الافضل .

ان الاسلوب الامثل لتطوير اقتصاديات البلدان النامية والعربية منها يكمن في زيادة اعتماد هذه البلدان على ذاتها وتعاونها في استثمار مواردها واستقلال هذه الموارد لمصلحة شعوبها .

وفي الوقت الذي يقيم فيه المشاركون في الندوة خطوات الوحدة الاقتصادية التي تقودونها مع القطر العراقي الشقيق ويقيمون كذلك اجراءات التنسيق مع القطر الاردني الشقيق فانهم يعتبرون هذه الجهود خطوات ايجابية على مسار الوحدة الاقتصادية للامة العربية وضمانات حقيقية لدعم مواقف الصمود والتصدي في مواجهة اساليب الالتفاف على مصالح الكادحين العرب ويرى المشاركون ان اية محاولة لفصل اقتصاد اي بلد عربي عن اقتصاديات المنطقة العربية انما يؤدي الى زيادة تامين مصالح الاحتكارات الدولية والصهيونية العالمية . مصالح الاحتكارات الامريكية منها على الاخص وتصعيد نفوذها في المنطقة بكل ما يحمل ذلك من الاثار السلبية على شعوب المنطقة وجماهيرها الكادحة . ويقين المشاركين في ندوة المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة للتنمية ان الجماهير العربية بقيادة قواها الوطنية والتقدمية هي الكفيلة دائما والقادرة على اعادة الامور الى نصابها وتؤكد مسيرة التنمية الصحيحة .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة تحية من مجلس نقابة المعلمين في القطر بمناسبة انعقاده في دمشق لوضع برامج العمل للسنة القادمة وهذا نص الرسالة :

القائد المناضل الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي – رئيس الجمهورية .

مجلس نقابة المعلمين المنعقد بدمشق مابين ٢٢ – ٢٤ الشهر الجاري اذ هو يستعرض بعد عام من الدورة الانتخابية مسيرة العمل النقابي ويضع برامج العمل لسنة قادمة جديدة مستوحيا بذلك توجيهاتكم الحكيمة للمعلمين ولمنظمتهم يعاهدكم ان يبقى المعلمون الشعلة الوضاءة في ميادين النضال والصوت المدوي الذي يبشر بتعاليم البعث العربي وقيمه النضالية الاصيلة نغرس في نفوس اجيالنا الناشئة اخلاق الثورة وقيمها . ونعمق فيها الانتماء القومي وروح البذل والاستبسال من اجل تحرير أرضنا وتحقيق وحدتنا القومية وبناء مجتمعنا العربي الاشتراكي الموحد .

ان جماهير المعلمين تجدد ولاءها لمسيرة حزبنا الظافرة بقيادتكم الرشيدة لتحقيق الوحدة العربية وتعزيز مواقف الصمود الرائعة التي تقفونها لمجابهة المؤامرات الساداتية – الصهيونية – الامبريالية – واسقاط نتائجها وضرب عملائها وادواتها . وتعميق ارادة الثورة في مجتمعنا لانها قدرنا التاريخي وضمير شعبنا ونداء امتنا . – –

دمتم ياسيادة الرئيس قائدا لنضالنا وربانا لمسيرتنا الوحدوية الاشتراكية وحتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة تحية من السكرتيرية التحضيرية الدولية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي هذا نصها :

السكرتيرية التحضيرية الدولية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الذي سوف يعقد في لشبونة في شهر تشرين اول القادم تنتهز فرصة اجتماعها الثالث المعقود في اثينا من اجل متابعة نشاطاتها التحضيرية للمؤتمر المذكور تنقل اليكم تحياتها وتضامنها مع مواقف الجمهورية العربية السورية الرافضة لمؤامرة كامب ديفيد وما نتج عنها من توقيع اتفاقيات واشنطن بين بيغن وكارتر والسادات .

ان السكرتيرية التحضيرية الدولية اذ تحيي رفضكم ومقاومتكم للضغوط الامبريالية الصهيونية الرجعية في هذا الخصوص فانها تدعو كل القوى التقدمية المناضلة والمحبة للسلام الى الوقوف الى جانب سورية قاعدة جبهة الصمود والتصدي ودعمها في معركتها من اجل الحفاظ على حريتها واستقلال اراضيها ومن اجل الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني .

وزير خارجية الهند

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

الوزراء وزير الخارجية مادبة عشاء مساء امس في فندق ميريديان بدمشق على شرف السيد – اتال بيهاري فاجباي – وزير خارجية الهند والوفد المرافق له .

وحضر المادبة الوزراء السادة محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية وعبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والمهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط .

كما حضر المادبة الدكتور نور الدين الرفاعي المستشار لدى وزارة سد الفرات وعبد الله الخاني سفير الجمهورية العربية السورية في الهند وبعض كبار موظفي وزارة الخارجية وسفير الهند بدمشق .

وقد القى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كلمة رحب فيها بالوفد الضيف وقال أن هذه الزيارة ستتيح لنا تبادل وجهات النظر في جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك ونحن واثقون انها ستساعد في تعزيز العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين .

واضاف السيد خدام – أن ثمة علاقات تاريخية وطيدة تربط بين بلدينا وان ثمة مبادىء مشتركة تجمع فيما بيننا وكلانا ملتزم بمبادىء حركة عدم الانحياز وكلانا يعمل من اجل تعزيز الاستقلال الوطني ومقاومة التدخل الخارجي ومن أجل تحقيق التقدم والازدهار لشعبينا .

وقال السيد خدام انه من الطبيعي أن تشهد العلاقات بين البلدين تطورا دائما وجيدا واننا لانزال نذكر ترحيب شعبكم وترحيبكم بزيارة السيد الرئيس حافظ الاسد الى بلادكم التي تركت تاثيرا عميقا وطيبا لدى السيد الرئيس وشعبنا في القطر العربي السوري وان تبادل الزيارات بين المسؤولين من شانه ان يعزز العلاقات دائما نحو الافضل .

وخاطب السيد خدام الوزير الضيف قائلا ايها الصديق العزيز – ان زيارتكم هذه لبلادنا تاتي في ظروف بالغة التعقيد نجمت عن توقيع رئيس مصر على معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل الامر الذي خلق وضعا شاذا في المنطقة واعاق الحركة الطبيعية نحو السلام العادل والدائم الذي ننشده اذ ان مقومات السلام ومن شروطه ان يكون شاملا وان يرتكز على المبادىء وهي مبدأ الاعتراف بالانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ومبدأ الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وهذه المبادىء اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة وجميع مؤتمرات دول عدم الانحياز .

واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انمن الطبيعي ان ينظر العرب الى هذه المعاهدة نظرة عدائية لانها خلقت وضعا شاذا وادت الى ضرب القضية الفلسطينية ومحاولة تصفيتها والى مكافاة المعتدي وتشجيعه ولذلك من الطبيعي ان يتخذ العرب جميع الاجراءات التي من شانها حماية انفسهم والدفاع عن حقوقهم .

وقال السيد خدام اننا واثقون ان المنطقة في النهاية ستشهد السلام العادل والدائم الذي يقوم على المبادىء والذي ينتفي معه كل عامل من عوامل الظلم والعدوان واننا واثقون ان الشعب العربي في مصر سيسقط المعاهدة وجميع الاثار الناشئة عنها لان هذا الطريق طريق مسدود .

واوضح السيد خدام انه في الوقت الذي تشهد فيه منطقتنا هذه الظروف المعقدة فان العالم يشهد كذلك مناطق اخرى مضطربة في شرقي اسيا وفي جنوب افريقيا اضافة الى الوضع الاقتصادي العالمي المضطرب وان هذه الاوضاع تتطلب منا العمل المشترك من اجل ما يخدم مصالح حركة عدم الانحياز ودولها .

ومن اجل جميع المبادىء التي تخدم اهداف شعوبنا وتطلعاتها .

ثم القى السيد اتال بيهاري فاجباي كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن سعادته لزيارة القطر العربي السوري وقال ان العلاقات بين القطر العربي السوري والهند تعود الى فجر التاريخ حيث كانت بين سورية والهند علاقات اقتصادية وثقافية .

واضاف السيد وزير خارجية الهند انه بعد ان تخلصت الهند وسورية من نير الاجنبي انهمك البلدان في تحقيق حياة افضل لشعبيهما الامر الذي يتطلب تنمية وتطوير العلاقات بصورة اخرى بينهما .

واكد السيد فاجباي أن صفحة جديدة من العلاقات فتحت بين سورية والهند نتيجة لزيارة السيد الرئيس حافظ الاسد للهند العام الماضي حيث تم بنتيجة هذه الزيارة زيادة التعاون بين البلدين في مجالات عديدة .

وقال السيد فاجباي أن سورية والهند هما عضوان في حركة عدم الانحياز التي حققت انجازات كبيرة للدول النامية ووفرت منبرا مكن هذه الدول من دعم استقلالها السياسي وممارسة احكامها باستقلالية في القضايا العالمية وان هذه الحركة يتوجب عليها الان أن تعمل من أجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد .

واضاف السيد فاجباي يقول لا زال هناك بؤر كبيرة للاستعمار في جنوب افريقيا ولا زال هناك تمييز في العالم بسبب اللون والعرق الامر الذي يتطلب تضافر الجهود من اجل ازالة كل مظاهر التمييز العنصري والعمل على دعم ومساندة نضال حركات التحرر في جنوب أفريقيا وزيمبابوي .

واكد السيد وزير الخارجية الهندي ان بلاده ساندت ودعمت دائما القضية العربية انطلاقا من ايمانها بعدالة هذه القضية .

وانتقد السيد فاجباي معاهدة الاستسلام بين النظام المصري واسرائيل وقال انها لن تحقق التسوية الشاملة في المنطقة خاصة وان اسرائيل لا زالت تحتل الاراضي العربية وترتكب الاعتداءات وان الحل العادل والدائم يرتكز على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وعلى ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وهذا ما طالبت به قرارات الامم المتحدة وقرارات مؤتمرات دول عدم الانحياز .

وكرر تاييد بلاده لتحقيق تسوية شاملة وعادلة في المنطقة وقال اننا في الهند نؤيد السلام العادل والدائم وليس الحلول المنقوصة .

رياضة – خدمات ومواعيد – الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة	تلفزيون
٩ر٠٠ صباحا – ثلاثة من خمسة	٢ر٢٥ – افلام كرتون
٩ر٣٠ – العيادة الاجتماعية	٢ر٥٠ – نادي الاطفال
١٠ر٠٠ – مكتب الزواج	٣ر٢٥ – البرنامج المفتوح
١٠ر١٥ – مايطلبه المستمعون	٤ر٢٠ – المسلسل الاجنبي
٢ر٤٥ – الجديد في العلم	٥ر١٠ – الكاميرا والناس
٤ر٠٠ – لسان العرب	٦ر١٠ – المنزل الصغير (اجنبي)
٥ر٠٠ – المسلسل اليومي	٧ر١٠ – عالم الرياضة
٥ر٣٠ – اللغة والحياة	٨ر٠٥ – المسلسل العلمي ٣٦٥ يوم من حياة الطفل
٨ر١٥ – اسماء في الاخبار	٨ر٣٠ – الاخبار الرئيسية
٩ر٤٥ – مع الموسوعات	٨ر٥٠ – اضواء على الاحداث
١٠ر٣٠ – اجازة أسبوعية	٩ر٢٥ – فيلم عربي
١٢ر٠٠ – ابناؤنا في العالم	

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨ر٣٠ مساء – ١١ ليلا

المهاجرين : مهاجرين مرابط ٣٣٧٣٧٩ – مصطبة سعد الدين ميدان مصطبة ٨٨٢٣١٩ – الشجا : امتداد شارع خالد بن الوليد ١١٧٨٦٠ – امل شمعون : تصاعد سلمة التحرير – ركن الدين ٧٧١٨٩١ – عمار : الجسر الابيض – الملقي : المزة ٦٦٣٩٧٨ – الدوار : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين – طيفورجوبر شارع البرلمان .

الصيدليات المناوبة

من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان – موقف الثانوية – ٨٨٣٠١٠ –

اخبار الاسبوع

تتمة ما نشر على – ص ١ –

العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية وفي نفس الوقت وضع كل ثقلها وطاقاتها لدعم الشعب الفلسطيني في كفاحه ونضاله السياسي والعسكري

ومضت الصحيفة تقول أن مهاجمة الرئيس الاسد لمؤامرة الحكم الذاتي التي تسعى اسرائيل لتحقيقه في الضفة الغربية وقطاع غزة تنطلق من المفهوم القومي لحقيقة الصراع العربي – الاسرائيلي وابعاد هذا المشروع وخطره على القضية الفلسطينية والمصير العربي .

.. واكدت ان رفض سورية للحكم الذاتي هو رفض لاستمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني كما هو رفض لاي شكل من اشكال التسوية التي لا تضمن زوال الاحتلال والمحافظة على الحقوق الفلسطينية المشروعة في الارض والوجود والحياة .

وفد حزبي برئاسة

تتمة ما نشر على – ص ١ –

الاشتراكي في زيارة للقطر الشقيق تستغرق أسبوعا كاملا ..

وسيجري الوفد مباحثات حزبية وسياسية مع قيادة حزب جبهة التحرير تشمل جوانب العلاقات الثنائية بين الحزبين والقطرين الشقيقين وتطورات الوضع العربي الراهن وبحث كل السبل المؤدية لتعزيز صمود الامة العربية في مواجهة مؤامرة الخيانة والاستسلام التي ينفذها نظام السادات الخائن بدعم ورعاية أمريكا ولحشد الجهود العربية لتحقيق الاهداف القومية لامتنا العربية في التحرير والوحدة والتقدم ..

وسيطلع الوفد خلال فترة اقامته على المنجزات التي حققها الشعب الجزائري الشقيق ..

ويضم الوفد في عضويته الرفيقين محمد حيدر وفواز صياغ عضوي القيادة القومية للحزب والرفيق احمد الحسن عضو القيادة القطرية وحامد حسن رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية وعودة قسيس امين السر العام لاتحاد نقابات العمال .

لبنان يبلغ مجلس

ونقلت – افب – عن مصدر بوزارة الخارجية في بيروت ان الحكومة اللبنانية قد طلبت من السيد غسان تويني مندوب لبنان لدى الامم المتحدة ابلاغ اعضاء مجلس الامن بتفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية وخاصة الغارات الاخيرة على بلدتي الدامور والناعمة قرب بيروت وذهب ضحيتها العديد من المدنيين الابرياء .

من جهة ثانية ذكرت مصادر المقاومة الفلسطينية انه كان من المتعذر حتى صباح امس معرفة دقيقة لعدد ضحايا القصف الوحشي الصهيوني الذي استخدمت فيه القنابل الموقوتة . .

وتقول – قنا – أن هذه المصادر قدرت عدد ضحايا الغارات الاسرائيلية على كل من الدامور وصور والميشية ومخيم البص بحوالي عشرة قتلى و ٣٥ جريحا .

وذكر عن مصادر لبنانية قولها ان المسؤولين اللبنانيين سيقومون باجراء اتصالات سريعة مع عدد من العواصم العالمية استكمالا للاتصالات التي قام بها لبنان خلال الاسابيع الاخيرة بصدد خطورة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الارض اللبنانية .

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية المستقيلة متابعا تطورات الوضع وعلى اتصال بالقيادات العسكرية اللبنانية حتى ساعة متاخرة من الليل .

ونقل راديو بيروت عن الدكتور الحص قوله أن من يشاهد الطيران الاسرائيلي مع اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر ينقض بوحشية على الاكواخ والامنين لايسعه الا ان يشعر بالتقزز والحزن .. ويبدو ان الغطرسة بلغت من اسرائيل حدا لم تدعمه بحاجة حتى لاختلاق الاعذار والمبررات .

هذا واستانف العدو الصهيوني صباح امس قصف بلدة الميشية الجنوبية على بعد – ١٥ – كم من الحدود مع فلسطين المحتلة .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب ان البلدة تتعرض لقصف بالمدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ مم منذ الصباح وكانت في الليلة قبل الماضية عرضة لغارات الطائرات الصهيونية .

هذا ولا تزال طائرات العدو الصهيوني تحلق بكثافة في اجواء المنطقة الحدودية منذ الساعات الاولى من صباح امس .

كما اعترف العدو الصهيوني بقيام طائراته الحربية بقصف جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك صباح امس .

وقد نقل هذا الاعتراف راديو العدو الصهيوني في نشرته الاخبارية قبل ظهر امس حيث قال أن الطائرات الاسرائيلية قصفت في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس جنوب لبنان .

وادعى الراديو أن جميع الطائرات عادت الى قواعدها بسلام .

الثقافة والقوة

تتمة ماتشر على الصفحة – ١٢ –

حد ما ، تمهد لصنع المستقبل القريب بمنطق تلك الثقافة . اما الثقافة القوية ، وذات البعد الانساني الحقيقي ، والفاعلية الحضارية الايجابية فلا تملك قوتها في ذاتها الا في حالة سكونية ، وتاثيرها يكون بطيئا وبسيطا في عصر كهذا العصر الذي نحن فيه ، ثقافة تخدم الاعلام أو هي ثقافة الاعلام ، وقوة تلك الثقافة وفاعليتها تصنعها القوة .

اذن ما هو الاولى بالاهتمام ونحن نريد ان نحافظ على وجودنا واستقلالنا وانسانيتنا وقيمنا ، ونريد للثقافة ان تكون عاملا محرضا للانسان من اجل تحقيق ذلك ؟!

اي الطرق هي الاقرب الى بلوغ الهدف ، وايها الاوجب بان تتبع وكيف نبدا ومن اين ؟! اسئلة تطرح واشارات استفهام ترتفع والبحث عن اجوبة واجب مثل البحث عن حلول .

هكذا من الأصل



الثقافة و القوة

علي عقلة عرسان

ايهما اقرب الى ان يكون حقيقة مسلما بها : القول بان من يملك القوة يتحكم بالمستقبل ، ام القول بان من يملك الثقافة يتحكم بـه ؟!

ان القولين - في ضوء ما قدمه هذا القرن من وقائع - يتسابقان بطموح ليعتلي احدهما سدة الثبات فيكون الحقيقة المهيمنة . وهذا التسابق لا يلغي ما بينهما من علاقة جدلية . ولكن الحكم اكتفاء بما قدماه في هـذا القرن فيه اجحاف واغفال لوقائع يقدمها التاريخ من قرون سابقة ، والوقوف على بعضها يمهد لنا سبيل اتخاذ القرار باعلاء احدهما على الاخر في سلم الاهميات والاولويات .

■ ■ ■ ■

ان الفراعنة القدماء عندما سيطروا بالقوة ، على اجزاء من سورية ، لم يتركوا سيطرة مماثلة في التكوين الثقافي خاصة والحضاري عامة لتلك المنطقة بشريا وفكريا وماديا . فقد حافظت المنطقة على شخصيتها الحضارية والثقافية خاصة ، كما حافظت على معتقداتها ، وهذا امر له اهمية في ذلك العصر ، ولم تمح معالم خصوصيتها ، وذلك لان للمنطقة شخصية ثقافية تجلت في اوجه الحضارة المختلفة .

وعندما احتل الهكسوس جزءا من مصر الفرعونية لم يتركوا بالمقابل بصمات واضحة في الحضارة الفرعونية تمسح الشخصية الثقافية لاناس تلك المنطقة ، لان تلك الشخصية كانت واضحة المعالم كانت قوة كل منهما تزداد او تضعف ولكن الشخصية لاي منهما لم تزل والثقافة كانت درعا يحمي وقت الاحتلال ، ومحرضا يدفع الناس لاستعمال القوة من اجل التحرر .

■ ■ ■ ■

عندما احتلت روما عسكريا وبالقوة ، اثينا اليونانية ، لم تعجز فقط عن ترك بصمات في الحضارة اليونانية عامة والثقافة اليونانية خاصة ، وانما خضعت هي لاستعمار ثقافي من جانب اليوناني فاستباح الرومان جسد اليونان ، بينما استباح اليونانيون عقل الرومان . ولم يتمكن المحارب اليوناني من النهوض ولكن الطابع الفكري والفني والادبي لمعظم اعمال الرومان كانت عليه بصمات يونانية . وجاءت المسيحية عقيدة لتضع قوة الاثنين في صالحها .

■ ■ ■ ■

عندما فتح العرب المسلمون بلادا واسعة بالحب والحرب ، كان الفاتح الاول عقيدتهم ثم ثقافتهم ، وتربعوا على عرش العقول والقلوب في البلدان التي فتحوها فترة من زمن ، ومازالوا ماثلين ثقافة عقيدة في كثير من البلدان التي انسحبوا منها كقوة مسلحة . والت القوة في فترات طويلة من تاريخ اتصالهم مع الشعوب الاسلامية لتجعل الاخرين ينتزعون السيطرة على تسيير الامور بالقوة ولكن باسم العقيدة وتحت ستارها وبقيت ثقافة العقيدة مهيمنة ، وان كانت مقومات الجنس العربي تعرضت لهجمات وقامت بدفاعات كثيرة ، ولكنها لم تستند على قوة تعيد اليها السيطرة على تسيير الامور وان كانت تملك فاعلية تحريك الانسان على المنحى الذي رسمته له .

■ ■ ■ ■

في مطلع عصر النهضة الاوربية تخلص الفرنسيون ، بجهود كبيرة ، من السيطرة الثقافية الاسبانية التي انتشرت بانتشار قوتها وسيطرتها وتفوقها ، وحاولت كل قومية ان تتلمس معالم تفردها ومقومات شخصيتها الثقافية . وواكب ذلك طموحها الى التحرر والاستقلال او حبها للانتشار والظهور ، او نزعتها للسيطرة .

ومثل هذا نلمسه في دول شرق اسيا قديما وحديثا خاصة في الهند والصين واليابان .

■ ■ ■ ■

في القرن العشرين واكبت سيطرة القوة انتشار هيمنة تقنية أرضت شعور قوميات بالتفوق ، كما واكبت ذلك سيطرة اعلامية فرضها التطور التقني ، وجهت الراي العام وسيرته ، واضعفت من دور الثقافة كعامل مكون اساس لموقف الانسان ولتحكمه بالاحداث وباستعمال القـوة .

ونحن نلحظ بوضوح تفوق اميركا التقني الذي يواكب تفوقها العسكري ولكننا لا نلمس الخلفية الثقافية العميقة المرتبطة بتاريخ حضاري ، انساني النزوع عريق الانتساب للحضارة الانسانية . ونستنتج من مواقفها وتصرفاتها في الحرب والسلم ان محرك السلوك الانساني وقيم المجتمع ترتكز على عوامل مادية نفعية تتصل بجسد الانسان ومادة الارض ، اكثر من اتصالها بالانسان ، روحا وشعورا وكرامة وموقفا اخلاقيا ، وبالكون على ابعد ما يحوي من تراب الارض واشيائها مادة فقط .

ونلحظ لدى الدول التي تملك القوة وشيئا من القيم الانسانية تركتها خلفية حضارية ازدواجية لا تنجح في الوصول الى حسم للموقف لصالح الانسان ثقافة وحضارة ومقومات ، او لصالح القوة والمادة فحسب .

ونلحظ لدى معسكرات اخرى قوة تسعى الى الانتشار والسيطرة وتستخدم الاعلام لتسيير الراي العام خلف شعارات ولا تحترم عقل الانسان ولا ثقافته ولا مقوماته . فهو جزء من اشياء العالم التي يمكن ان تكنسها رياح القوة .

وفي هذا يلتقي البشر الذي يحركهم منطق القوة وحده مفصولا عن الثقافة ودورها الانساني والحضاري .

■ ■ ■ ■

بالمقابل فاننا نلمس بوضوح ناصع ان الشعوب التي تملك ارثا حضاريا وثقافة انسانية ، ومنها الشعب العربي ، ولا تملك قوة تحمي منطق تلك الثقافة وقيمة تلك الحضارة وقيمها هي شعوب مستلبة بحكم القوة ، ومسلوب منها منطقها واهليتها الحضارية ، وتخضع لانواع من الاحتقار لانسانيتها والاستخفاف باهليتها تبعث على الالم وهي نتيجة لهذا الوضع الذي يفرضه منطق القوة ، ترخي قبضتها شيئا فشيئا عن تراثها الحضاري وثقافتها وتخضع لاستهواء يفرضه منطق القوة فتستبدل ثقافة عريقة الاتصال بالانسان والحضارات بدعاوى اعلامية ، وتنقلب الى سوق استهلاك لتصنيع [illegible] يرافقه من تطور تقني ومنطق قوة .

ولا تنجح ثقافتها في أن تدافع عن نفسها لتبقى شخصية جذابة وبالتالي تفقد فاعليتها في تحريض الناس على استخدام القوة وتطوير فاعليتها ليحصلوا على حقوقهم ويرفعوا من الدعم الذي يحمي منطق ثقافتهم ويرفعها الى مكانتها .

■ ■ ■ ■

نحن حيال منطق غريب ، ولكنه فيما يبدو على التصاق بالواقع وهو ان تحكم الثقافة بالحاضر على الاقل تصنعه القوة ، وهي – الى

البقية على الصفحة – ١١ –

عينان دفء وحذر
عينان .. شمس .. وقمر ..
تحار فيهمـا ..
ترى هل تحرقان
ام يا تـرى ترطبـان
لان زرقة اللهب فيهمـا
وزرقة البنفسج النضر .. تحار فيهما
ترى هل تحرقان
ام يا ترى ترطبـان ..

■ احمد عبد المعطي حجازي

اظهرت احصاءات طبية ان دول العالم الصناعي المتقدم تنتج حوالي ٩٠ بالمائة من مجمل انتاج العالم من الادوية . وبينت الاحصاءات التي يدرسها خبراء طبيون من عشر دول نامية ويوغسلافيا ان البلدان المتقدمة تستهلك ٨٠ بالمائة من انتاج العالم من الادوية واما الـ ٢٠ بالمائة الباقية فتستهلك من قبل الاقطار النامية . ويستفاد من الاحصاءات التي بثتها وكالة انباء تانيو – ان ما بين ٦٠ و٧٠ بالمائة من سكان العديد من الدول النامية الفقيرة لا يستطيعون الحصول على الدواء بصورة دائمة وكلما دعت الحاجة اليها . ويجتمع الخبراء الطبيون في زغرب في نطاق معرض دولي حول الادوية والتكنولوجيا .



مشروع نادٍ سينمائي طلابي مركزي

■ خاص بالثورة :

يعد الاتحاد الوطني لطلبة سورية حاليا دراسة حول تاسيس نادي سينمائي مركزي تشمل نشاطاته مختلف الجامعات والمعاهد في القطر .

وسيكون لهذا النادي اتجاهان :

الاول يتعلق بعروض الافلام الجادة والمتميزة مع مناقشتها بالمشاركة مع السينمائيين والنقاد .

والثاني يتعلق بامكانية الانتاج السينمائي في الافلام القصيرة – كمرحلة اولى – بشقيها الوثائقي والروائي .

هذا وسيتم تشكيل لجنة خاصة للاعداد لهذا المشروع ووضع دراسة شاملة عنه تمهيدا لرفعها الى المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية من اجل اتخاذ القرار النهائي بشانها .

وتاتي هذه المبادرة الفنية الجيدة كخطوة في تطوير تجربة العروض السينمائية التي نفذها الاتحاد العام في جامعتي دمشق وحلب ، خاصة بعد ان قام الاتحاد بتوزيع آلات عرض سينمائية ١٦ مم على جميع فروعه ، ومن اجل رفع مستوى الوعي السينمائي لدى الطلبة انسجاما مع شعار ((الفن في خدمة الجماهير)) .

ندوة تشكيلية

دعا مكتب الثقافة والاعلام في المكتب الاداري لفرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية التي يقيمها من اجل مناقشة اعمال المعرض الفني التشكيلي الثاني الذي اقيم في جامعة دمشق . وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم وفي مقصف الاندوني . وسيدير المناقشة عدد من نقاد الفن التشكيلي المعروفين وبحضور الفنانين المشاركين في المعرض .

الفرس

اعجبني انفجار الزميل ((جان الكسان)) من قصيدة جيهان السادات ، يعلمنا تحمل كل الصفات والالقاب والمكاسب ، والشهادات التي حصلت عليها بفضل زوجها الرئيس ((المؤمن)) انور السادات في عهده ((الميمون)) . واعجبني عنوان قصيدتها – الفرس البيضاء – التي غاب عن الزميل جان ان يشرح مفرداتها .. فاذا غفلنا كلمة – البيضاء – وحاولنا ان نتطاول على القاموس العربي ، ومطلق كلمة – فرس – كما تعنيه سياسة انور السادات لاعجبنا جدا تشبيه السادات ((بالفرس)) .. فالفرس لا تفكر ، ولا تفرق بين الوادي ، والجبل ، وتتنكر في كثير من الاحيان لمن رباها ، واطعمها ، ومشط شعرها ، وهي بالتالي تستعمل رجليها اذا ما اغتاظت بدلا من عقلها ، كذلك اذا استسلمت لنزواتها تكتسح الاخضر واليابس ، وقد تدعس الاطفال ، وتعبث بالمزارع الخ ..

ومن هنا نعرف ان الذي الناس بالخصائص التي للسادات هي زوجته التي تعرف انه لا يفكر وانه يتنكر لكل القيم ، وانه يستسلم لنزواته ، وهو المغرور والطائش .. الخ . ومن عاشر هكذا رجلا لا بد ان ينطق بالشعر ، لذلك جاءت قصيدة – الفرس – تتويجا لماناة القهر من معاشرة الفرس الجموح .

معرض لرسوم الاطفال

يقيم المركز الثقافي العربي بدمشق بالتعاون مع فرع مدينة دمشق لطلائع البعث ومجلة اسامة معرضا لرسوم الاطفال وذلك بمناسبة العام الدولي للطفـل .

ويفتتح هذا المعرض الذي سيقام في صالة المعارض بالمركز الثقافي الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت .

تتواصل الاستعدادات المكثفة في المؤسسة العامة للسينما والمسرح لانتاج الفيلم الروائي الجديد ((المحاكمة)) الذي يقوم باخراجه محمد شكري جميل . حيث تم الاستعانة بممثلين اجانب من ضمنهم الممثلة العالمية التقدمية فانيسيا ردغريف المعروفة بمواقفها المساندة لقضايانا المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

يتحدث هذا الفيلم عن مقتل الحاكم الانكليزي ((لجمن)) على يد الشيخ ضاري ابان فترة النضال الذي خاضه شعبنا ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية .



عالم الالوان في كتاب الاطفال

تقيم سفارة جمهورية بولونيا الشعبية بدمشق معرضا بعنوان ((عالم الالوان في كتاب الاطفال)) في ثلاث من المحافظات السورية حسب البرنامج التالي :

– المركز الثقافي العربي في حمص ٢٦ ايار .
– المركز الثقافي العربي في حلب ٢ حزيران .
– المركز الثقافي العربي في دمشق ٩ حزيران .

يضم المعرض ايضا عروضا لافلام الصور المتحركة .. ويأتي بمناسبة الاحتفالات بالعام الدولي للطفل .

امسية شعرية

دعا المركز الثقافي العربي بدمشق الى حضور الامسية الشعرية التي يحييها الاستاذ حسين حمصي ، والتي تتضمن مجموعة جديدة من اشعاره وقصائده ، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم .

امضى ستيوارت مكاردي اكثر من عشر سنوات متنقلا في المستشفيات البريطانية والايرلندية . ويقول ستيوارت : ان هوايته دخول المستشفيات والادعاء بانه مريض . ويضيف ، بانه تردد على المستشفيات اكثر من (٢٠٠) مرة .

وتشير مصادر هذه المستشفيات ان ستيوارت كلف الخزينة اكثر من مليون جنيه استرليني بسبب ادعائه المرض .

ورغم ذلك فليس ثمة مادة قانونية تعاقب ستيوارت .

القناص

تصل الى دمشق في ٢٦ من هذا الشهر البعثة السينمائية الخاصة بالفيلم الروائي العراقي الجديد ((القناص)) قصة وسيناريو واخراج فيصل الياسري .

وتضم البعثة مدير السينما ضياء البياتي ، ومدير التصوير لطيف صالح : والمصور السينمائي شكيب رشيد ، اضافة الى العديد من الفنيين واحدث الاجهزة السينمائية . يصور الفيلم في سورية ولبنان خلال مدة ٤٥ يوما ، ويتناول جانبا من الاحداث الدامية التي شهدها لبنان من خلال استعراض حياة قناص .

دعا المركز الثقافي العربي بدمشق ، بالتعاون مع المعهد العربي للموسيقى الى حضور الامسية الموسيقية التي يقدمها الاستاذ نوري رحيباني بعنوان مندلسون ذكرى ١٧٠ عاما على ولادته ، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٢٩ ايار الحالي .

هذا وتتضمن الامسية تحليلا موسيقيا واستماعا لبعض القطع الموسيقية الكلاسيكية .

لا .. الناهيـة !

لا تتاخر عن الدوام .. لا تقفز من فوق حواجز شرطة المرور .. لا تغش في الامتحانات .. ((لا تقل اصلي وفصلي ابدا / انما اصل الفتى ما قد حصل)) .. لا تكثر من اكل المشمش ، ولا تقل من اكل البصل .. لا تحسب على امرأتك .. لا تلبس قبقابا اذا كان تحتك جيران ، ولا تقطع الماء عن جيرانك ، اذا كانت سكناك في الطوابق السفلى ، ولا تلق الاوساخ الى تحت ، اذا كان مسكنك في الطوابق العليا .. لا تنس في النهار ما قراته في الليل .. لا تاكل فول وترجع الى الاصول .. ((لا يقولن احدكم : مالي ، مالي . انما لك من مالك ما اكلت فابليت ، او تصدقت فابقيت)) .. لا تنقل الماء بالغربال ، ولا تضع الشنكليش بالقطرميز .. لا تقف امام قوس المحكمة ، اذا لم تكن محاميا .. لا تحب من اول نظرة ، واذا احببت لا تخطب ، واذا خطبت لا تتزوج ، واذا تزوجت لا تنجب اولادا ، واذا ارتكبت هذا كله او بعضه ، فلا تلومن الا نفسك .. لا تنم في الصيف بلا غطاء .. لا توص جارك ، اذا سافرت ، بامرأتك واولادك .. لا تاخذ زوجتك واولادك الى مطعم صيفي ، واذا فعلت ، لا تاكل قبل ان تسال عن الاسعار .. لا تصرخ اذا خدشك ظفر صبية في الباص .. لا تفرط بحق شبابك ، ولا تسرف فيه .. لا تستاجر عند عديلك ، ولا تستدن من اهل زوجتك .. ((لا تمش في الارض مرحا ، ان الله لا يحب كل مختال فخور)) .. لا تستعر سيارة صديقك ، واذا ما رغب ان يصحبك في سفرة ، لا تذهب معه .. لا تحطوا اولادكم على الحيطان ، وتقولوا ، يا طراق الشيطان .. لا ((تسرق)) .. لا تقاطع غيرك بالكلام ..

((لا تمنع طالب المعروف ، بل عين
وحجر ، لا تزت بعد الشرب بالعين
((ولا تستصغر حدا من الناس بالعين
الحرش بيولعو عود الثقاب)) .

■ اخيرا .. لا تقرا هذه الزاوية .

■ يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – خلف الفصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١